

# التفاف واسع حول الشروق و"حنبل" لدعم فلسطين

مبادرة التبرع جارية  
وجزائريون وتونسيون  
يشيدون بها

17

خلال محاكمة المتورطين  
بجريمة "الأربعاء الأسود"

هذا مقاله قتلة  
"جمال بن سماعيل"  
أمام المحكمة

5

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

قطعا معا 4500 كلم في 3 أشهر  
من قسنطينة إلى القاهرة

وفاة رفيق  
هواري بومدين  
في رحلتها مشياً إلى مصر

16

رأينا صواب يحتمل الإخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

عشرات الآلاف من الجنود يستعدون لها وسط تحذيرات من العواقب

## الحرب البرية في غزة تُربك الصهاينة

- مسؤولون إسرائيليون: مذبحه جماعية تنتظرنا ونحن أمام كارثة تاريخية وحرب استنزاف واسعة
- رابطة "برلمانيون لأجل القدس": إسرائيل تريد تصفية القضية بالتهجير • "اتحاد الناشئين العرب" ينسحب من معرض فرانكفورت • رسمياً.. مباريات منتخب فلسطين في الجزائر

24/19/7-6

## .. القدرة الشرائية أولاً

في توجيهات  
للحكومة بخصوص  
مالية 2024..  
الرئيس تبون يشدد:

• استحداث ولايات منتدبة  
في الجنوب والهضاب العليا

• زيادة التدفق والربط  
بالإنترنت وضمان  
الأمن السيبراني

• تصور جديد لتنظيم  
المزارع النموذجية  
قانونياً ومهنيًا

• استراتيجية علمية وتقنية شاملة حول الهيدروجين الأخضر



إصلاح "البيام"  
و"البكالوريا" ونظام  
وطني للتقييم بالابتدائي

• تدابير مستعجلة  
لمراجعة منظومة  
التقويم  
والتوجيه

• تدابير لكبح التضخم وارتفاع الأسعار..  
الوزير الأول:  
القضاء نهائياً على اضطرابات  
السوق قبل نهاية 2023

بنك الجزائر الخارجي  
يتحصل على الاعتماد  
بفرنسا

• ثالث فرع  
بالخارج سيساهم  
في رفع تحويلات  
المهاجرين

4

4

5

## وجاهدوا بأموالكم في فلسطين

عبد الحميد  
عثماني

متجرد من الأخلاق الإنسانية. ما أتعتسا لو ينطبق علينا قول الشاعر اليميني الكبير، عبد الله البردوني، في مهرجان مرصد للشعر العربي، يوم صبح في بغداد قبل 40 عامًا: ما أصدق الشيف إن لم ينضيه الكذب ××× وأكذب الشيف إن لم يصدق القصب لا نريد أن يكون انتصار الأمة لفلسطين، والجزائريين منها على وجه الخصوص، مجرد شحنات غضب يتم تزييفها في تظاهرات شعبية بالشوارع أو مشاركة منشورات نارية وصور فظيعة على مواقع التواصل، بل الأصل أن تكون فعلا واعيا ممنهجا في توطين المقاومة وشد عضدها على الأقل بالمال.

الجمد لله أننا في دولة نظامها السياسي قومي ثوري حتى النخاع، ما زال ثابتاً في زمن التطبيع والخذلان على نصرته القضايا العادلة، لم يجد عن قيم ثورة نوفمبر، بل إن الجزائر في طليعة الأقطار العربية، من ناحية الالتزام بدفع الاشتراكات المالية الموجهة للفلسطينيين، ونشاطات دعم القضية فوق أرضها ميسورة ومستودة رسمياً وشعبياً، وسبل إيصال المساعدات العينية والنقدية متاحة لجميع المتبرعين عبر جمعيات وطنية لها خبرة دولية في العمل الإغاثي، كما أن مؤسسة الشروق الإعلامية فتحت عبر حسابها الخيري حملة تضامن مغاربية.

أبها الجزائريون أنفقوا في سبيل الله نصرته لفلسطين، لتحوزوا شرف الجهاد بالمال ضد الاحتلال الصهيوني، وعلى الأئمة وشيوخ الفتوى حض أصحاب الأموال والزكوات على تقديم عطاياهم لأهل غزة والمقاومة، فقد صارت إغاثتهم فريضة دينية عاجلة، ضمن أولويات المقاصد الشرعية في هذه المرحلة الحرجة.

تبقى دون المطلوب واقعا، عملا بالقاعدة الأصولية الشهيرة "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب"، بينما نصرته أهلنا الجاهدين والمرابطين والمهجرين من غزة تستوجب على الأقل بذل المال بسخاء على أم القضايا في هذا المعرج التاريخي الحاسم، والذي خطت له المقاومة بدقة، ليكون بداية معارك ثورية مفتوحة، بينما يريد الكيان الصهيوني محطة فاصلة لتصفيتها نهائياً.

نحن مؤمنون، لأن الجزائريين خبروا تجربة الاستعمار المريرة، أنه مهما تباين هارق القوى العسكرية المادية بين الاحتلال والمقاومة، فإنها تبقى الخيار الوحيد أمام الفلسطينيين وعموم الأمة من ورائهم لاستعادة الأرض الغتصبة، وما سواها من شعارات السلام فهي مجرد سراب وخداع مضوح لتوفير فسحة أخرى من الزمن أمام المخطط الصهيوني، لاستكمال تنفيذ حلمه من النيل إلى الفرات.

لكن تثبيت هذه المقاومة الشريفة والدفع بها نحو ثورة واسعة فوق أرض فلسطين بحاجة إلى دعم إسلامي وعربي قوي، لأن كل ما توظفه من أسلحة وعتاد عسكري وتكفل صحي وغذائي وتعليمي ونفقات اجتماعية على ذوي الجاهدين والشهداء وعموم السكان يتطلب تكلفة مالية باهظة لا قدرة لها عليها إلا بتبرعات المسلمين الأحرار، والاجت من منابع الإسناد وسقط مشروع المقاومة في قبضة الحصار والطوق الدولي المضروب عليها.

الآن فقط دقت ساعة الامتحان، لتمحيص الصادقين في دعمهم لفلسطين عن أصحاب المشاعر العابرة، من الذين يصرخون ويتفنون على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم سرعان ما يعودون إلى حياتهم اليومية يرحون، بينما يموت إخوانهم بأشنع الطرق أمام مرأى ومسمع عالم غريزي مادي

لا شك أن كل مسلم وعربي حر شريف قد فرح بعملية "طوفان الأقصى"، استبشاراً بتصعيد المقاومة الوطنية على طريق التحرير الكامل لأرض فلسطين التاريخية، لأنه يبقى الواجب المناط بكل قوى الأمة الحية مهما ظهر للأخرين حلماً بعيد المنال.

ومثلما كان منتظرا، فقد جاء رد الكيان الصهيوني قاسياً جداً، طيلة 10 أيام، وفوق طاقة المدنيين في غزة الصمود والعزة، وليس في الأفق ما يوحي بتوقف الوحشية الإسرائيلية بعد الضوء الأخضر الأمريكي، لأن جيش الاحتلال الجبان لا يجرؤ -رغم عدته العسكرية العاتية- على المواجهة المباشرة مع أبطال المقاومة الباسلة، فيلجأ ككل مرة إلى الانتقام من السكان العزل، لتهديم البنى التحتية وكسر الروح المعنوية للحاضنة الشعبية للانتفاضة الفلسطينية بالحصار والتجويع وقطع كل أسباب الحياة عنهم.

لذلك تمتاز البشريات القادمة من أرض المعركة بالأم الفلسطينييين في غرة وأهاتهم، لتصنع حالة الاختيار الضمني للمسلمين والعرب، أنظمة ومؤسسات أهلية وأفراد، لامتحان صدقهم في تبني القضية المركزية للأمة ودعمهم لصمود أهلها، ومحاربة المشروع الصهيوني الاستيطاني فوق مقدساتهم التاريخية.

اليوم نقود "إسرائيل" حرب إبادة جماعية غير مسبوق في غزة لاستئصال المقاومة، وأمام همجية الوضع هناك، لم يعد مقبولاً من أي دولة مسلمة أو عربية ولا مسلم أو عربي فرداً أو مؤسسة سياسية أو جمعوية كانت، أن تقف متفرجة على المشهد المأساوي المروع.

إن الحدث الكبير اليوم في فلسطين لا تبرأ منه ذمة أحد إلا بأداء الواجب المقدر عليه، وما دون ذلك من أشكال التضامن العنوي والسياسي والإعلامي والشعبي

## صادي يجتمع مع الأندية والمدربين واللاعبين



يعقد رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف)، وليد صادي، صبيحة غد الثلاثاء بمقر الهيئة الفيدرالية، اجتماعاً ثلاثياً مع الأندية، المدربين واللاعبين لتسوية المنازعات القائمة، وجاء في بيان الهيئة الفدرالية: "قرر رئيس الفاف الاجتماع مع الأندية، المدربين واللاعبين، في إطار استمرار الجهود المبذولة لإيجاد حلول تتعلق بالمنازعات المالية بين الثلاثي المذكور". وسيكون هذا الاجتماع الثاني من نوعه لوليده صادي منذ انتخابه رئيساً للفاف في 21 سبتمبر الماضي، بعد الاجتماع التيسيري الذي عقده في الثاني أكتوبر المنصرم والذي جمعه بممثلي أندية كرة القدم الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" حول القضايا المتعلقة بتطوير كرة القدم المحترفة وتحديد القيود التي تعيق تطورها.

## أساتذة مدمجون بالعاصمة يشكون التضييق!



تحول حلم عشرات الأساتذة المدمجين، بموجب القرار التاريخي لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى كابوس حقيقي، بمقاطعة الجزائر وسط، بالنسبة للتطور الابتدائي، ويعود مصدر هذا القلق إلى إحدى مفتشات المقاطعة، والتي تتوعد في كل مناسبة الأساتذة بـ"التربص" وليس الترسيم، وسط وعيد وتهديد لم يفهم الأساتذة مغزاه ولا أسبابه، ما جعل الكثيرين منهم في حيرة وخوف شديدين، خصوصاً أن جلهم أرباب عائلات وانتظروا الترسيم بفارغ الصبر لسنوات طويلة.

وعليه، يناشد هؤلاء مديرية التربية المحلية وكذلك الوزير، عبد الحكيم بلعابد، للنظر في انشغالهم بتدخل وقائي قبل سقوطهم ضحايا ممارسات تعسفية غير مبررة، على حد تعبيرهم.

## 20 مؤسسة جزائرية في معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات



تشارك أكثر من 20 مؤسسة ناشئة جزائرية، من 15 إلى 18 أكتوبر الجاري، بدبي، في معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات الذي يعد إحدى أكبر التظاهرات العالمية المخصصة للتكنولوجيا والمؤسسات الناشئة. ويضم الوفد خمسا وعشرين مؤسسة ناشئة ممثلة بـ60 شابا مقاولا، يشاركون لأول مرة، في صالون "إكسباندر نورث ستار"، الحدث المنظم بالموازاة مع معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات، حول موضوع الذكاء الاصطناعي، في جناح جزائري يتربع على مساحة 300 متر مربع على مستوى ميناء دبي. وبالموازاة مع المعرض، تم قبول ثلاث مؤسسات ناشئة جزائرية للمرور إلى المرحلة الأخيرة من المسابقة النهائية، والتي قد تفوز بجائزة قدرها 100.000 دولار لكل فائز.

## بن ناصر وغويري ضمن قائمة أعلى عشرة لاعبين في إفريقيا



النجم النيجيري فيكتور أوسيمين، مهاجم نابولي الإيطالي، صدارة قائمة أعلى اللاعبين الأفارقة في العالم، بقيمة تسويقية تبلغ 120 مليون يورو.

يتواجد الجزائريان اسماعيل بن ناصر وأمين غويري ضمن قائمة أعلى 10 لاعبين في قارة إفريقيا خلال فترة التوقف الدولي الحالية في شهر أكتوبر الجاري، وفق التقرير الذي نشره موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي المتخصص في الإحصائيات. وحل نجم المنتخب الوطني اسماعيل بن ناصر، لاعب ميلان الإيطالي في المركز الرابع بقيمة تسويقية قدرت بـ40 مليون يورو، فيما احتل الوافد الجديد إلى صفوف المنتخب الوطني أمين غويري لاعب نادي رين الفرنسي، في المركز الثامن بقيمة تسويقية بلغت 35 مليون يورو. وتصدر

## إبعاد الإدارة من المواطن ببوسعادة



عوض تلقي الشكوى والتدخل، قبول أستاذ جامعي من طرف مسؤول ولائي بالمسيلة بعبارة "مشكلتك لا تعني، روح وين حبيت". وكان الأستاذ الجامعي قد قصد ولاية المسيلة لطرح مشكل يتعلق بعدم هدم بناء فوضوي وعدم الرد على شكواه، علما أنه قصد ذات المسؤول الأربعماء الماضي للتظلم، حيث استقبله على مضض وبمجرد بدء الأستاذ بسرد الإشكال والحديث بلغة قانونية حتى انفجر هذا الأخير بعبارة "ماناش رايجين نهدمو ببوسعادة كاملة"، وعندما رد المواطن أنه معني بمشكل المقبرة، وبأن غيرها من البنايات الفوضوية لا تعنيه، أجابه المفتش أنا ثاني قضيتك لا تعني، فرد الأستاذ بأنه سيشتكي المفتش ليرد هذا الأخير بعبارة "روح وين حبيت"، وفق شكوى تلقت "الشروق" نسخة منها والمرسلة إلى والي المسيلة والسلطات العليا.

## صادرات السيارات في تركيا تتجاوز 8 مليار دولار في 9 أشهر



وصلت قيمة صادرات تركيا من السيارات خلال التسعة أشهر الأولى من العام الجاري 2023، إلى 8.2 مليار دولار، حسب ما ذكرته أمس الأحد، رابطة مصدري الآلات والمركبات. ووفقا لذات البيانات نقلتها وكالة "الأناضول" للأخبار، فقد شكلت قيمة صادرات السيارات ما بين شهري يناير وسبتمبر 2023، ما نسبته 31 بالمائة من إجمالي صادرات القطاع المقدر بـ25 مليارا و619 مليون دولار. كما صدرت تركيا من الآلات والمركبات المصنعة على أراضيها إلى أكثر من 110 بلد حول العالم خلال نفس الفترة من السنة.

## مسيرة مؤيدة لغزة في معسكر



نظم مواطنون في ولاية معسكر، مساء السبت، وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، حيث التأم شمل العشرات من المواطنين بقلب مدينة عاصمة الولاية، للتعبير عن المساندة المطلقة للشعب الفلسطيني والتبديد بالاعتداءات والانتهاكات الممارسة ضد شعب أعزل، لا ذنب له سوى أنه دافع عن حريته وأرضه. وقد نظم هذه الوقفة المكتب الولائي لحركة "مجتمع السلم" لمعسكر، أين تم حمل لافتات وترديد عبارات مناهضة للعدوان الغاشم، الذي يستهدف الأبرياء من شعبنا الفلسطيني.

## نفاذ تذاكر مباراة مصر والجزائر الودية

ستلعب مباراة الجزائر مصر المقررة اليوم بداية من الساعة الخامسة بتوقيت الجزائر بشبابيك مغلقة بعد نفاذ تذاكر اللقاء حسب ما أكده المنسق الإعلامي للاتحاد المصري لكرة القدم الذي أضاف أن المباراة ستشهد حضورا جماهيريا كبيرا، بسبب قوة اللقاء، ووجود نجوم كبار على رأسهم محمد صلاح ورياض محرز، مضيفا أن مباراة منتخب مصر أمام الجزائر، استعداد قوي لمباريات تصفيات كأس العالم 2026، وكأس الأمم الإفريقية، والمنتخبين هدفهما التأهل للمونديال والتتويج ببطولة الأمم الإفريقية.

## 10 وفيات غرقا خلال موسم الاصطياف بعين تموشنت



توفي عشرة أشخاص غرقا عبر سواحل عين تموشنت خلال موسم الاصطياف 2023، حسب بيان لمصالح الحماية المدنية للولاية. وقد سجل غرق ثمانية أشخاص بالشواطئ الصخرية المتنوعة عن السباحة، فيما توفي اثنان بالشواطئ المحروسة خلال حالة هيجان للبحر حيث كانت الرابية الحمراء مرفوعة، وتراوح أعمار الغرقى بين 16 و30 سنة. وبلغ عدد التدخلات الميدانية لأعوان الحماية المدنية خلال موسم الاصطياف المنقضي 6252 تدخل، منها 5837 تدخل سمح بإنقاذ مصطافين من حالات غرق حقيقي. ومن جهة أخرى، تم تسجيل 396 حادث مرور خلال موسم الاصطياف أدت إلى وفاة أربعة أشخاص، فيما وقع أغلبها على مستوى محاور الطرق الوطنية.

## الجمارك تطلق أياما إعلامية حول مرافقة المؤسسات



ستطلق المديرية العامة للجمارك، ابتداء من الأربعاء القادم، سلسلة أيام إعلامية تحت شعار "مرافقة المؤسسات من أجل دعم الإنعاش الاقتصادي"، بالتنسيق مع الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة والوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية. وستجري فعاليات اليوم الإعلامي الأول المنظم حول "الأنظمة الجمركية الاقتصادية الموجهة لترقية الاستثمار"، هذا الأربعاء بمقر الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية، بالجزائر العاصمة.

## في توجيهات للحكومة بخصوص مالية 2024.. الرئيس تبون يشدد: حماية القدرة الشرائية على رأس الأولويات

● استحداث ولايات منتدبة في الجنوب والهضاب العليا

● زيادة التدفق والربط بالإنترنت وضمان الأمن السيبراني

● تصور جديد لتنظيم المزارع النموذجية قانونياً ومهنيًا

● استراتيجية علمية وتقنية شاملة حول الهيدروجين الأخضر

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الأحد، أن مشروع قانون المالية لعام 2024، يجب أن يصبو إلى حماية القدرة الشرائية للمواطن، ويحافظ على سيادة البلاد بعدم اللجوء إلى الاستدانة، كما أمر بمتابعة مشروع استحداث ولايات منتدبة في الجنوب والهضاب العليا على أن تمتد العملية لاحقاً إلى ولايات شمالية.

وليد. ع

حسب بيان توج اجتماع مجلس الوزراء أمر رئيس الجمهورية بتخصيص مجلس وزراء خاص لدراسة ومناقشة مشروع قانون المالية 2024 بالدقة اللازمة، على أن يتضمن المشروع كل القرارات التي تم اتخاذها في اجتماعات مجلس الوزراء، سواء في الجانب الاجتماعي أم الاقتصادي، وكذا الحفاظ على سيادة البلاد بعدم اللجوء إلى الاستدانة.

وأكد على أولوية تنفيذ المشاريع ذات البعد الاستراتيجي لتحريك اقتصاد البلاد، مع مراعاة التقلبات التي يشهدها العالم في هذه الظروف، كما يجب أن يصبو مشروع القانون القدرة الشرائية للمواطنين، في ظل ما تعرفه الأسواق الدولية من ارتفاع للأسعار، نتيجة اتساع دائرة الاستقرار في العالم.

ويخصّص استحداث ولايات منتدبة بالجنوب والهضاب العليا، أمر الرئيس تبون بضرورة متابعة مشروع استحداث ولايات منتدبة جديدة في الجنوب والهضاب العليا بإشراف مباشر من وزير الداخلية، بالتنسيق مع باقي القطاعات المعنية، على أن تستحدث، في مرحلة لاحقة، ولايات جديدة في شمال الوطن، مؤكداً على أن استحداث ولايات منتدبة جديدة هدفه تعميم التنمية المحلية، وخلق الفضاءات الاقتصادية وتخفيف العبء على المواطن، وأنه يجب الأخذ بعين الاعتبار إمكانات الدولة وقدراتها في استحداث ولايات منتدبة جديدة.

وبشأن التكوين والبحث العلمي في مجال الهيدروجين الأخضر، ثمن رئيس الجمهورية توجه الجامعة الجزائرية لاستحداث تخصصات في مجال التكوين والبحث العلمي حول الهيدروجين الأخضر، كما أمر بإعداد استراتيجية شاملة تواكب التطورات العلمية والتقنية التي يشهدها العالم، وذلك بالتعاون أيضاً مع الدول ذات الخبرة الرائدة في هذا المجال الحيوي، وكذا تعزيز قدرات بلادنا



في مجال الطاقة الشمسية، لاسيما وأنها كانت سبباً في هذا الميدان منذ عقود، كما توجه الرئيس تبون الحكومة بإبراز جهود الدولة في الحفاظ على النظام الإيكولوجي وحماية المحيط، ومواصلة تكثيف العمل لتحقيق نتائج عالية في هذا المجال.

وعقب عرض حول تحسين الربط بالإنترنت، وجه رئيس الجمهورية بضرورة مواصلة العمل لتحقيق مزيد من الجودة والتنوع في التدفق والربط بالإنترنت، لرفع مستوى الخدمات في قطاعات حيوية، على غرار التعليم العالي والتربية والمالية والبنوك، ومجال حماية قصوى لشبكة الربط بالإنترنت ومراعاة مسألة الأمن السيبراني، والتفكير بجدية من الآن فصاعداً، في استغلال تقنية الأقمار الاصطناعية لتزود بخدمة الإنترنت، مكلفاً وزير القطاع بإعداد مخطط شامل حول هذه العملية.

وبخصوص عرض حول إعادة تأهيل وتوسعة وتطوير السد الأخضر، شدد الرئيس تبون على أهمية إعادة تأهيل وتطوير هذا المكسب بإشراك المؤسسات الناشئة، وفتح المجال أمام توظيف شباب

ولايات نطاق السد الأخضر في عمليات التشجير والسعي إلى تنويع الثروة الغابية وغرس أنواع من الأشجار المنتجة القابلة للاستغلال والاستهلاك، مؤكداً ضرورة إقحام الخبرة العلمية وكفاءات البحث العلمي في إعادة تأهيل وتطوير السد الأخضر، باعتباره تجربة ناجحة للجزائر، في حماية الأراضي الفلاحية من ظاهرة التصحر وزحف الرمال نحو الشمال.

كما أمر وزير الفلاحة بإشراك الطاقات الشبانية في مختلف المجالات الفلاحية، لئلا لها من أفكار مبدعة في تطوير الزراعة، خاصة مع توفر الإمكانيات الطبيعية وكل المؤهلات التي تسمح بعصرنة القطاع الفلاحي وتحقيق الاكتفاء الذاتي. وكلف رئيس الجمهورية وزير الفلاحة بإعداد تصور جديد لتنظيم المزارع النموذجية من حيث الإطار القانوني والمهني، وتحديد تخصصاتها والأهداف المرجوة منها، وإشراك البحث العلمي في مراحل إعادة تشكيلها.

وبخصوص عرض وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، وافق مجلس الوزراء على استكمال إنجاز تنفيذ يربطان ولايتي معسكر وتيزي وزو بالطريق السيار شرق غرب.

### رئيس المجلس تحدث عن غضب من ممثلي الشعب

## النواب منزعجون من بوغالي بسبب قضية الغيابات!

أسماء بهلوي

دفعت تصريحات رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، حول قضية غياب النواب عن الجلسات، لجنة الشؤون القانونية والحريات إلى فتح الملف من جديد، وذلك في اجتماع ينتظر عقده الثلاثاء المقبل والمخصص لمناقشة مشروع النظام الداخلي، والذي سيركز بالدرجة الأولى على مسألة الغيابات.

ومن المنتظر أن تجلأ اللجنة إلى النظام العقابي "المالي" في حال تم تسجيل غيابات غير مبررة بين النواب أثناء الجلسات الرسمية، وهي النقطة التي سبق لها وأن تطرقت إليها في المسودة الأولى للمشروع، غير أنها لقيت معارضة كبيرة في أوساط النواب ما دفعها إلى إعادة صياغة هذه المادة من جديد في المسودة الثانية للمشروع وتم

استبدالها بعقوبات أخرى، على غرار منع النائب من الترشح لأي منصب في أجهزة المجلس وهيئاته والتمثيل في الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية. ويبدو أن التصريحات التي أطلقها إبراهيم بوغالي حول هذه المسألة في ختام جلسة مناقشة بيان السياسة العامة للحكومة، ليلة السبت، والتي كانت على مرأى ومسمع الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمن، لم تمر برداً وسلاماً على رئيس الغرفة السفلى للبرلمان، حيث توالى الاحتجاجات الراضية لهذه التصريحات من قبل النواب.

واعتبر ممثلو الشعب أن حديث بوغالي عن الغضب من النواب المتغيبين أمراً غير منطقي -حسبهم- خاصة وأنهم قد أولوا أهمية كبيرة للعمل التشريعي منذ انتخابهم في الهيئة النيابية.

وذهب البعض منهم، خلال الجلسة، إلى التساؤل حول

أسباب إثارة هذه القضية في جلسة مهمة عرفت حضور الوزير الأول وطاقتهم الحكومي، وعدم تخصيص رئيس المجلس للقاء خاص يجمعه على انفراد مع النواب من أجل بحث مسألة الغيابات.

من جهتهم، طالب رؤساء الكتل البرلمانية الممثلة بالمجلس، رئيس الغرفة السفلى للبرلمان، إبراهيم بوغالي، بتقديم توضيحات حول هذه المسألة، حيث عقد هؤلاء لقاء مساء الأحد، لمناقشة هذه القضية التي حملت إسماء -حسبهم- للنواب. وتجدر الإشارة، إلى أن رئيس المجلس، إبراهيم بوغالي قد صرح في ختام مناقشة بيان السياسة العامة للحكومة، أن ظاهرة غيابات النواب عن الجلسات العلنية تثير استياء كبيراً.

وكما هو معلوم، فقد أعادت لجنة الشؤون القانونية والحريات بالمجلس الشعبي

الوطني، فتح ملف النظام الداخلي للمجلس للمرة الثالثة على التوالي، وأحصت العديد من الملفات العالقة في هذا النص، على غرار مسألة الانضباط وجدول أعمال المعارضة البرلمانية.

وكلفت لجنة الشؤون القانونية لجانا خاصة مكونة من نواب من مختلف التشكيلات السياسية الممثلة بالمجلس، وذلك لتتكفل بالنقاط محل الخلاف في وثيقة النظام الداخلي الذي كان من المنتظر برمجته للنقاش خلال الدورة البرلمانية الحالية.

ومن بين النقاط التي أحييت على الدراسة، المادة 155 المعدلة من النظام الداخلي، والتي نصت على أنه في حال تكرر غياب النائب 3 مرات متتالية خلال الدورة بدون عذر مقبول، يحرم من الترشح لأي منصب في أجهزة المجلس وهيئاته والتمثيل في الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية.

ع.ع

جدد رئيس مجلس الأمة، صالح فوجيل، خلال استقباله، الأحد، رئيس الدائرة السياسية بإقليم الخارج لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، سامي أبو زهري، التأكيد على موقف الجزائر الثابت والداعم للقضية الفلسطينية العادلة. وقد شكل اللقاء - حسب ما أورده بيان لمجلس الأمة - "فرصة لتباحث مستجدات الأوضاع المساوية في الأراضي الفلسطينية المحتلة جراء ما يتسبب فيه الكيان المحتل من جرائم قتل وقصف وتهجير في حق الشعب الفلسطيني بكل من قطاع غزة والضفة الغربية".

وبالمناسبة، جدد فوجيل "التأكيد على موقف الجزائر الثابت والداعم للقضية الفلسطينية العادلة وعلى حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف أو التنازل في استرجاع أرضه وفي العيش حراً كريماً في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفقاً لمرجعيات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية"، مشيراً إلى أنه "الموقف الذي عبر عنه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في كافة المنابر الدولية والإقليمية، آخرها كلمته أمام الدورة الـ 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة".

كما استحضر رئيس المجلس "فضل

الوحدة وحرص الصوف في تحقيق النصر ودحر الاحتلال"، مذكراً في هذا السياق بثورة نوفمبر المجيدة التي "تخلى فيها الجزائريون عن كافة انتماءاتهم إلا عن مصلحة الوطن"، داعياً الفلسطينيين إلى تجنب الفرقة والانقسام وإلى التمسك بتحقيق الوحدة والشراكة السياسية الوطنية كما نص عليه اتفاق الجزائر".

كما شدد على "أهمية تجاوز المجتمع الدولي سياسة الكيل بمكيالين وضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني وفقاً لمقررات الشرعية الدولية وأحكام القانون الدولي الإنساني". من جهته، استعرض سامي أبو زهري الوضع في غزة جراء اعتداءات الكيان الصهيوني المجرم بحق سكان القطاع، منوهاً بدور الإعلام الجزائري الداعم للقضية الفلسطينية في هذا الظرف الصعب والخطير.

وأشاد أبو زهري بالدعم اللامشروط الذي تقدمه الجزائر للقضية الفلسطينية ووقوفها الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي الغاشم ومناهضتها للتطبيع وترفعها عن المساواة بين الضحية والجاني في العدوان على غزة، مؤكداً "اعتزاز الفلسطينيين بالثورة الجزائرية المظفرة التي يسرون على خطاها حتى تحقيق النصر والاستقلال".

### فرانكو جزائري يصنع الحدث في البلاطوات الفرنسية

## كريم زربي يفضح الإعلام الفرنسي في القضية الفلسطينية

كريم زربي، مكسراً رتابة المواقف الغربية، وأصفاً قطاع غزة بـ"السجن المفتوح".

كما حمل النائب الأوروبي السابق الحكومات الصهيونية المتعاقبة بزعماء اليميني المتطرف، بنيامين نتنياهو، مسؤولية انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الجرائم الصهيونية المتعاقبة، وعبر عن رفضه لتبرير الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني من قبل القوى الغربية بهجوم المقاومة الفلسطينية على الجيش الصهيوني وقطعان المستوطنين في مستوطنات "غلاف غزة"، منبهاً إلى الجرائم شبه اليومية المرتكبة بحق الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

السجل كان سيد الموقف بينه وبين الكاتب اليهودي الفرنسي من أصل إسباني، فرانك تابيرو، ووصل في بعض الأحيان حد التشنج، فيما كان مقدم البرنامج، اليهودي الأخير من أصل تونسي، سيريل حونة، يتدخل من أجل توقيف كريم زربي، فيما بدا محاولة للتأثير على تسلسل أفكاره، وتشثيت تركيزه.

وقد كان إصرار تابيرو على كريم زربي من أجل التعبير عن إدانة واضحة ومباشرة لما قامت به حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في السابع من الشهر الجاري، غير أن كريم رد عليه بقوة، رافضاً التجاوب مع طلبه، قائلاً: "هل أنت قاض أو نائب عام؟"، في واحدة من السجلات النادرة في بلاطوات القنوات الفرنسية، التي اعتادت هذه الأيام أن تكون في اتجاه واحد، وهو تحميل كامل المسؤولية للمقاومة الفلسطينية في كل ما يحدث منذ أزيد من أسبوع في قطاع غزة الجريح، حيث شدد زربي في كل مرة على أن الاحتقان الحاصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إنما سببه 56 سنة من الاحتلال الاستيطاني للكيان الغاصب.

ويبقى ما صدر عن كريم زربي رداً مباشراً عن كل ما صدر عن بوعلام صنصال وكمال داود، اللذان أبانا عن استلابهما المثير للاشمئزاز، وعن انسلاخهما عن جزائريتهما التي تلفظ مثل هذه الكائنات البشرية. ■

محمد مسلم

بعد توقف "الشروق" في عدها الأخير عند "قضية" دفاع بعض المحسوسين "زورا" على الجزائر، على جرائم الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين، يجدر التوقف مرة أخرى عند أحد الأبطال الجزائريين الذي قارع لوحده الإعلام المتصهين في قلب فرنسا، بجسارة لافتة، أسست الجزائريين خذلان بوعلام صنصال وكمال داود في صحف فرنسية يمينية حاكمة.

الأمر يتعلق بالسياسي الفرنسي من أصول جزائرية، كريم زربي، النائب السابق في البرلمان الأوروبي، والمنحدر والده من سكيكدة في شرق الجزائر. كريم وفي برنامج تلفزيوني على قناة "سي 8" المعروفة بتوجهاتها اليمينية، تمكن من فضح سياسة الكيل بمكيالين التي يسير عليها الإعلام الفرنسي ويتبناها الغرب عموماً، والتي تجلت بشكل فج، بعد العملية البطولية غير المسبوقة "طوفان الأقصى"، التي قامت بها المقاومة الفلسطينية بقيادة "حماس"، ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

وفي جو مشحون في بلاطو يعج باليهود الصهاينة، يتقدمهم المنشط سيريل حنونة، وهو يهودي من أصل تونسي، والكاتب الفرنسي اليهودي من أصل إسباني، فرانك تابيرو، تمكن كريم زربي من تفكيك الأنغام التي أعدت له، وتمسك بمبدأ تحميل الكيان الصهيوني مسؤولية كل ما يحدث منذ أكثر من أسبوع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي قطاع غزة المحاصر.

وبشجاعة كبيرة، هاجم النائب الأوروبي السابق، الإعلام الفرنسي الذي سقط في خطيئة التمييز بين الضحايا المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين، في مشهد نادر في "البلاطوات" والمنابر الإعلامية الفرنسية والغربية عموماً، التي أبانت كما في السابق، عن افتقارها لأخلاقيات المهنة، عندما يتعلق الأمر بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبالصراع بين الشرق والغرب عموماً.

وفي الوقت الذي كان الإعلام الغربي بمثابة سيل جارف يسير في اتجاه واحد، وهو دعم الكيان الصهيوني في التصفية العرقية التي يقوم بها في قطاع غزة، وفي جرائمها اليومية بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية وأراضي الـ 48، دوى صوت

موازاة مع كبح التضخم المستورد والارتفاع الظرفي للأسعار

## القضاء نهائياً على اضطرابات تموين السوق قبل نهاية 2023

● الوزير الأول: تحديد هوامش الربح القصوى لمواد غذائية واسعة الاستهلاك

أكد الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، سهرة السبت، أنه سيتم القضاء على اضطرابات تموين السوق بالمواد الغذائية واسعة الاستهلاك "قبل نهاية السنة"، مؤكداً اتخاذ جميع التدابير الرامية لكبح التضخم المستورد والحد من ارتفاع الأسعار الذي اعتبره "ظرفياً".

كمال. ل / واج



أوضح الوزير الأول، في رده على الانشغالات التي طرحها نواب المجلس الشعبي الوطني حول بيان السياسة العامة للحكومة، خلال جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس، إبراهيم بوعالي، بحضور أعضاء الحكومة أنه تم اتخاذ إجراءات ميدانية تهدف للتحكم في شبكة توزيع المواد واسعة الاستهلاك والتي تشمل 12 منتجا غذائيا أساسيا، مؤكداً أنه "سيتم القضاء على كل اضطرابات تموين السوق قبل 31 ديسمبر المقبل".

وتابع بأنه تم الانتهاء من إعداد مشروع مرسوم تنفيذي يحدد هوامش الربح القصوى للبقول الجافة والأرز وكذا المواد الغذائية واسعة الاستهلاك الأخرى، موضحاً أن الهدف من هذا النص هو وضع الآليات القانونية التي تحمي المستهلك وأخلقة الممارسات التجارية قصد الحفاظ على التوازن المنتظم للسوق.

وفي إطار تنفيذ الاستراتيجية الرامية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الغذائية واسعة الاستهلاك، ذكر بن عبد الرحمان أنه جرى اتخاذ تدابير خاصة لإعادة بعث شعبة البقول الجافة من خلال توسيع المساحة المخصصة لها إلى 150 ألف هكتار وكذا توجيه 34 مزرعة نموذجية مساحتها 37.700 هكتار، لإنتاج البقول الجافة حصرياً، موازاة مع قرار الحكومة "تكوين مخزون أممي بما يوافق 12 شهراً من الاستهلاك الوطني من البقول الجافة".

ويخصص الرفع من قدرات تخزين الحبوب -يتابع بن عبد الرحمان- تم تخصيص مبلغ 331.5 مليار دج لإنجاز 30 صومعة و350 مركز جوارى للتخزين في إطار مسمى رفع قدرات التخزين إلى 9 مليون طن ورفع المخزون الأممي للحبوب إلى 9 أشهر من الاستهلاك الوطني.

ويخصص ضبط وتأطير السوق من أجل ضمان استقرار الأسعار، أكد الوزير الأول أن الغلاء المسجل في الأسعار

"ظرفي"، منوهاً بالمجهودات التي تقوم بها الدولة حالياً في هذا الصدد والمتعلقة بإيجاد حلول لاستيعاب التجار الناشطين في الفضاءات الموازية ومجههم في الأسواق غير المستغلة والبالغ عددها 622 سوق من أصل 1.502 سوق تجزئة على المستوى الوطني.

من جهة أخرى، ومن أجل القضاء على التضخم المستورد الذي يعد من بين الأسباب الرئيسية للتضخم في الجزائر، اتخذ بنك الجزائر جملة من الإجراءات ومنها سعر الصرف الاسمي "حيث ساهم ارتفاع سعر الصرف الفعلي الاسمي بنسبة 8.1 بالمائة على أساس سنوي في جويلية 2023 في التخفيف من التضخم المستورد"، يؤكد الوزير الأول، موضحاً أن هذا الارتفاع في قيمة الدينار تم تحقيقه بفضل الأداء الجيد للمؤشرات الاقتصادية الرئيسية للجزائر خصوصاً الرصيد الإيجابي المستمر الذي يشهده ميزان المدفوعات.

وفي تطرقه إلى مناخ الأعمال والاستثمار، أفاد الوزير الأول بأنه تم تسجيل على مستوى شبانك الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار 3734 مشروعاً إلى غاية 30 سبتمبر الفارط بمبلغ مصرح به يتجاوز 1.951 مليار دينار أي ما يعادل 12 مليار دولار مع الالتزام بخلق ما يقارب 94.000 منصب شغل دائم ومباشر، مضيفاً أنه جرى تسجيل 103 مشروع على مستوى الشباك الوحيد للمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية.

كما أكد في ذات الشأن أنه من المتوقع أن يتضاعف عدد المشاريع التي ستدخل فعليا حيز الإنجاز، قائلاً: "نتطلع مستقبلاً إلى إطلاق أكثر من 10 آلاف مشروع استثماري في السنة، وستظهر النتائج في الميدان مطلع سنة 2024".

وبخصوص سؤال متعلق بعدم صدور المراسيم التطبيقية للقانون المتعلق بالصفقات العمومية، أكد الوزير الأول أنه "تم استكمال إعداد هذه النصوص وهي حالياً على مستوى الأمانة العامة للحكومة".

90 ألف فلاح متضرر من الجفاف على مستوى 34 ولاية

وبخصوص القطاع الفلاحي، ولدى تطرقه إلى شعبة اللحوم الحمراء، أوضح الوزير الأول أنه فيما يخص تربية المواشي فإن نتائج الإحصاء الذي أجري 2022-2023، الذي قامت به الدولة لأول مرة، خلص إلى تراجع هذه الثروة الحيوانية إلى 21.7 مليون رأس منها 17.3 مليون رأس غنم.

ولضمان استقرار شعبة اللحوم الحمراء وتمييزها، ذكر بالإجراءات المتخذة كفتح استيراد لحوم الأبقار والأغنام مع خفض الحقوق الجمركية من 30 بالمائة إلى 5 بالمائة قصد توفير هذه اللحوم وضبط أسعارها.

أما بخصوص ضمان استقرار شعبة اللحوم البيضاء وتنميتها، فأكد الوزير الأول أن الدولة اتخذت إجراءات

لتدعيم وفرة المنتج عبر فتح ظرفي لاستيراد كمية محدودة من اللحوم البيضاء وبيض التفقيس، إلى جانب تكوين مخزون أممي تحسباً لشهر رمضان المقبل.

من جهة أخرى، ذكر الوزير الأول بالتدابير الاستثنائية التي اتخذها رئيس الجمهورية لتعويض الفلاحين المتضررين جراء تداعيات الجفاف وكذا التقلبات الجوية التي شهدتها بعض الولايات خلال شهر ماي.

وأضاف أنه "تضامنا مع الفلاحين قصد الحفاظ على مداخيلهم وتفادي تردّي أوضاعهم الاجتماعية التي قد تحول دون تمكينهم من إنتاج عملية إطلاق الموسم الفلاحي 2023-2024، اتخذت الحكومة إجراءات عملية لإحصاء المتضررين والتي أسفرت نتائجها الأولية عن إحصاء 90 ألف فلاح على مستوى 34 ولاية ومساحة متضررة تقدر بـ1.2 مليون هكتار مع تسجيل عجز مائتي قدره 90 بالمائة في معظم الولايات الشمالية للبلاد.

وفي مجال التجارة، وبخصوص إجراءات تنظيم الاستيراد وتطهيره، فأوضح أن عدد المتدخلين في استيراد البضائع الموجهة للبيع على الحالة تقلص إلى 14.858 متدخل بعدما كان عددهم قبل سنة 2022 يتعدى 43000 متعامل "دون المساس باحتياجات السوق الوطنية والمستهلك".

وأضاف بن عبد الرحمن أنه، وكدليل على "عدم تقييد الواردات"، فإن إحصائيات التجارة الخارجية للأشهر الثمانية الأولى من هذه السنة تشير إلى ارتفاع القيمة الإجمالية للواردات بنسبة 10.38 بالمائة، بينما سجلت زيادات معتبرة لواردات المدخلات من السلع الموجهة لقطاعات النشاط كسلع التجهيزات الزراعية (+29.77) بالمائة والصناعية (+37.3) بالمائة، بالإضافة إلى السلع الاستهلاكية غير الغذائية (+24.85) بالمائة.

تدابير مستعجلة لمراجعة منظومة التقييم والتوجيه

## إصلاح "البيام" و"البكالوريا" ونظام وطني للتقييم بالابتدائي

نشيدة قواردي

2024، وكذا التكفل بالتعليم والتربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي من قبل مؤطرين متخصصين، إضافة إلى إدراج التربية المرورية في المنظومة التربوية، وتوسيع نطاق تعليم اللغة الأمازيغية. وأما في مجال تحسين حوكمة المنظومة التربوية، أشارت ذات المصادر إلى أن الوزارة، قد أقرت إثراء دليل الوساطة وحل النزاعات في المؤسسات التربوية، إلى جانب تكوين 62200 أستاذ متعاقد ثم إدماجهم في الأطوار التعليمية الثلاثة، إضافة إلى إعداد وتنفيذ مخطط عمل قطاعي في مجال التحسيس والوقاية من تعاطي المخدرات، علاوة على توسيع عملية رقمنة القطاع، لاسيما في مجالات تقييم مكتسبات تلاميذ التعليم الابتدائي والحركة السنوية لأساتذة الأطوار الثلاثة والانتقاء المسبق الألي للمتشحين لمنصب أستاذ متعاقد وتسيير حظيرة السكنات الوظيفية وتحسينها.

6 آلاف مليار سنتيم لدعم التغذية المدرسية

وفيما يتعلق بدعم التمدريس، أكدت المصادر نفسها، أن تدابير مستعجلة قد تم اتخاذها لأجل تعميم الوجبات الساخنة في المطاعم التابعة للمدارس الابتدائية، علاوة على الاستلام النهائي لـ2022 مطعم مدرسي، وكذا رفع الكلفة الموحدة للوجبات المقدمة للتلاميذ بناء على القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، حيث تم رصد مبلغ قدره 61.75 مليار دينار أي ما يعادل مزيد من 6 آلاف مليار سنتيم برسم السنة المالية 2023، للتكفل بـ4.8 مليون تلميذ.

600 مليار لصيانة وتصليح حافلات النقل المدرسي

وفي مجال تعزيز النقل المدرسي للتلاميذ، لفتت مصادرنا إلى أن وزارة التربية الوطنية، قد جسدت عدة إجراءات على أرض الواقع لأجل استكمال عملية اقتناء 3339 حافلة لفائدة البلديات، حيث أصبح العدد الإجمالي للحافلات المدرسية المسخرة يقدر بـ18.555 حافلة مدرسية، منها 11.383 حافلة تابعة للبلديات و7172 حافلة مستأجرة في إطار اتفاقيات مبرمة مع متعاملي النقل العمومي. إضافة إلى توظيف وتكوين 2500 سائق حافلة مدرسية لفائدة البلديات، علاوة على منح مخصص خدمة عمومية بمبلغ قدره 6 ملايين دينار ما يعادل 600 مليار سنتيم، للتكفل بمصاريف تصليح وصيانة حافلات النقل المدرسي. وبشأن دعم التضامن الوطني، أفادت مصادرنا بأن الوصاية قد انتهت من إعداد النصوص التنظيمية لتسيير منحة التمدريس المقدر بـ5 آلاف دينار والتي تمنح لمستحقيها مرة واحدة خلال السنة الدراسية، إلى جانب إنشاء "بطاقتي وطنية" رقمية لتسيير هذه المنحة، فيما أكدت على أنه تم تخصيص 3.582.580 منحة مدرسية، بمبلغ قدره 18.02 مليار دينار، برسم الدخول المدرسي 2023/2024.

قررت وزارة التربية الوطنية الشروع في إصلاح نظام التقييم والتدرج والتوجيه، بإطلاق عملية واسعة لمراجعة امتحاني شهادتي التعليم المتوسط "البيام" و"البكالوريا" بصفة جذرية وشاملة، فيما تم استحداث "نظام وطني" لتقييم المكتسبات الدراسية لفائدة تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ككل، من خلال التمهيد لاعتماد التقييم عن طريق "الملاحظات" أو الحروف، باتباع نفس التدابير المطبقة في امتحان "السانكيام الجديد" المستحدث حديثاً.

وأفادت مصادر "الشروق" أنه في إطار تحسين نوعية التعليم والارتقاء بالمدرسة الجزائرية على المدى المتوسط، فإن الوزارة الوصية قد صادقت على حزمة من التدابير التنظيمية اللازمة، لتحقيق إصلاح جذري وشامل "لنظام التقييم والتدرج والتوجيه"، حيث تقرر إطلاق عملية مراجعة شاملة وجذرية لامتحاني شهادتي التعليم المتوسط "البيام" و"البكالوريا"، إلى جانب مراجعة نظام التقييم البيداغوجي في الأطوار التعليمية الثلاثة، علاوة على "وضع نظام وطني" لتقييم المكتسبات الدراسية لفائدة تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي "من السنة الأولى وإلى الرابعة"، من خلال التمهيد للتخلي التدريجي عن التقييم "العددي" والانتقال إلى التقييم عن طريق الملاحظات والحروف، وذلك عن طريق اعتماد وتبني نفس النموذج المنتهج في امتحان تقييم مكتسبات تلاميذ الخامسة ابتدائي والمعروف باسم "السانكيام الجديد"، فضلاً عن مراجعة نظام التقييم البيداغوجي في الأطوار التعليمية الثلاثة، وكذا اعتماد التدابير الملائمة لرفع نسبة توجيه التلاميذ نحو شعب العلوم والرياضيات وتقني رياضي.

وفي الشق الخاص بإصلاح النظام البيداغوجي، أضافت مصادرنا بأن الوزارة قد أقرت عشرة تدابير جديدة لتحقيق الأهداف المتبغاة، ويتعلق الأمر أولاً بتعيين الوثائق المرجعية للبرامج، وثانياً مراجعة البرامج التعليمية لكل من الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي، وثالثاً إعداد برامج ودليل تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي والمواد الفنية الخاصة بشعبة الفنون في مرحلة التعليم الثانوي.

تعزيز التعليم عن بعد وتوسيع تعليم الأمازيغية

وأضافة إلى ذلك، فقد أقرت الوصاية أيضاً مراجعة الوثائق المرافقة للبرامج ويتعلق الأمر بـ26 وثيقة، إلى جانب تعزيز قدرات المفتشين والأساتذة في إدخال المهارات الحياتية ضمن الممارسات البيداغوجية، علاوة على تعزيز التعليم عن بعد، حيث تم بث آزيد من 5 آلاف فيديو بيداغوجي من قبل الأساتذة عبر المنصات الرقمية تخص مختلف المستويات والأطوار التعليمية، فضلاً عن استحداث شعبة الفنون على مستوى التعليم الثانوي وبكالوريا شعبة الفنون اعتباراً من سنة

اجتماع اللجنة التنفيذية الوطنية للمركزية النقابية

## عمار تاقجوت أمام أول امتحان نقابي داخلي

لعمال الجزائريين عمار تاقجوت في تصريح هاتفي لـ"الشروق".

ولفت تاقجوت إلى أن عدد أعضاء اللجنة التنفيذية الوطنية ارتفع من 181 إلى 235 بالنظر إلى أن حصة النساء تم رفعها وصارت حالياً تقارب 30 بالمائة، فضلاً عن الشباب الذين تم منحهم عضوية اللجنة. وكشف تاقجوت أن طريقة اختيار أعضاء الأمانة الوطنية التي سترافقه في مهامه، ستكون بتقديم قائمة أمام اللجنة التنفيذية الوطنية للموافقة عليها وتزكيته، مشيراً على أن المنطق والمعيار عليه في مختلف الدول يكون عبر هذه الصيغة، لأن الأمين العام لديه برنامج سيطبقه ولديه الحق في جلب الكفاءات

حسان حويشة

تعقد اللجنة التنفيذية الوطنية للاتحاد العام للعمال الجزائريين، اليوم، أول اجتماع لها منذ ترقية الأمين العام الجديد للمركزية النقابية عمار تاقجوت شهر جويلية الماضي، وهو الاجتماع الذي سيتوج بالكشف عن التشكيلة الجديدة لأعضاء الأمانة الوطنية، فيما اعتبر كأول امتحان نقابي لتاقجوت، ويلتزم شمل اللجنة التنفيذية الوطنية للمركزية النقابية بتعاضدية عمال البناء بزرادة غرب العاصمة، ومن المنتظر أن يحضر الاجتماع نحو 235 عضو، وفق ما أفاد به الأمين العام للاتحاد العام

الفريق مناصبهم، على حد تعبيره. وعلق بالقول "لما أفاد يوماً ما، الفريق الذي معي أيضاً يجب أن يغادر، ويتم اختيار فريق جديد يتولى المهام، أما قضية التوازنات وما إلى ذلك فلا أحبذها". وسيتطرق الاجتماع الأول إلى قضايا تنظيمية، وفق تاقجوت، على غرار الإعلان عن الخطوط العريضة لبرنامج عمل الأمين العام، ومشكل الديون والأملاك العقارية والمركبات وغيرها، فضلاً عن الأهداف والوضع الاقتصادي والاجتماعي، خصوصاً أن المركزية النقابية مطالبة بتقديم عرض حال ومقترحات لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قبل نهاية السنة.

التي تسانده وتدعمه في تطبيق برنامجه، لأن الأمين العام في نهاية المطاف هو المسؤول عن النتائج أمام اللجنة التنفيذية الوطنية. وعن تعداد الأمانة الوطنية، أوضح تاقجوت أنه سيكون وفق الأهداف وما يجب أن يكون وليس فقط من أجل استحداث المناصب، موضحاً أن الأعضاء لهم مهام محددة ومطالبين بمزاوتها باستمرار. وحسب الأمين العام للمركزية النقابية، فإن هذه الصيغة ترض أيضاً أنه لما يغادر الأمين العام منصبه، يجب أن يغادر بقية الفريق أيضاً (أعضاء الأمانة الوطنية)، لأنه من غير المعقول أن يغادر عبد المجيد سيدي السعيد وسليم لباطشة المنصب ولا يغادر بقية

ثالث بنك جزائري بالخارج سيساهم في رفع تحويلات المهاجرين

## رسميا.. البنك الخارجي الجزائري يتحصل على الاعتماد بفرنسا

إيمان كيموش

للمنطقة النقدية لدول غرب إفريقيا بتاريخ 7 أبريل 2023 ودخل حيز الخدمة بتاريخ 21 سبتمبر 2023، كما تم تقديم ملف طلب الاعتماد من طرف البنك الجزائري الجزائري للسلطات الفرنسية شهر فيفري المنصرم.

كما استحدثت السلطات في الجزائر بنك الإسكان لتمويل مشاريع السكن، حيث كان دخوله حيز الاستغلال، بتاريخ 20 أكتوبر 2022 من خلال تحويل الصندوق الوطني للسكن من مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري إلى مؤسسة عمومية اقتصادية شركة ذات أسهم وقد حصل الصندوق الوطني للسكن المحول إلى البنك الوطني للإسكان على اعتماد بنك الجزائر بتاريخ 20 ديسمبر 2022.

وتم إعداد اتفاقية بين البنك الوطني للإسكان وبنك الفلاحة والتنمية الريفية لتقديم الدعم والمساعدة التقنية من خلال الكفاءات التي يحوزها بنك الفلاحة والتنمية الريفية، لتسجل بذلك الانطلاق في الإجراء المتعلق بتركيب واختبار وتجري السلطات حاليا دراسة بشأن استحداث بنك بريدي من قبل مصالح الوزارتين المكلفتين بالمالية والبريد بالتعاون مع بنك الجزائر، إضافة إلى إدخال بنكين عموميين البورصة وهما القرض الشعبي الجزائري وبنك التنمية المحلية وذلك في إطار إصلاح السوق المالية وتحسين مساهمة سوق الأوراق المالية في تعبئة المدخرات.

ويتم تنفيذ هذين المشروعين من خلال إطلاق عملية تقييم البنك لتحديد قيمة أسهمه وإعداد مخطط تكوين لجميع الإطارات الذين سيرافقون هذه العملية، ومن جهة أخرى، من المقرر تنفيذ عدة إجراءات لتجسيد هذه العملية، وفقا لخارطة الطريق المعتمدة لهذا الغرض.

تسلم البنك الخارجي الجزائري رسميا اعتماد فرعه الجديد بفرنسا، والمنظر انطلاقه في النشاط قبل نهاية السنة الجارية، حيث يُصنّف هذا الفرع بأنه الأهم على الإطلاق ضمن عملية فتح فروع للبنوك الجزائرية بالخارج.

وينتظر أكثر من 3 ملايين جزائري مقيم بفرنسا، تدشين هذا البنك، حيث سيساهم في تسهيل تحويل أموال المهاجرين إلى الجزائر، والتي لا تزال في حدود ملياري دولار سنويا فقط، رغم العدد الكبير للجزائريين المقيمين بالخارج، كما سيلعب هذا الفرع دورا في تفعيل الاستثمار الجزائري بفرنسا إضافة إلى منح عملية تصدير منتجات "صنع في الجزائر" مرونة أكبر.

وحسبما علمته "الشروق"، فإن هذا البنك الذي يفوق رأسماله 100 مليون أورو، قد استكمل كافة الإجراءات القانونية وتلك المرتبطة بالوثائق للتدشين، ولم يتبق إلا زيارة الوفد الجزائري لتدشينه رسميا، وهي الخطوة المنتظرة خلال الأسابيع القليلة المقبلة، ليرتفع بذلك عدد فروع البنوك الجزائرية بالخارج إلى 3 بكل من باريس ونواكشوط وداكار عاصمة السنغال.

ومعلوم أن السلطات الجزائرية اعتمدت 3 مشاريع لتطوير البنوك العمومية على الصعيد الدولي، تتمثل تحديدا في بنك الجزائر الخارجي في فرنسا وبنكين بإفريقيقا، وهي بنك الاتحاد الجزائري الذي تم إنشاؤه بموريتانيا، وحصل على الاعتماد من طرف السلطة النقدية بتاريخ 16 جوان 2023 ودخل حيز الخدمة في 20 سبتمبر 2023 والبنك الجزائري السنغالي الذي حصل على الاعتماد من طرف السلطة النقدية

ينتظر موافقة مجلس إدارة الشركة

## النعامة منطلق مشروع الماء المعدني لـ"الجزائرية للمياه"

بها، ما يسمح بتسويقها بشكل عادي، ووفق ما توفر من تفاصيل، فإن المشروع الأولي بولاية النعامة ينتظر موافقة من مجلس إدارة "الجزائرية للمياه" قبل الشروع في تجسيده، وأن المشروع سيتم توسيعه إلى ولايتين أو ثلاث ولايات أخرى سيتم تحديدها لاحقا.

وينتظر أن يدر المشروع مداخيل مالية هامة على "الجزائرية للمياه"، وسيساهم في التخفيف من متاعبها المالية المتفاقمة والناجمة عن ارتفاع كبير في المستحقات العالقة التي لم يتم تحصيلها إلى الآن والمقدّرة بنحو 7700 مليار سنتيم.

ويهدف هذا المقترح أيضا، وفق مصادرتنا، إلى تقليل اعتماد "الجزائرية العمومية، بالنظر لاختلال توازناتها المالية، والقضاء على مشاكل التمويل بقطع الغيار وديد المشتريات الأخرى. ■ حسان حويشة

رحّبت وزارة الري بمقترح فيدرالية عمال القطاع باستحداث فرع لإنتاج وتسويق الماء المعدني لشركة "الجزائرية للمياه"، وهي المبادرة التي تنتظر تزكية مجلس إدارة المؤسسة للمرور إلى مرحلة التجسيد، حيث ستكون الانطلاقة من ولاية النعامة بعد أن جاءت التحاليل المخبرية للعينات إيجابية.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر على صلة بالملف، بأن وزارة الري لم تبد أي اعتراض على مشروع استحداث فرع لـ"الجزائرية للمياه" يختص في إنتاج وتسويق الماء المعدني، مشيرة إلى أن ممثلين عن الفيدرالية التقوا بمسؤولين بالوزارة الوصية قبل أيام، وأكدوا أن الملف يسير بوتيرة جيّدة.

ووفق المصادر ذاتها، فإن التجربة النموذجية الأولى ستكون بولاية النعامة، مشيرة إلى أن تحاليل مخبرية أجريت على المياه المعدنية بالمشروع جاءت كلها جيّدة ومطابقة للمعايير المعمول

خلال اليوم الأول من محاكمة المتورطين بجريمة "الأربعاء الأسود"

## هذا ما قاله قتلة "جمال بن سماعيل" أمام المحكمة

باشرت محكمة الجنايات الاستئنافية، الأحد، محاكمة المتهمين في ملف قتل "جمال بن سماعيل"، حيث جرت الجلسة العلنية استثنائيا على مستوى محكمة الدار البيضاء، كإجراء خاص، بدلا من مجلس قضاء العاصمة، وسط تعزيزات أمنية وإجراءات تنظيمية خاصة.

مريم زكري



الفرصة للتقل إلى هناك من أجل زيارة بيت جده، وقد صادف يوم الوقائع حضوره جنازة أحد أقاربه بالمنطقة.

وحول اقتحامه سيارة الشرطة، صرح المتهم أنه خرج من المنزل المحاذي لساحة عبان رمضان بعد سماعه صراخ الجيران وحديثهم حول إمساحهم بشخص مشتبّه في قيامه بإضرام النيران والتسبب في حرائق مهولة مست المنطقة وخلفت العديد من الضحايا، مضيفا أنه دخل إلى مركبة الأمن لمعرفة ما يجري ونفى ضربه وطعنه الضحية.

من جهتها، انكرت المتهمه "م.نبيلة" التهم الموجهة لها، مصرحة أنها كانت تعمل ممرضة بالحجوط وتقيم بولاية بومرداس، وتعودت على التنقل رفقة طواقم الهلال الأحمر لمساعدة المتضررين من الزلازل وغير ذلك من الكوارث والحوادث حسب أقوالها، وبخصوص وقائع جريمة القتل صرحت المتهمه أنها تنقلت رفقة صديقتها إلى منطقة الأربعاء ناثيراثن بعدما شاهدت هول وفضاعة ما خلفته الحرائق عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل مد يد المساعدة للمتضررين.

وتواصل المتهمه تصريحاتها قائلة أنها صادفت خلال رحلتها جمعا غفيرا على مستوى ساحة عبان رمضان، ولدى استفسارها عن سبب التجمع أخبروها أنهم ألقوا القبض على المتسبب في الحرائق، واقتربت لمعرفة ما يحدث بدافع الفضول، وبرت المتهمه هتافها بعبارة "اذبحه اذبحه.. اسلخه" أن ذلك كان خوفا على حياتها وتقاديا لأي انتقام قد يصدر عن السكان لأنها تحدثت العربية.

فيما اعترف المدعو "ع. بوزار" بسببه الضحية والدعس على جثته وهو ما اعترف به سابقا وهو في حالة نفسية سيئة واصابته بانهايار جراء ما حدث، وأضاف أنه توجه إلى مكان الواقعة لتقديم المساعدات للضحايا الذين تضرروا من الحرائق وقطع مسافة 9 كلم من أجل التنقل إلى منطقة الأربعاء ناثيراثن، ثم توجه إلى المستشفى لتقديم الاسعافات للمصابين، كما فند المتهم وجود أي علاقة تربطه بتنظيم "الماك" بل عمل لسنوات بفرقة المظليين فترة التسعينات.

خلال مواجهته بوقائع قيامه بذبح الضحية ومحاولته فصل رأسه عن جسده والتكيل بالجثة المتفحمة، أنه قام بذلك بتحريض من أشخاص كانوا بمسرح الجريمة استجابة لطلبهم وإلحاحهم على ذلك، متحججا أنه كان في حالة سكر شديد، ورد قائلا: "لا أنكر وجودي هناك واعترفت بذلك أمام الشرطة.. فعلا أخطأت"، ورد على أسئلة النيابة حول ما اقترفه بكونه تسلم سكينا من شخص يرتدي قميصا أسود اللون لا يعرف هويته وحاول ذبح الضحية، مبررا تواجدته بالمكان لدى عودته من مهمة كلف بها من قبل رئيس فرع الهلال الأحمر لإيصال المؤونة إلى ضحايا الحرائق بقرية تنوارت، والتي تبعد حوالي 14 كلم عن قرية ناثيراثن، معترفا بأنه تناول كمية من المشروبات الكحولية وفقد السيطرة على تصرفاته، ليحاول ذبح الضحية عدة مرات بواسطة قاطع ورق، وبعد عجزه عن ذلك انهال عليه ضربا، وحمل المتهم مسؤولية ذلك للحاضرين بمسرح الجريمة بعدما تعالت الهتافات لمطالبته بذبحه ليستجيب لهم فورا.

فيما اعترف المتهم الرئيسي المدعو "زين" أنه قام بجر الضحية "جمال بن سماعيل" وسحلته نحو الساحة الرئيسية ومركبة الشرطة، مؤكدا ردا على استفسار النيابة أنه قام فعلا بضربه وركله رغم معرفته وتأكده أن الضحية قد توفي بعد تحسس نبضه وتوقفه عن الحركة، مضيفا أنه لم يكن يعلم سبب قيامه بذلك محاولا استعطاف المحكمة والتعبير عن ندمه الشديد لما اقترفه.

وبخصوص علاقته بتنظيم "الماك" ومشاركته في مسيرات تدعو للانفصال، وحقيقة مده بالأموال من قبل أعضاء "الماك" من أجل الفرار إلى الخارج، حاول المتهم إنكار ذلك وصرح أنه شارك سابقا في مسيرات الحراك ولا علاقة له بالتنظيم.

بالمقابل، تراجع المتهم المدعو "ص. أغلاس" عن اعترافاته السابقة أمام محكمة الجنايات الابتدائية وخلال التحقيق الأمنية، حول ضلوعه في عملية القتل والاعتداء على المرحوم جمال، قائلا إنه يقيم بالبلدية فيما تحدر أصوله من قرية الأربعاء ناثيراثن وكان يستغل

شهدت محكمة الدار البيضاء صباح الأحد طوق حراسة مشدد بمحيطها وعبر جميع مداخلها وصولا إلى قاعة الجلسات، قبل الانطلاق في إجراءات المحاكمة في حدود الساعة 9 صباحا، بتلاوة قرار تغيير مكان انعقادها، ثم مناداة القاضية على أسماء المتهمين البالغ عددهم 94 متهما، من بينهم ثلاث نساء، إلى جانب أطراف القضية من ضحايا وشهود، ووسط حضور مكثف لمختلف وسائل الإعلام، كما تقرر تعيين التشكيلة القانونية المكونة من أربعة محلفين قبل مباشرة استجواب المتهمين.

واستمعت هيئة المحكمة خلال اليوم الأول من المحاكمة، لتصريحات 20 متهما فقط، وجهت لهم تهم ثقيلة تتعلق بجناية القيام بأفعال إرهابية وتخريبية تستهدف أمن الدولة والوحدة الوطنية واستقرار المؤسسات وسيورها العادي، عن طريق بث الرعب في أوساط السكان وخلق جو من انعدام الأمن من خلال الاعتداء المعنوي والجسدي على الأشخاص وتعريض حياة الأشخاص وأمنهم للخطر والمساس بممتلكاتهم، وجناية المشاركة في القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، على خلفية الحرائق التي شهدتها منطقة القبائل بالتحديد ولاية تيزي وزو شهر أوت من عام 2021، وثبوت تورط المتهمين استنادا للتحقيقات أمنية عميقة ومقاطع فيديو رصدتها عدسات الهواتف وثقتها كدليل تقني وشاهد علمي كشف هويات الفاعلين وطريقة قتلهم للضحية والتكيل بجثته.

وكشف قرار الاحالة خلال تلاوته بالجلسة العلنية، عن معلومات خطيرة، تخص خلفية وأسباب الجريمة البشعة، والتي تعود لمحتوى 27 مقطع فيديو سربت من هاتف الضحية، مفادها أن الأخير وثّق تحركات مجموعة من الأشخاص، من بينهم متهمين في قضية الحال أثناء اعتدائهم على سائق سيارة واستيلائهم على لوحة ترقيمها بعد تحطيمها، كما وثقت المقاطع المسجلة بهاتف الضحية رحلته انطلاقا من مقر إقامته بمدينة مليانة إلى غاية وصوله إلى ولاية تيزي وزو، وهو ما أظهرته التحقيقات الأمنية والاشتباه في أن تكون المقاطع المسجلة سببا مباشرا في جريمة القتل، وإثارة موجة من الفوضى والذعر في أوساط السكان.

إنكار التهم وتراجع عن الاعترافات خلال الجلسة

بالمقابل، تضاربت أقوال المتهمين خلال سماع تصريحاتهم بالجلسة العلنية بين الإنكار والاعتراف، فيما تراجع أغلبهم عن تصريحاتهم السابقة أمام المحكمة الابتدائية وخلال التحقيق الأمني، وفندوا علاقته بمنظمة "الماك" أو النشاط لصالحها، كما استغرب القاضي خلال استجواب المتهمين سبب تواجد بعضهم بالمكان صدفة رغم أنهم ينحدرون من مناطق أخرى بالوطن. من جهته، كشف المدعو "ن.ايدير"

تم حجزها بأحد الموائئ الفرنسية شهر فيفري 2022

## فضيحة باخرة "إمدغاسن" المهربة للخارج أمام القضاء في 29 أكتوبر

خلال محاكمتهم على مستوى الفرع الثالث للقطب الجزائي الاقتصادي والمالي بسبدي محمد، جميع التهم الموجهة إليهم جملة وتفصيلا، إذ تمت تبرئتهم كليا، إلا أن رئيسة الغرفة الجزائية السادسة لدى مجلس قضاء الجزائر، وبعد إعادة المحاكمة والإطلاع على أوراق الملف والوثائق المرفقة به، والاستماع إلى مرافعة النائب العام لدى نفس الجهة القضائية، أفتت الحكم المستأنف، لتقر بإدانة المتهمين بعامين حسنا نافذا، في انتظار القرار الذي ستسفر عنه المحاكمة الثالثة في القضية.

■ نورا باشوش

قيمة مالية قدرها 18 مليون دولار أمريكي إلى فرنسا، بغرض حجزها تحفظيا من طرف هذه الأخيرة، كطريقة للتهرب من القضاء الجزائري، بحكم أن هذه الباخرة كانت محل حجز إثر تحقيق قضائي في قضية فساد، وهذا بتواطؤ بين مسيرى الشركة ومسيرين سابقين لشركة "غلوبال ماريتيم ألبيري" لمالكها حسان عرباوي المتواجد في السجن. ويتعلق الأمر، بالنسبة للمتهمين المتابعين في القضية، بالمدعو "أ.علي"، المدير العام للشركة المسماة "غلوبال ماريتيم ألبيري"، و"ح. مصطفى"، المدير العام لشركة ANISFIR LINE والشركات المسيرة، وقد أنكر هؤلاء،

المحكمة العليا، إذ سيمثل المتهمون في ملف الحال يوم 29 أكتوبر عن تهم ثقيلة تتراوح بين إخفاء عائدات إجرامية ناتجة عن قضايا فساد وتبييض الأموال، والعائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم فساد عن طريق تحويل ممتلكات بغرض إخفائها وتمويه مصدرها غير المشروع، وذلك في إطار جماعة إجرامية منظمة عن طريق التسهيلات التي يمنحها نشاط مهني وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمادة 383 من قانون العقوبات والمواد 42 و43 و53 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته. وتعلق وقائع قضية الحال بتحويل شركة ANISFIR LINE للباخرة المسماة "إمدغاسن" ذات

أجلت الغرفة الجزائية السادسة لدى مجلس قضاء الجزائر، الأحد، إلى تاريخ 29 أكتوبر الجاري، محاكمة المتهمين المتابعين في القضية المعروفة بـ"باخرة إمدغاسن" المهربة للخارج، والتي كانت محل حجز قضائي، وهي القضية التي أثارت جدلا كبيرا، بعد أن تم حجزها بأحد الموائئ الفرنسية شهر فيفري 2022، وكانت محل متابعة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون شخصيا، وتم استرجاعها بعد سلسلة من المنازعات التجارية والمتابعات الجزائية. وجاء التأجيل بطلب من هيئة الدفاع، على اعتبار أنها أول جلسة بعد الرجوع بالنقض والإحالة من طرف



المدير العام لرابطة برلمانيين لأجل القدس محمد مكرم بلعوي لـ الشروق:

## الصهاينة يريدون تصفية القضية الفلسطينية بتهجير أهلها

المواقف العربية من مذابح غزة نفضية ودون المستوى بكثير

الكيان الصهيوني جزء من المنظومة الغربية وهو الطليعة التي تواجه العالم العربي والإسلامي

يؤكد المدير العام لرابطة برلمانيين لأجل القدس محمد مكرم بلعوي، أن الكيان الصهيوني يعمل على تصفية القضية الفلسطينية بمحاولة تهجير الفلسطينيين من أرضهم وأرض آبائهم وأجدادهم، عبر القصف ومطالبتهم بالمغادرة. ويدين بلعوي في هذا الحوار مع "الشروق"، التخاذل العربي تجاه ما يقع في فلسطين، مقابل دعم أمريكي وغربي غير مسبوق لصالح الكيان الصهيوني.

حاوره: عبد السلام سكية

□□ كيف يمكن لمن هو خارج فلسطين، إسناد الغزويين خاصة والفلسطينيين عامة في هذا الظرف؟

بدون شك، أن أهم معركة هي معركة الرواية، في هذه المعركة المتعددة الجوانب، استخدام الوسائل المتاحة بين أيدينا سواء وسائل التواصل الاجتماعي أو الإعلام لتجلية الصورة في غزة ونسف الأكاذيب الصهيونية، حتى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن ووزير خارجيته والناطق باسم الاتصالات الإسرائيلي في البيت الأبيض ردوا الأكاذيب ذاتها التي سوّقتها نتنياهو بأن عناصر المقاومة قتل وقطعت رؤوس الأطفال خلال عملية "طوفان الأقصى"، صحيح أن الإعلام الأمريكي سحب هذه الأخبار، لكنها مازالت متداولة.

توضيح الصورة ونشر ما يحدث وفضح جرائم الاحتلال وسلوكه الذي ينتقض مع القانون الدولي الإنساني أمر في غاية الأهمية، بالإضافة إلى جميع الدعم الأخر سواء الإسناد الدبلوماسي أو المالي، وحتى التظاهر أمام السفارات وإرسال البيانات.

وكل من يستطيع بذل أي نوع من أنواع الجهد كبير أم صغير، هو مطالب بهذا الأمر سواء على أعلى المستويات إلى كلمة خير يقولها فيما يتصل بكل ما يجري.

□□ دولة الاحتلال تصفح قطاع غزة وتطالب السكان بالمغادرة، ماذا تريد من هذه السياسة؟

ما تريده هو تصفية القضية الفلسطينية، وهذا لن يحدث إلا بإفراغ فلسطين من أهلها، والبداية من غزة، وهذا فعلته العصابات الصهيونية في 1948 عندما هجرت الفلسطينيين من أراضيهم في يافا وعكا والناصرة والقدس وغيرها من المدن.

□□ هل من تحرك تقومون به في إطار الهيئات البرلمانية العربية والإسلامية؟

منذ اللحظة الأولى للعدوان الصهيوني على أهلنا في غزة،



أصدرنا بياناً أوضحنا فيه موقف الرابطة، وبعثنا رسائل إلى كل النواب المنتميين لرابطة برلمانيين لأجل القدس، كما طلبنا التحرك من برلمانيين من 86 بلداً، كما وجهنا مراسلات إلى رؤساء البرلمانات والاتحادات البرلمانية، مثل الاتحاد البرلماني الإفريقي والاتحاد البرلماني الآسيوي والاتحاد البرلماني الدولي والمؤسسات الدولية، كما طلبنا من النواب المنتميين للرابطة بتشكيل وجهات نظر لحكوماتهم محلياً، وأن يكون لهم دورٌ أساسي في صياغة السياسة الخارجية لدولهم فيما يتصل بقضية فلسطين وفي غزة.

□□ لماذا هذه الهوة بين الأنظمة والشعوب من القضية الفلسطينية؟

ليس من دوري أن انتقد الأنظمة، ومن حق أي شعب الحرية وله المسؤولية في تقييم النظام السياسي الخاص به ويختار ويغير إذا شاء، ولكن بوجه عام كمرقاب، اعتقد أن غياب الديمقراطية والحرية في اختيار الحاكم وتفشي الفساد والاستبداد أوجد حالة عدم ثقة، مع تفاوت هائل في المواقف. بعض الأنظمة لا تشعر بضرورة وجود مشروعية سياسية، ما يهمل أن تتجاوب مع الضغوط الدولية لتستمر في مكانها.

□□ ماذا عن الأنظمة المطبوعة مع الكيان الصهيوني، ما رسالتكم لها؟

نحن ضد التطبيع من ناحية المبدأ، ونشرنا عدة بيانات ومقالات حول خطر التطبيع، لكن لا بأس أن نذكر الأنظمة المطبوعة برسالة هامة، وهي أن ما حصل للكيان الصهيوني على أيدي المقاومة البطلة، أن هذا الكيان لا يستطيع حماية نفسه فكيف يكون شريكاً يُطلب منه

صحفي أمريكي يفضح كذب نتنياهو؛

## "الصورة لكلب مجترق وليست لطفل إسرائيلي"

الحقيقة إلا لكلب في عبادة طب بيطري تم تزييفها عن طريق الذكاء الاصطناعي. وكان موقع إخباري أمريكي قد فضح الرواية الإسرائيلية التي زعمت أن رجال المقاومة الفلسطينية قاموا بقطع رؤوس أطفال خلال اقتحامهم إحدى المستوطنات في إطار العملية العسكرية التي بدأت السبت الماضي. وبحسب ما أفاد موقع "الجزيرة" فقد كشف الموقع في تقرير نشره يوم 11 أكتوبر، حقيقة الأكذوبة التي أطلقها جندي من قوات

فضح صحفي أمريكي كذب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بشأن حرق رجال المقاومة الفلسطينية لطفل إسرائيلي. وبحسب ما أفاد تقرير نشره موقع "الجزيرة نت" فقد كشف الصحفي الأمريكي جاكسون هينكل زيف صورة الطفل المتحطم التي نشرها نتنياهو، وزعم أنها لطفل إسرائيلي أحرقت حركة حماس. وأضافت التقارير أن هينكل كشف أن صورة الطفل الإسرائيلي المزعوم ما هي في

اتهمت الولايات المتحدة وأوروبا بتشجيعه

## وزيرة إسبانية تطالب بمحاكمة نتنياهو كمجرم حرب

وكالات



الملح -حسبها- أن نعترف علناً بأن ما نشهده في غزة يشكل جرائم حرب، وأن حياة الفلسطينيين مهمة أيضاً.

وأشارت الوزيرة الإسبانية إلى أنه يجب على "إسرائيل" أن تشعر بالضغط الدولي لإنهاء التفجيرات، من خلال جميع التدابير المتاحة لنا مثل حظر الأسلحة أو فرض عقوبات على المسؤولين عن الهجمات.

وشددت على ضرورة بذل الاتحاد الأوروبي كل جهوده الدبلوماسية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والفصل العنصري في فلسطين، وهو السبب الجذري للصراع الذي يتم التعبير عنه اليوم. وقالت، إنها وحزبها، يتابعون بقلق بالغ الحظر المفروض على المسيرات التضامنية مع الشعب الفلسطيني في العديد من الدول الأوروبية. إن حرية التعبير والحق في التظاهر هي حقوق أساسية يجب حمايتها في الديمقراطيات التي تريد أن تكون جديرة بهذا الاسم.

وتابعت: "يعلم الجميع أن هذا القمع هو نتيجة مباشرة لقدرة الضغط الدولي التي تتمتع بها حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل، المدعومة من الولايات المتحدة، ولهذا السبب، نريد في بوديموس أن ندعو مواطني بلدنا وبقية الدول الأوروبية إلى ممارسة حقوقهم والتعبئة والتنظيم في الشوارع من أجل إنهاء الحصار والاحتلال غير القانوني والفصل العنصري". وأثارت تصريحات الوزيرة الإسبانية جدلاً واسعاً في الغرب، إذ اتهمها البعض بمعادة إسرائيل وأمريكا، بينما قال الكثيرون إنها صوت الحق الذي لا يعلو عليه شيء.

طالبت وزيرة إسبانية الاتحاد الأوروبي بالتوقف عن التواطؤ مع إسرائيل التي تتكلم بسكان غزة، ومحاكمة نتنياهو من خلال تقديمه للجنايات الدولية كمجرم حرب. وبحسب ما أفادت تقارير إخبارية فقد طالبت وزيرة الحقوق الاجتماعية الإسبانية إيون بيلارا بتقديم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو لمحكمة الجنايات الدولية.

وقالت بيلارا، في بيان أصدرته، السبت: "نحن في حزب بوديموس لسنا غير مباليين بالمعاناة الفظيعة التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ عقود". وأضافت: "اليوم نريد أن نرفع صوتنا للتحديد بأن إسرائيل تتفرد بإبادة جماعية مخططة في قطاع غزة، مما يترك مئات الآلاف من الأشخاص بدون كهرباء وطعام وماء، وتنفيذ قصف على السكان المدنيين وهو ما يمثل عقاباً جماعياً، تنتهك القانون الدولي بشكل خطير ويمكن اعتبارها جرائم حرب".

وأوضحت أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لا يفضان الطرف عن ذلك، بل إنهما يشجعان إسرائيل في سياسة الفصل العنصري والاحتلال التي تنتهك حقوق الإنسان بشكل خطير. وطالبت، بشكل عاجل، إنشاء ممرات إنسانية تسمح بخروج المدنيين ودخول المساعدات الإنسانية وفرق الطوارئ، وتوفير الوسائل والموارد اللازمة لحماية السكان المدنيين، من دون استثناء أو تأخير.

ووجهت دعوتها للحزب الاشتراكي الإسباني، للعمل سوياً من أجل تقديم التماس من الحكومة الإسبانية إلى مكتب المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية للتحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبتها نتنياهو في فلسطين. وطالبت الاتحاد الأوروبي بأن يتوقف عن التواطؤ مع مجرم حرب مثل نتنياهو، وأن يتصرف باستقلالية ويغيّر خطاباته وأفعاله، ولتحقيق هذه الغاية، فمن

حماية الآخرين؟

نقول لهم إن الاحتلال الصهيوني احتلالٌ غاشم قائم على العدوان، والتطبيع معه مشاركة في العدوان ليس على الشعب الفلسطيني فقط، بل حتى مع المطبوع نفسه، هنالك مخاطر كبيرة من التطبيع منها الاختراق الأمني وأحداث مشاكل اقتصادية ودخالية، رأينا نماذج كثيرة وأبرزها ما حصل في إحدى الدول العربية التي كانت تمشي في قطار التطبيع، ثم اندلعت الحرب الأهلية فيها ودمرت كل شيء.

□□ تضامن كبير بين الغرب والكيان الصهيوني، لماذا هل هو قرب عقدي أم سياسي؟

الموقف الغربي أبعد من تضامن كبير بين أمريكا تحالفت وساندت دولاً كثيرة، لكن لم تر هذا المستوى من التعاطف، هذا يُثبت أن العلاقات بين الكيان الصهيوني وأمريكا والغرب عموماً علاقة أكثر تعقيداً مما نظن، اختلط فيها الإيديولوجي والمصلي والسياسي.

المشروع الصهيوني هو مشروع غربي هو وليد الهيمنة الغربية، هو أداة من أدوات الهيمنة الغربية، فهو عندما يقف ويدعم المشروع الصهيوني فإنه يقف مع ذاته ومع مشروعه. لقد رأينا كيف أن الناطق باسم البيت الأبيض جيمس كيربي، يبكي على ما يزعم أنه "قتيلٌ حل بالمندوبين الإسرائيليين"، وهو لم يبك على ما حدث في العراق وأفغانستان وفلسطين. وقبل ذلك، الرئيس الأمريكي بايدين رد أكثر من مرة أنه صهيوني، وإسرائيل لو لم تكن موجودة لأوجدناها قاعدة متقدمة للدفاع عن المصالح الأمريكية، وهو الحال مع كل السياسيين الغربيين الذين يعلنون بمناسبة أو بدونها أنهم صهاينة.

هذا مشروع واحد والغرب ينظر إلى الكيان الصهيوني أنه جزء من المنظومة الغربية، جزء هام، هو الطليعة التي تواجه العالم العربي والإسلامي، وإبقاء صامداً حتى لا تقلت هذه الدول من العقاب وتعود لتهدد الغرب كما فعلت منذ ألف سنة.

أكد صمود الغزويين في أرضهم.. البرغوثي؛

## الاحتلال ينفذ تطهيراً عرقياً بغزة بدعم أمريكي وتأييد غربي

كما حذر من كارثة خطيرة تؤدي إلى ارتفاع نسبة وفيات الأمهات اللواتي في حالة ولادة، مبيئاً أن بعض النساء يلدن على الطرقات وفي الشوارع لعدم القدرة على الوصول للمستشفيات، وكشف البرغوثي عن أن إسرائيل نفذت حتى الآن 57 مجزرة بعمليات القصف التي شنتها على القطاع، ما أدى لشطب 47 عائلة فلسطينية من السجل المدني، وتدمير 70 ألف بيت حتى اللحظة.

وقال إن إسرائيل ألقت أكثر من 5 آلاف طن من القنابل على القطاع، مشيراً إلى استخدام الاحتلال أسلحة محرمة دولياً كالفسفور الأبيض، وحديث عن استعمال اليورانيوم المنضب، وأشار إلى أن مئات من الشهداء تحت الأنقاض ولا يستطيع الناس إخراجهم بسبب القصف المستمر، وهناك 800 طفل على الأقل استشهدوا. وأكد البرغوثي أن إسرائيل تسعى في هجومها لترحيل سكان قطاع غزة بالكامل إلى مصر، وهذا لا يمكن أن يمر ولن يمر. ■ وكالة "صفا"

قال أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي إن إسرائيل وبدعم مطلق من أمريكا وتأييد من دول غربية تتفرد بعقوبات جماعية ضد الفلسطينيين وتطهير عرقي وإبادة جماعية في قطاع غزة. وأوضح البرغوثي خلال مؤتمر صحفي عقده برام الله أمس الأحد، أن أي تراجع فلسطيني أو عربي أو دولي أمام إسرائيل سيغني تصفية القضية الفلسطينية، وهذا ما خططت له إسرائيل عبر التطبيع مع الأطراف العربية.

ووصف الوضع في كل مستشفيات قطاع غزة بالكارثي، مبيئاً أن إسرائيل تشن حرباً على المدنيين وتهدد مستشفيات بالرحيل. ويبيّن أن قطع المياه والكهرباء والغذاء والدواء يهدد بشكل خطير الكثير من المرضى، وهناك مئات المرضى قد يتوفون في أي لحظة بسبب عدم وجود أدوية. وحذر البرغوثي من انتشار الأوبئة في قطاع غزة، بسبب عدم وجود مياه صالحة للشرب وسبب تدمير محطات التحلية وتدمير المرافق الصحية.



## عشرات الآلاف من الجنود يستعدون لذلك

# مسؤولون إسرائيليون: مذبحه جماعية تنتظر جنودنا في غزة

■ نفتالي بينيت: إذا دخلت القوات الإسرائيلية إلى غزة فسُستنزف فيه

■ يوسي كوهين: التوغّل البري يستلزم عمليات واسعة ومعقدة وخطيرة

■ جدعون ليفي: إسرائيل تقف أمام كارثة تاريخية

يستعدّ جيش الاحتلال لغزو قطاع غزة قريبا بعشرات الآلاف من الجنود، بهدف السيطرة على مدينة غزة وتدمير قيادة حماس، وفقا لتقرير نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" استنادا إلى ثلاثة مسؤولين عسكريين كبار.

### وكالات

وحسب الصحيفة الأمريكية، فإن الغزو البري هو الأوسع الذي تقوم به إسرائيل منذ غزو لبنان عام 2006. وستكون هذه أيضا المرة الأولى منذ عام 2008 التي تحاول فيها إسرائيل السيطرة على الأراضي والاحتفاظ بها، حتى ولو مؤقتًا.

ويذكر التقرير أنه لا يزال من غير الواضح ما الذي تنوي إسرائيل القيام به داخل غزة، وما إذا كانت تنوي احتلاله. بالإضافة إلى ذلك، ليس من الواضح ما الذي يعنيه المسؤولون الثلاثة الكبار بالضبط عندما يتحدثون عن تدمير قيادة حماس.

إلى ذلك، أكد متحدّثان باسم الجيش الإسرائيلي أمس الأحد أن الجيش ينتظر "قرارا سياسيا" بشأن توقيت الهجوم البري الكبير على قطاع غزة. وتمهيدا لهجوم بري، دعا الجيش الجمعة المدنيين في شمال القطاع - أي 1,1 مليون من 2,4 مليون نسمة - إلى الانتقال إلى الجنوب، وحثهم السبت على عدم الإبطاء. وقال المتحدثان ريتشارد هيش وديانيل هاغاري في إحاطتين صحافيتين إن "القرار السياسي" هو الذي سيحدد توقيت أي إجراء عسكري.

وفي السياق ذاته، قال صحفي أمريكي مرموق إن إسرائيل تخطط لهجوم غزة بزايا الأحد أو اليوم الاثنين، مستخدمة قنابل جوية ذكية من طراز JDAM. ما سيؤدي إلى التدمير الكامل للقطاع، على حد قوله. وكتب الصحفي سيمور هيرش على منصة "سابستاك" مستندا إلى "مصدر" أن "الهجوم بقنابل JDAM، إذا تمت الموافقة عليه، سيحدث في الأحد أو الاثنين- يليه مباشرة غزو بري". ووفقا للصحفي، فإن هذا الهجوم في حال حدوثه سيؤدي إلى تدمير غزة بالكامل.

ومقابل هذا التحشيد غير المسبوق لجيش الاحتلال، حذرت بعض الجهات الإسرائيلية من عدم وضوح سلة الأهداف الحربية، وكذلك من مغبة الاجتياح والتورط بحرب داخل مناطق سكنية مكتظة، ومن حرب عصابات تستنزف إسرائيل.

وذهب رئيس حكومة الاحتلال السابق نفتالي بينيت إلى حد التحذير من الوقوع في مصيدة، بموجبها ينضم حزب الله للقتال في الجبهة الشمالية بعدما تتورط القوات الإسرائيلية داخل القطاع وتُستنزف فيه.

الرئيس الإسرائيلي يبرّر بوقاحة المذابح بحقهم:

## "سكان غزة يدفعون ثمن عدم انتفاضهم ضدّ حكم حماس"

ق. د



اعتبر الرئيس الإسرائيلي، إسحق هرتسوغ، أن المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، ضالعون في الحرب، مبررا الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال بحقهم.

وقال هرتسوغ إن "هناك أمة كاملة تتحمّل المسؤولية" في إشارة إلى المدنيين بقطاع غزة، مضيفا: "ليس صحيحا أن المدنيين غير ضالعين في الأمر" من خلال "عدم الانتفاض ضد نظام حماس في غزة"، وفق تعبيره.

وزعم هرتسوغ أن الجيش الإسرائيلي يعمل عسكريا ضد قطاع غزة "وفق قواعد القانون الدولي"، وقال: "نحن في حرب، وندافع عن بيوتنا.. وسنحارب حتى نكسر ظهرهم".

وتأتي هذه التصريحات التي تبرر جرائم جيش الاحتلال ضد المدنيين في غزة، في وقت ارتفع عدد الشهداء إلى أكثر من 2329 شهيدا، ونحو 9 آلاف جريح، معظمهم من النساء والأطفال، جراء القصف الهمجى الذي تشنه الطائرات الحربية الإسرائيلية على قطاع غزة.

وأسفر القصف أيضا عن تدمير أحياء سكنية بكاملها وتسويتها بالأرض، وشطب عشرات العائلات من السجل المدني، نتيجة استشهاد جميع أفرادها. وفي سياق التحريض على سكان غزة وتبرير المحرقة الصهيونية بحقهم، تداول ناشطون عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع إخبارية مقطعا

مصورا لأديب إسرائيلي يدعو إلى إبادة العرب ويصفهم بأقذر النعوت.

وظهر الأديب عزرا ياخين، العضو السابق في عصابة لحي الصهيونية، في الفيديو الذي لاقى هجوما شرسا، وهو يحرض جيش الاحتلال على ارتكاب أبشع المجازر في حق الفلسطينيين، واصفا العرب بـ"الحيوانات"!

وقال الأديب "غير المؤدّب"، كما وصفه نشطاء: "بالتوفيق والسداد لكم في مسعاكم.. أقطعوا دابرههم قدر ما تستطيعون حتى لا يُبقوا لهم ذكرا.. لا ذكر لهم ولا لأمهاتهم ولا بناتهم ولا أطفالهم.. هؤلاء الحيوانات ينبغي أن لا يعيشوا".

وأضاف: "في هذه الأيام لن يكون لنا خيار.. سوف نتلقى المزيد من الصواريخ من حزب الله وسوف يهجم علينا العرب جميعا في فلسطين وعندئذ لن يكون هناك خيار".

وأردف: "من لديه سلاح فليطلق النار عليهم.. إذا كان لديك جار عربي فلا تنتظر أن يأتي إلى بيتك بل ادخل إلى منزله وأطلق النار عليه وسوف نتّجه إلى عمل ذلك".

### ذُكرت بنكبة 1948

## مسؤولة أممية تحذّر من تطهير عرقي للفلسطينيين

بالتهجير العرقي الجماعي للفلسطينيين تحت ضباب الحرب. ومرة أخرى باسم الدفاع عن النفس، تسعى لتبرير ما قد يصل إلى التطهير العرقي".

وأشارت إلى أنّ معبر رفح، وهو المعبر الوحيد الذي كان مفتوحا بشكل جزئي أمام غزة على الحدود مع مصر، قد أغلق بعد الأضرار التي تسبب فيها القصف الجوي الإسرائيلي للمعبر.

وقالت المقررة الأممية إن "هناك خطرا جسيما بأن ما نشهده قد يكون تكرارا للبنكبة عام 1948، والبنكبة عام 1967، ولكن على نطاق أوسع. لذلك يتعيّن على المجتمع الدولي فعل كل شيء لمنع حدوث ذلك مرة أخرى". وأردفت أن مسؤولين إسرائيليين "دعوا علنا إلى نكبة أخرى، وهي التي أسفرت بين عامي 1947 و1949 عن طرد أكثر من 750 ألف فلسطيني من بيوتهم وأراضيهم في أثناء الأعمال العدائية التي أدت إلى إنشاء دولة إسرائيل. وأدت النكسة إلى احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967، مما شرد 350 ألف فلسطيني".

ق. د

حذرت مسؤولة أممية من تعرض الفلسطينيين لخطر التطهير العرقي الجماعي، في ظل استمرار القصف الجوي على غزة. وحسب ما أفادت وكالة الأنباء فوجد حذرت مقررة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة فرانثيسكا ألبانين، من "تعرض الفلسطينيين لخطر جسيم للتطهير العرقي الجماعي".

وقالت ألبانين - في بيان صحفي السبت - إن القوات الإسرائيلية أصدرت أمرا، الخاضع للامتناع، إلى 1.1 مليون فلسطيني في شمال غزة بالانتقال جنوبا خلال 24 ساعة في ظل استمرار القصف الجوي، وإن هذه القوات بدأت في اليوم التالي دخول غزة من أجل "تطهير المنطقة".

وأضافت أن الفلسطينيين "لا يوجد لهم مكان آمن في أي منطقة في غزة، في حين تفرض إسرائيل حصارا كاملا على القطاع الصغير مع قطع إمدادات الماء والغذاء والوقود والكهرباء بشكل غير قانوني". وتابعت: "إسرائيل قامت بالفعل



هناك أيضا أنظمة عربية تضبط نفسها في البداية، لكن الرأي العام فيها لن يُسمح لها بالاستمرار في ضبط النفس، لكن الثمن ستدفعه إسرائيل وسيكون ثمنا باهظا أكبر مما توقعه الآن. إسرائيل تستعدّ للانطلاق إلى حرب كارثية، أو ربّما تكون قد انطلقت نحوها".

ميدانياً، ولليوم التاسع على التوالي، واصل الجيش الإسرائيلي أمس الأحد، استهداف قطاع غزة، بغارات جوية مكثفة، وسط محاولة إسرائيلية لتفريغ المنطقة الشمالية من غزة من سكانها بهدف تأمين الاجتياح البري لغزة والانفراد بعناصر المقاومة هناك.

واستشهد عدد من الفلسطينيين وأصيب آخرون، فجر الأحد جراء القصف الإسرائيلي المكثف على قطاع غزة أسفر عن استشهاد 15 فلسطينيا وإصابة آخرين، وفق مصادر طبية.

كما ارتقى عدد من الشهداء والجرحى في قصف إسرائيلي استهدف محيط مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة، وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس الأحد، ارتفاع حصيلة ضحايا القصف الإسرائيلي على القطاع منذ 7 أكتوبر الجاري، إلى 2329 شهيدا.

وقالت الوزارة في بيان نشر على صفحتها بفيسبوك: "استشهد 2329 مواطنا، بينهم نحو 700 طفل، وإصابة 9042 مواطنا آخر بجراح مختلفة". فيما قتلت حركة "حماس" أكثر من 1400 إسرائيلي وأصاب 3526 وأسرت ما يزيد عن مئة آخرين، وفقا لمصادر رسمية إسرائيلية.

وحذّر رئيس الموساد الأسبق يوسي كوهين من التوغّل البري في قطاع غزة؛ لأنه يستلزم عمليات واسعة ومعقدة وخطيرة استخباراتية وعملياتية. وقال كوهين أيضا إنه لا يرى ضرورة لـ"الانتزاع إلى مسألة الحصار"، مؤكداً أنه بصفته الرئيس السابق للموساد، يبذل جهودا دولية ودبلوماسية لتوسيع "النافذة الزمنية" التي حصلت عليها سلطات الاحتلال من القوى الغربية والدولية، لمواصلة هجماتها العنيفة على غزة.

من جهته، كتب الصحافي الشهير في "هآرتس" جدعون ليفي يقول: "نحن على شفا كارثة تاريخية".

وقال جدعون "إسرائيل ستطلق، وربما تكون قد انطلقت، عندما ترى هذه السطور النور، إلى عملية برية كارثية في قطاع غزة. هذا الغزو يمكن أن ينتهي بفشل ذريع لم تشاهده إسرائيل أو غزة من قبل. هذا الغزو يمكن أن يحوّل الصور التي تأتي من غزة في الفترة الأخيرة إلى الواجهة، سنقف أمام مذبحه جماعية، جنود كثيرون سيقتلون من دون هدف، سكان غزة سيواجهون نكبة ثانية، علاماتها الأولية أصبحت توجد على الأرض.

من هذه الفظائع لن يريح أي أحد". ويختم جدعون ليفي بالقول: "... لا نحتاج إلى التفكير بكارثة الفلسطينيين كي نعرف بأننا على شفا كارثة تاريخية أيضا لإسرائيل. إذا تمّ حقا استكمال المهمة وقامت إسرائيل بتدمير القطاع على رؤوس حكامه وسكانه، فسيتمّ نقش هذا لأجيال في وعي العالم العربي والإسلامي ووعي العالم الثالث أيضا؛ نكبة ثانية ستمتع مئات ملايين الأشخاص في أرجاء العالم من قبول إسرائيل. ربما ستكون

### الكهرباء ستقطع عنها بعد 48 ساعة

## الأمم المتحدة تحذّر من خطر إغلاق مستشفيات غزة

المستشفيات (بيت حانون، ومستشفى حمد للتأهيل، والدرّة)، وكان لا بد من إجلاء المرضى.

وتعاني المستشفيات في قطاع غزة من نقص حاد في الوقود والإمدادات الطبية، ولا يمكنها إعادة تخزين الإمدادات من السوق المحلية، ولم يتسنّ تسليم الوقود الذي قامت منظمة الصحة العالمية بتأمينه من خلال الأمم المتحدة في 13 أكتوبر، بحسب البيان.

إجلاء مرضى المستشفيات الضعفاء من شمال غزة". وتلقّى 23 مستشفى في المنطقة الشمالية من غزة أوامر إخلاء، مما أثر على نحو 2000 مريض، ولا تزال معرّضة لخطر قصف القوات الإسرائيلية.

وتواجه المستشفيات تحديًا خطيرًا يتمثل في إجلاء المرضى غير القادرين على البقاء على قيد الحياة دون دعم حيوي أو المعوقين. ولحقت أضرارًا بثلاثة من هذه

المستشفيات العامة في قطاع غزة أن يعرّض حياة آلاف المرضى لخطر داهم.

ولسبب الخسائر على التوالي، انقطعت الكهرباء عن غزة، مما دفع الخدمات الحيوية، بما في ذلك الصحة والمياه والصرف الصحي، إلى حافة الانهيار وتفاقم انعدام الأمن الغذائي. ووصفت منظمة الصحة العالمية الأثر الإنساني لأمر الإخلاء الأخير بأنه "حكم بالإعدام" للكثيرين، مؤكدة أنه "من المستحيل

حذرت الأمم المتحدة، أمس الأحد، من خطر إغلاق مستشفيات قطاع غزة خلال 48 ساعة القادمة في ظل تواصل هجمات إسرائيل لليوم التاسع على التوالي وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، في بيان، إن جميع المستشفيات في غزة لديها ما يقرب من 48 ساعة من الوقود لتشغيل مولدات الاحتياطية.

ونبه البيان إلى أن من شأن إغلاق المولدات في

## مصر ترفض تهجير الفلسطينيين إلى سيناء

قرر مجلس الأمن القومي المصري برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، مواصلة الاتصالات مع الشركاء الدوليين والإقليميين لخفض التصعيد ووقف استهداف المدنيين في قطاع غزة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده المجلس برئاسة السيسي، لبحث الأوضاع الإقليمية خاصة ما يتعلق بالتصعيد العسكري في قطاع غزة. وشدد الاجتماع على رفض سياسة التهجير أو محاولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار، مؤكداً استعداد مصر للقيام بأي جهد للتهديّة وإطلاق واستئناف عملية حقيقية للسلام.

وقرر تكثيف الاتصالات مع المنظمات الدولية الإغاثية والإقليمية من أجل إيصال المساعدات المطلوبة لغزة. وأكد أنّ أمن مصر القومي خط أحمر ولا تهاون في حمايته، داعياً إلى استضافة قمة إقليمية ودولية من أجل تناول تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية. والسبت، رفضت مصر مرور الرعايا الأمريكيين عبر معبر رفح البري جنوب قطاع غزة، واشترطت السماح لهم بالعبور، بالسماح بدخول المساعدات الإغاثية للقطاع.

وكالات

## تزامنا مع تدهور كبير بملعب أقوف تساؤلات حول تهيئة ملعب بالسطارة بجيجل



أثار حال مشروع ملعب برج علي بلدية سطرارة جنوب شرق ولاية جيجل استياء السكان وخصوصا فئة الشباب، الذين اعتبروا المساحة المخصصة للتهيئة صغيرة ولا تلي طموحاتهم خاصة أن المشروع انتظروه لعقود من الزمن. وأفاد شباب من حي برج علي العريق ببلدية سطرارة في حديث مع الشروق اليومي بأن مساحة الملعب الترابي القديم أكبر بكثير من تلك التي خصصت للتهيئة بالعشب الاصطناعي، وخصوصا ما تعلق بعرض الأضواء، متسائلين عن السبب في إبقاء عرض الملعب هكذا وأهدار المساحة المتبقية. وتحدث شباب بنبرة من الحسرة والسخط في نفس الوقت من منطلق أن المنطقة ريفية جبلية، ومحرومة من مشاريع مماثلة منذ الاستقلال، ولما جاءت الفرصة للحصول على ملعب بعشب اصطناعي تم تقليص مساحته لأسباب غير واضحة، وشددوا على أنهم يرغبون في الحصول على ملعب بكامل المقاييس بعد أن طال انتظارهم. وفي السياق يتواجد الملعب الجوّاري بحى أقوف المجاور في حالة من التدهور غير مسبوقة، بشكل حرم الشباب والأطفال من مزاولة الأنشطة الرياضية وخصوصا كرة القدم. وتعود أسباب هذا التدهور، وفق ما وقفنا عليه، لركود المياه بشكل دائم على أرضيته الترابية ما تسبب في نمو مختلف أنواع الحشائش والشجيرات بشكل جعل منه غير صالح تماما لمزاولة أي نشاط رياضي. للإشارة فإن الملعبين الجوّاريين ببرج علي وأقوف بلدية سطرارة ورغم أنهما ترابيان، إلا أنهما كانا مسرحين لعدد من الدورات الكروية الناجحة في وقت مضى، خصوصا في أن المنطقة افتقرت تماما للمنشآت الرياضية، وكانا يمثلان متنفسا حقيقيا لشباب وحتى أطفال المنطقة، الذين صار العديد منهم مضطرا للتنقل إلى أحياء وبلديات مجاورة للتمكن من مزاولة رياضتهم المفضلة وهي كرة القدم. حسان ح.

## سحب الاعتمادات من المرقين العقارين المتقاعسين في جيجل

تعرف العديد من المشاريع السكنية في صيغة الترقوي المدعم على مستوى ولاية جيجل، تأخرا كبيرا في الإنجاز، وهو ما دفع السلطات الولائية إلى التوجه نحو سحب الاعتمادات من المرقين العقارين أصحاب هذه المشاريع. وكانت عديد مشاريع السكن الترقوي المدعم بمدينة جيجل بالمداخل الشرقي لها، وبمنطقة حراثن، وكذا أمزوي محل زيارة من طرف السلطات الولائية ولجان التفتيش والمراقبة، للإطلاع على وضعيتها ومدى تقدم الأشغال بها، وإن كان بعضها بإشغال على الانتهاء رغم طول الانتظار بسبب التأخر في الإنجاز الذي طالها، على غرار أربعة مشاريع من المتوقع تسليمها قبل نهاية السنة الجارية، فإن بعضها الآخر يعرف تأخرا كبيرا تجاوز عديد السنوات، من بينها عمارات بمشروع 120 سكن ترقوي مدعم بمنطقة أمزوي، لم تتجاوز نسبة الإنجاز بها 40 بالمائة، حيث أسدى الوالي تعليمات لمدير السكن بفسخ العقد لكل عمارة لم تتجاوز هذه النسبة، بعد موافقة المكتبين. مع وجود مشاريع تجاوزت أجلها التعاقدية بأربع سنوات، حيث صارت معرضة لسحب الاعتمادات من كل المرقين المتأخرين بدون أسباب منطقية، خاصة في حال كانت قد تمت سابقا تسوية كل المشاكل الإدارية من طرف الإدارة وقدمت المواظنين بتسديد حصصهم، وتخصيص المبالغ المالية من طرف الدولة، ما يعني عدم وجود مبرر واضح للتأخر، فالمكتبين مدهوين إلى عدم الوقوع في خطأ تقديم مبالغ إضافية للمرقين بدون وجه حق، بحكم وجود عقد بين الطرفين وجب خلاله احترام أجل التسليم، والتوجه نحو القضاء للمطالبة بعقوبات تأخير عن كل يوم تأخر. هذا وقد تم توجيه تعليمات إلى أصحاب المشاريع السكنية بتدعيم الورشات بفرق العمل، بفرض تسريع وتيرة الإنجاز والالتزام بالأجال التعاقدية لها. ب. من

## ضبط قرابة نصف كيلوغرام من المخدرات بأم البواقي

تمكن عناصر الأمن الحضري الثاني بأم ولاية أم البواقي، من توقيف شخص يبلغ من العمر 37 سنة، بعد ضبط بحوزته أربع صفايح من الكيف المعالج المهية للترويج. المشتبه فيه تمت الإطاحة به إثر تلقي عناصر الشرطة لمعلومات مؤكدة تفيده قيام أحد الأشخاص بالترويج للمخدرات على مستوى أحد أحياء مدينة أم البواقي، على الفور تم وضع خطة ميدانية مكنت أفراد الشرطة من توقيف المشتبه فيه، وبعد اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بالتنسيق مع نيابة محكمة أم البواقي، تم تفتيش مسكنه، أين تم العثور على كمية معتبرة من المخدرات عبارة عن أربع صفايح من الكيف المعالج بوزن إجمالي يقدر بـ 410 غرام. المشتبه فيه تم تحويله برفقة المحجوزات إلى مقر المصلحة لاتخاذ الإجراءات القانونية وأنجز ضده ملف جزائي عن قضية حيازة المخدرات قصد البيع، قدم بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة أم البواقي.

## فلاحون بالجهة الجنوبية لجئوا لسقي محاصيلهم بالمياه القذرة

# منح 171 رخصة لحفر أنقاب فلاحية لتجاوز أزمة الجفاف بميلة

نسيم.ع



إلا أن الوالي طالب بإجراء تحاليل من أجل الوقوف على الوضعية بشكل علمي وصحيح، حيث أن شح المياه الجوفية والأمطار جعل الكثيرين من الفلاحين يتوجهون للسقي بالمياه القذرة في غياب الرقابة المستمرة والدائمة من الجهات المختصة. وأوضح مدير الري بميلة، أن منح هذا العدد المعتبر من الرخص يندرج ضمن جهود رفع المساحات المسقية وكذا الإنتاج الفلاحي بالولاية، مبرزا بأنه تم تقديم تسهيلات إدارية عديدة للفلاحين الراغبين في استغلال المياه الجوفية في الري الفلاحي من خلال حفر الأنقاب بعد دراسة ملفاتهم على مستوى اللجنة الولائية المكلفة بذلك وانقاد محاصيلهم الفلاحية من الهلاك وضمان استمرار الإنتاج

في الري الفلاحي بالولاية، في انتظار توسيع محيط السقي الفلاحي من سد بني هارون ليشمل مساحات أخرى قريبا. وأحصت مصالح المديرية المحلية الموارد المائية إلى غاية نهاية السنة الماضية، ما مجموعه 455 نقبا مستغلا في الري الفلاحي، حيث كشف مدير الري أن الولاية ستدعم قريبا بالأنقاب الفلاحية الجديدة التي تم الترخيص بإنجازها عبر مختلف البلديات، لاسيما تلك الواقعة بالجهة الجنوبية، حيث يتمركز نشاط زراعة الخضروات ومختلف المحاصيل الفلاحية التي تتطلب توفير مياه السقي. وحسب ذات المتحدث، فإن المساحة الإجمالية للأراضي الفلاحية المسقية بولاية ميلة،

دفع الجفاف الذي تشهده ولاية ميلة، على غرار بقية مناطق الوطن، القائمين على قطاعي الفلاحة والري إلى منح رخص قطاعي الفلاحة المياه الجوفية لـ 171 فلاحا موزعين أغلبيتهم بالجهة الجنوبية للولاية المعروفة بزراعة مختلف الخضار والفاكهة، من بينها الثوم والبطاطا والبصل وغيرها، خصوصا أن السنة الجارية عرفت شحا للأقطار وجفافا ضرب أغلب المناطق، حيث خصصت اللجنة الولائية المكلفة بمنح رخص الاستفادة من المياه الجوفية بميلة لما مجموعه 171 فلاحا بحفر أنقاب لسقي زراعاتهم، وذلك منذ بداية السنة الجارية إلى غاية نهاية الشهر الجاري. وكان أحد أعضاء المجلس الشعبي الولائي، قد أثار في الدورة العادية للمجلس نهاية الأسبوع، قضية قيام الكثير من الفلاحين بالجهة الجنوبية من الولاية وبالتحديد ما بين شلفوم العيد ووادي العثمانية الفلاحين بسقي محاصيلهم الزراعية بالمياه القذرة، الأمر الذي أثار حفيظة الوالي وطالب بتقرير مفصل عن العملية التي ردت عليها الجهات المعنية في الدورة بأن تلك المحاصيل الزراعية موجهة لتغذية الأنعام ولا تؤثر على صحة الإنسان،

## بعد أن إنهار جزء منه وأصبح أهل المنطقة مهددين بالعزلة سكان قرية بني عمرو بسكيكدة يحتجون بخلق الطريق المتدهور

حول إعادة الاعتبار للطريق الممتد على مسافة 4 كلم و400 متر، فرغم أن الطريق تم تهيئته وعلى مرحلتين في سنة 2016 و2017 لكنه لم يعد صالحا لا سيما الشطر الأول، حيث إنهار تماما بفعل سوء الأحوال الجوية، وقد نبهنا حسب محدثنا أثناء إنجاز الشطر الأول سنة 2016 بشأن الأشغال المنجزة يومها غير مطابقة لدنتر المواصفات الخاصة. بسبب المواد المستعملة وهي الجيكا والتي من المفروض أن تغلف بمادة التيفيسي لأنها لن تصمد إلا 5 سنوات. وبالفعل ما نبهنا إليه تحقق، كما أن عرض الطريق في بعض الأجزاء لا يتعدى 2,8 متر ما يجعل التهيئة دون جدوى، كما لا يسمح بمرور المركبات، ويصعب صالح فقط للراجلين. ورفضت المقابلة يومها زيادة عرض الطريق بحجة انتظار قرار إعادة النظر في ملحق الأشغال التكميلية لأن التربة صخرية ما يعني ميزانية إضافية. وبالتالي المعبر ضيق، وقد إنهار جزء منه ما قد يتسبب في عزل القرية المحرومة والمعزولة أصلا. وحتى المركبات

التي تستعمل هذا الطريق الخطير تسير بحذر وخوف، بسبب الإنزلاقات وتساقط الصخور والتي قد تسبب في وقوع ضحايا. وحسب السكان فقد اصحوا محجرين على نقل السلع والبضائع على الدواب، لقطع باقي المسافة، والقرية فعلا من أفقر مناطق الظل، لا منشآت رياضية أو صحية، وحتى خزان الماء الذي يزود السكان بماء الشرب مهدد بالإنهيار، ولا تغطية صحية لدرجة أن الحوامل يلدن داخل السيارة أو في وسط الطريق، فسيارات الإسعاف لا تصل إلى القرية بسبب تدهور الطريق المهترئ، وفي ظل هذا الوضع المزري لم يجد السكان إلا الاحتجاج لرفع الغبن عنهم. وأكدوا أنهم أن احتجاجهم متواصل لغاية تدخل السلطات الوصية بتسجيل مشروع حقيقي لتعميد الطريق، وكذا صيانته مؤقتا قبل حلول فصل الشتاء ويتدهور الوضع أكثر، وبناء جدار واقى لمنع الصخور من التساقط.

زبيدة بودماغ

## مسؤولون ومنتخبون وراء تردي الوضع البيئي في تبسة

ومن جلساء رؤساء البلديات دون القيام بمهامهم المتمثلة في عملية التنظيف، بل الأغرب من كل هذا أن عمالا في حظائر البلدية رموا بذلة القمامة وارتدوا بذلات وربطة عنق، وأصبحت الكثير من القضايا حلها ورفضها بأيديهم، وهذا امر يدل على التنصل من المسؤولية، لأن الواقع كشف ان التعداد الحقيقي لعمال النظافة الموجود على الورق ليس نفسه الموجود في الواقع، وهذه مسؤولية رؤساء البلديات وحتى الامناء العاملين للبلديات الذين يتحتم عليهم النزول للميدان ومراقبة ومتابعو حظائرهم التي تحولت الى مكاتب موازية دون ان تؤدي دورها في تنظيف المحيط. ب. دريد

التدهور البيئي الذي لا يتلاءم خاصة مع عاصمة الولاية، التي تحمل مشروعا سياحيا ضخما لما تتوفر عليه من معالم ومواقع أثرية ثقافية لعدد من الحضارات، وموقع جغرافي متميز وشريط حدودي يتجاوز 300 كلمتر، يضم 4 معابر حدودية، من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب، لكن المؤسف وهو الواقع إذا أن أغلب المسؤولين وخاصة بعض رؤساء البلديات، لم يتمكنوا من مساهمة الديناميكية والحركية المطلوبة من المواطنين، لتغيير وتحسين الوضع البيئي، والا بماذا نفسر أن أغلب شاحنات رفع القمامة معطلة دون اصلاحها، رغم مرور أشهر عليها بمختلف الحظائر البلدية، وأن أغلب عمال النظافة تحولوا الى اطارات

اعتبرت السلطات الولائية في تبسة، أن كل حملات التنظيف التطوعية من أجل تحسين واقع المشهد البيئي، لم تأت بنتائج ولم تساهم في تاصيل ثقافة البيئة لدى المواطن، ولم تساعد على تكريس تقاليد بيئية، ولم تثمر أي نتائج مشجعة، وبقي الوضع البيئي مترديا، ويزداد ترددا وتفاقما، رغم الامكانيات المادية والبشرية التي تم توفيرها لإعادة الاعتبار، للمحيط البيئي لمختلف الاحياء سواء بعاصمة الولاية أو غيرها من البلديات الأخرى، وعليه كما قال المسؤول الأول عن الولاية، ينبغي إيجاد حل واستراتيجية فعالة وناجحة، ووضع استراتيجية استباقية وتطبيق التسيير المستدام لحل مشكلة

مكاتب

الشروق

في منطقة الشرق الجزائري

## بغليزان

## نقابة الساتاف تطرح انشغالات الأساتذة على مدير التربية

أسفر الاجتماع الاستثنائي الذي عقده أعضاء المكتب الولائي للنقابة المستقلة للتربية والتكوين «الساتاف» بغليزان يوم السبت الماضي، لدراسة آخر المستجدات وتقييم الأوضاع الحالية للقطاع، والبحث عن إستراتيجية الأفاق المستقبلية في إطار متابعة انشغالات موظفي القطاع بالولاية، أسفر، عن صدور بيان يحمل رقم 20231 تحوز الشروق نسخة منه، يتضمن جملة من الانشغالات المطروحة على مكتب مدير التربية لولاية غليزان من أجل دراستها ومعالجتها.



## ناصر بلقاسم

جاء في البيان أن أعضاء المكتب الولائي للنقابة يشجب كل أشكال العنف والاعتداءات الممارسة على موظفي التربية، والتي يصفونها بتصرفات لا أخلاقية يعاقب عليها القانون ويجرمها، خاصة الاعتداء الأخير الذي تعرضت له أساتذة بواسطة سكين من قبل تلميذ بإحدى المتوسطات بعين أزال بولاية سطيف، كما طالب البيان باستدراك ثورة الرقمنة التي يشهدها قطاع التربية، وذلك بمناشدة وزير التربية قصد التدخل للسماح بالتبادلات والتحويلات الإدارية، وذلك بوضع آليات ومعايير واضحة، مع إشراك اللجان المتساوية الأعضاء للبت فيها، وإيجاد حلول ناجعة للقضاء على مشكل الاكتظاظ بالأقسام مع الإسراع في بناء هياكل تربوية جديدة، وتعديل التوقيت لبعض المتوسطات مساء من الساعة الواحدة و 30 دقيقة إلى الساعة الثانية وذلك للتخفيف من معاناة الموظفين الذين يقطنون بعيدا عن مقرات سكنهم. كما تمت المطالبة بضرورة الإسراع في أمضاء محررات ومقررات الترقية الخاصة بأستاذ رئيسي ومكون، كما طالب البيان الجماعات المحلية بالوفاء بالتزاماتها اتجاه المدارس الابتدائية، وذلك بتوفير المستلزمات المكتبة والوسائل البيداغوجية ومواد التنظيف، وأمن المؤسسات، وهذا من أجل إنجاح عملية تدرّس التلاميذ، وختم المجتمعون بيانهم بالتأكيد على أن نقابة «الساتاف» تتمسك من خلال ممثلها

## بسبب توقف مبرمج لحظة تحلية مياه البحر للمقطع

## تذبذب التموين بالمياه في وهران

ستعرف الجهة الشرقية لولاية وهران تذبذبا في التموين بالماء الشروب ابتداء من يومه الاثنين، بسبب توقف مبرمج لمحطة تحلية مياه البحر للمقطع، حسب بيان لشركة المياه والتطهير لوهران «سيور». وأوضح نفس المصدر، أن محطة تحلية مياه البحر بالمقطع برمجت توقفا كليا لإنتاج المياه المحلاة يومه الاثنين ابتداء من الساعة الثامنة صباحا، من أجل مباشرة أشغال صيانة داخل المحطة، مضيفا أن مدة الأشغال حددت ب 36 ساعة. وسيتم التذبذب الذي سيستمر قرابة 24 ساعة إضافية بعد نهاية الأشغال، المنطقة الشرقية للولاية على غرار البرية وبن فريجة وحاسي مفسوخ وقديل وسيدي بن بيقى وأرزو ومرسى الحجاج وعين البية والنجمة وسيدي الشحمي وحاسي بونيف وحاسي بن عقبة وسيدي البشير وبلقايد ويثر الجير وبوقاطيس وجزء من المناطق الشرقية لمدينة وهران.

بختيار الحوار والتفاوض البناء، من أجل البحث عن حلول ناجعة لخدمة استقرار قطاع التربية بالولاية لترقيته نحو الأحسن. وفي سياق متصل، ناشدت مجموعة من الأساتذة، مدير التربية لولاية غليزان، بوضع حد لمعاناتهم اليومية، جراء التنقل للمؤسسات التربوية البعيدة عن مقرات سكناتهم، حيث يضطر هؤلاء الأساتذة والأستاذات يوميا، إلى قطع مسافات طويلة للالتحاق بآماكن عملهم، وقال المعنيون في اتصال بالشروق، إن الأمر أصبح لا يطاق، بسبب هذا المشكل الذي أرقهم، لذلك لجأوا إلى الاستجداء بمدير التربية بالولاية، من أجل فتح باب التبادل الثنائي بين الأساتذة، وأشاروا إلى أن هذا الإجراء لا يضر بأحد ولا بالإدارة ولا بالمديرية، وحسبهم فإنه سوف يحل مشكل التأخر والغيابات، كما تساءلوا «أيعقل أن أساتذا يقيم ببلدية

السمار ويشغل بالحمادنة، رغم أنه وجد حلا مع أستاذ يقيم بمدينة يبل ويعمل بمدينة وادي الجمعة»، وأضافوا للشروق، أنه بفتح مجال التبادل، فسوف تكون المهمة سهلة بالنسبة للأساتذة، كما حدث مع بعض الولايات على غرار ولايتي المسيلة وسكيكدة وغيرها من الولايات، في انتظار ولاية غليزان للقضاء على هذا المشكل المطروح، الذي سيؤثر سلبا على مردودهم، بالرغم من الفرص المتاحة، من خلال إجراء عمليات التبادل بين الزملاء، وهي فرصة متاحة للكثير، لأن العملية ستزيد القطاع استقرارا. هذا ويعول المعنيون على تدخل مدير التربية بالولاية من أجل معالجة هذا المشكل وحله بالطرق التي يراها مناسبة، والتي تصب في صالح الأستاذ والتلميذ، خاصة والموسم الدراسي الجديد لا زال في بدايته.

## لتحسين ظروف عمل التجار

## ترحيل تجار سوقي الصحاورية وسبق

## بمعسكر إلى السوق الجديد

حيث تتوفر جميع شروط ممارسة النشاط التجاري، إذ يتربع السوق على مساحات كبيرة، به مربعات ومحلات لمزاولة النشاط، وهو واحد من الأسواق التي بنيت وجهزت بمواصفات عصرية. ومن أجل ترغيب التجار في التحول إلى سوق ماقرو، تم إبلاغهم بمختلف الامتيازات والتسهيلات التي ستمنح لهم عند استغلالهم للسوق الجديد بسيدي عبد المومن الذي يعتبر نقطة عبور بين معسكر وغليزان ومستغانم. وبغض النظر عن محاولة السلطات القضاء على الظروف غير الملائمة لسوق الصحاورية وتحسين ظروف عمل التجار، فإنها أرادت خلق روح ونفس داخل سوق ماقرو الذي بقي دون استغلال رغم مرور ثلاث سنوات على تدشينه من قبل وزير التجارة السابق، بعدما رفض التجار التنقل إليه لبعده عن الوسطين الحضريين للمحمدية وسيق.

## اختيار أرضية لتوليد الطاقة الشمسية في معسكر

للفلاحين وسكان المناطق المعزولة. وحسب مصدر رسمي، فإن أرضية المشروع التي وقع عليها الاختيار، في منطقة مرتفعة ببلدية سيدي قادة، على مساحة 170 هكتار، ستسمح بإقامة حقل طاقي من الألواح الشمسية، بقدرة إنتاج 80 ميغا واط. وللإشارة أنه في مجال الطاقة ظهرت مؤخرا في ولاية معسكر، العديد من المشاريع المبتكرة في مجال الطاقات المتجددة، لاسيما الطاقة الشمسية، التي تعد واحدة من أهم مصادر الطاقة المتجددة في الجزائر عموما.

## قادة مزيلة

## بلدية سيدي شعيب بسيدي بلعباس

## منتخبون يطالبون بفتح تحقيق في صفقة التدفئة يا حدى الابدائيات

## زواوية . ق

لرعاغبين في التقدم لهذه الصفقة، قصد إبعادهم عن المشاركة، وأضاف الأعضاء بأن هذا الإجراء التمويهي، تهدف البلدية من ورائه، تسديد تكلفة المشروع للمقاول، الذي أتم أشغال تجهيز التدفئة بدون أية وثيقة إدارية.

وكشف الأعضاء في تصريحاتهم، أن لجنة ولائية، حلت بالبلدية بحر الأسبوع الماضي، بعد الإرسالية التي وجهوها للولاية، قصد تقصي ظروف عقد الصفقة، قائلين بأنهم ينتظرون تقرير اللجنة، التي استمعت لأقوال المير بخصوص ما جاء على لسان الأعضاء، هؤلاء الذين أكدوا على نيّتهم، اللجوء إلى القضاء من أجل تقصي ظروف عقد هذه الصفقة. ومن جهته، فند رئيس المجلس الشعبي لبلدية سيدي شعيب، في اتصال هاتفي مع الشروق اليومي، جميع مزاعم الأعضاء الستة. إذ قال بأن المشروع لا يزال مسجلا، ولم ينجز بعد، موضحا بأن مصالحه اتبعت جميع الإجراءات الإدارية، وفق ما ينص عليه قانون الصفقات العمومية، إذ شارك فيها بعد نشر الإعلان خمس مقاولات، إلا أنه وبعد دراسة العروض المقدمة منهم، اتفقت اللجنة على عدم الجدوى، في انتظار الإعلان عن هذه الصفقة مرة أخرى، يضيف المير، الذي أكد بدوره على أن هناك بعض الأعضاء، يحاولون زعزعة استقرار المجلس من خلال توجيه تهم باطلا لرئيس المجلس.

## رغم تواصل حملات التنظيف المقامة كل أسبوع

## استفحال ظاهرة الرمي العشوائي للنفايات ببلعباس

وقف مثل هذه الممارسات حفاظا على بيئته، في حين كشف «مصطفى فراحي» مدير مؤسسة نظيف كوم، أن الرمي العشوائي للنفايات أضحي يزيد من مشقة عمال النظافة الذين يعملون يوميا على حمل ما يزيد عن 250 طن يوميا من النفايات المنزلية، وأكثر من 500 طن من النفايات الصلبة والأترية بمختلف الأحياء، إلا أن ذلك لم يشفع للمدينة في الحفاظ على نظافتها وجمالها، بفعل عودة البعض لرمي النفايات في أماكن غير مخصصة لذلك، بينما وجد «سيد أحمد عيدين» رئيس جمعية «شباب متطوع»، أن الظاهرة يجب أن تقابلها إجراءات ردية، تتخذ ضد كل من يتجرأ على مثل هذه الممارسات، مضيفا «نحن نعمل على مواكبة حملات التنظيف التي تقام كل أسبوع بإشراف من السلطات المحلية، من خلال تحويل النفاط السوداء بعد تنظيفها إلى مساحات خضراء، من خلال غرس الأشجار بالتنسيق مع سكان عديد الأحياء» يقول المتحدث.

## بشار

## فتح مركز للرعاية النفسية والجسدية للنساء المصابات بالسرطان

ذكرت السيدة زقالم، مشيرة إلى «أن فتح هذا الفضاء الذي يتزامن مع شهر أكتوبر الوردى، تميز بتنظيم حملة تحسيسية حول الكشف المبكر على السرطان بالتنسيق مع مديرية الصحة بشار».

وتطلب استحداث هذا المركز الذي يندرج في إطار تدعيم ومرافقة مريضات السرطان، تمويلًا ماليًا بقيمة 4 مليون دج منها 3 مليون دج تم تسديدها من طرف وكالة التنمية الاجتماعية بينما تكفلت الجمعية بالقيمة المتبقية من الغلاف المالي المرصود لهذه العملية، حسب ذات المتحدث. وأضافت أن «الفضل لفتح المركز يعود لمساهمات إدارة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في مكافحة السرطان والطاقيم الطبي وشبه الطبي، إلى جانب الأخضائيينالنفسانيين الممارسين بقطاع الصحة بالولاية».

## شرطة سيدي بلعباس توقف أكثر من 500 دراجة نارية

أوقفت مصالح أمن سيدي بلعباس خلال شهر سبتمبر المنصرم 509 من الدراجات النارية من مختلف الأحجام والأنواع، كان أصحابها يستعملونها دون احترام معايير السلامة المرورية. وقد ضبط أصحابها في وضعيات مخالفة لقانون المرور، لعدم حيازتهم لرخص السياقة أو عدم حيازتهم الخوذة الواقية، حيث اتخذت ضدهم الإجراءات القانونية التي تتماشى وطبيعة المخالفات والجنح المرتكبة من بينها الوضع في المحشر. وفي هذا السياق تم توقيف 509 دراجة نارية ضبط أصحابها في وضعيات مخالفة للقوانين الإدارية كعدم حيازتهم لرخص السياقة

## م. مراد

تعرف ظاهرة الرمي العشوائي للنفايات، استفحالا كبيرا بعدد أحياء وشوارع مدينة سيدي بلعباس، بسبب تقصير بعض المسؤولين والمنتخبين وتعهد بعض المواطنين في الإقدام على السلوك السليبي. لا تزال الكثير من الأحياء تعرف تراكما للنفايات والأترية بسبب إقدام بعض المواطنين على رميها بشكل عشوائي، لاسيما بالآماكن التي نظمت بها حملات التنظيف منذ وقت وجيز، على غرار حي عدة بوجلال وحي عبد القادر بومليك وغيرها من الأحياء التي تحولت إلى مكب للنفايات وبقايا أشغال البناء، الأمر الذي وجد فيه المسؤول الأول على لولاية، أنه ظاهرة سلبية أصبحت تشوه المنظر الجمالي للمدينة، مؤكدا أن الكل مسؤول عن توسعها بما فيهم بعض المسؤولين والمنتخبين الذي قصروا في اتخاذ ما هو مناسب من إجراءات للحد من هذه المشاهد، بينما تبقى للمواطن مسؤولية

تدعمت المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في مكافحة السرطان بشار بمركز للرعاية النفسية والجسدية لفائدة النساء المصابات بهذا الداء، بمبادرة من الجمعية الولائية «الحياة» للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم، حسبما استفيد السبت لدى رئيسة ذات الجمعية.

ويتوفر المركز الذي يعد الأول من نوعه بمنطقة جنوب-غرب البلاد على عدة قاعات مخصصة للتكفل بالمرضات، على غرار جلسات العلاج الطبي والمرافقة النفسية والنشاطات الثقافية والعلمية والمطالعة بالإضافة إلى قاعة لحفظ القرآن الكريم، كما أوضحت رئيسة الجمعية فوزية زقالم، كما يتوفر أيضا هذا المركز على قاعات مخصصة للتجميل النسائي والنشاطات الرياضية والتي تعد ضرورية لهذه الفئة من المرضات، كما

## انطلاق المنتدى الولائي للحركة الجموعية الشبابية بالعاصمة

أشرف، صباح أمس، والي العاصمة، محمد عبد النور رابحي، على مراسم افتتاح أشغال المنتدى الولائي للحركة الجموعية الشبابية، تحت شعار "الحركة الجموعية وصناعة المواطنة"، الذي نظّمته مديرية الشباب والرياضة والترفيه لولاية الجزائر، وتستمر إلى اليوم، بالمدرسة العليا للضمان الاجتماعي "محمد الصالح منتوري"، وذلك تخليدًا لفقيدي القطاع "طارق كراش وساعد زوقاري".

وخلال افتتاح المنتدى، نوه والي العاصمة "بجهود الدولة الجزائرية في توفير الظروف الملائمة لمنح الدور الريادي للمجتمع المدني في ترقية المواطنة والممارسة الديمقراطية والتشاركية في صنع القرار على المستويين المحلي والوطني، مؤكداً أن هذا ما كرسه رئيس الجمهورية، والتزم به أمام كل الجزائريين ببناء مجتمع مدني حر ونشط قادر على تحمل مسؤوليته". ودعا والي المشاركون للاستفادة من ورشات وجلسات العمل خلال المنتدى من أجل العمل مع السلطات المحلية كي تكون ولاية الجزائر نموذجاً يقتدى به في الفعالية والعمل التشاركي. وبادرت مديرية الشباب والرياضة والترفيه لولاية الجزائر، بتكريم عائلتي فقيدتي القطاع طارق كراش وساعد زوقاري، عرفانا وتقديرا بمساهمتهما المهني الثري في مختلف المناصب والمحطات بقطاع الشباب والرياضة، بعد أن تم عرض فيديو لحصيلة نشاطات المديرية ومؤسساتها والجمعيات الناشطة بولاية الجزائر خلال الأونة الأخيرة.

للإشارة، حضر أشغال المنتدى، كل من رئيسة المجلس الشعبي الولائي، المدير العام للشباب بوزارة الشباب والرياضة ممثلاً للوزير، نواب البرلمان بغرفتيه، رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، ممثل رئيس المجلس الأعلى للشباب وأعضاء المجلس، رئيس ديوان والي ولاية الجزائر وإطارات الولاية، مدير الشباب والرياضة والترفيه لولاية الجزائر وإطارات ومؤسسات المديرية، والحركة الجموعية وفعاليات المجتمع المدني.

■ حورية. ب

## تكوين 2500 امرأة ريفية في الصناعة التقليدية بعين الدفلى

كما ذكر بأن ما يقارب 200 امرأة حرفية نجحت في إنشاء مشاريع وأنشطة في الوسط الريفي في مختلف حرف، إضافة إلى مشاركة ما يقارب 530 حرفية في الكثير من المعارض المحلية والدولية للصناعات التقليدية.

وبالنسبة للبرنامج المسطر في مجال التكوين، أوضح السيد خيراني، أن "الغرفة ستعمل على خيراتي، أن "الغرفة ستعمل على مرافقة الحرفيين وتكوينهم في مهارات التسويق وكل ما يتعلق بحساب سعر وتكليف المنتج وتسيير المؤسسة، كما تعول أيضا على مساعدة هذه الفئة في مواكبة التسويق الرقمي الذي يعتبر عملية مهمة للصناعة التقليدية".

وركز نفس المصدر على التكوين في مجال تصميم وتعبئة المنتج خاصة بالنسبة للمنتجات الموجهة للاستهلاك، مبرزا في هذا الشأن بأن "الحرفي يجب أن يكون على دراية كاملة بكل القوانين التي تتعلق بحماية المستهلك والحصول على علامة تجارية بالرمز العمودي للمنتج".

ومن جهته، أكد مدير السياحة والصناعة التقليدية، عويسي عبد الحكيم، دعمه للغرفة من أجل التكفل بتكوين الحرفيين في العديد من المجالات، معتبرا الصناعة التقليدية "ذاكرة الولاية ومن الواجب الحفاظ عليها وتطويرها". وأضاف أن "الغرفة لعبت دورا كبيرا في مجال ترقية الصناعة التقليدية والحفاظ عليها وتثمينها، وذلك عن طريق إدخال التقنيات الحديثة المتعلقة بكيفية التوزيع وتحسين الإنتاج".

■ س. ع

استفادت قرابة 2500 امرأة ريفية بولاية عين الدفلى، من دورات تكوينية في مختلف التخصصات، نظمتها الغرفة الولائية للصناعة التقليدية والحرف خلال الثلاث سنوات الأخيرة، بحسب ما علم لدى ذات الهيئة.

وصرح مدير الغرفة المحلية للصناعة التقليدية والحرف، عبد الرحمان خيراني، على هامش افتتاح معرض منتجات المرأة الريفية بدار الصناعة التقليدية بعاصمة الولاية، أن "مصالحه نظمت منذ بداية سنة 2021 إلى غاية نهاية شهر سبتمبر 2023 دورات تكوينية عديدة لفائدة 2471 امرأة ريفية عبر مختلف البلديات، وهذا من أجل تمكين هذه الفئة من كسب مهارات في مختلف التخصصات".

وأكد السيد خيراني أن "الغرفة تمكنت من تكوين أزيد من 1150 امرأة ريفية خلال الفترة الممتدة من يناير إلى سبتمبر من السنة الجارية، وأزيد من 1000 امرأة في 2022، إضافة إلى 263 حرفية أخرى سنة 2021"، مشيرا إلى أن "تراجع عدد الحرفيات المكونات خلال 2021 يعود إلى الظروف الصحية المتعلقة بجائحة كوفيد 19".

وفي ما يخص مجالات التكوين، استفادت الحرفيات المعنيات من دورات تكوينية وتأهيلية في مجالات عديدة، على غرار تقنيات التصميم والتسيير، وكذا تكوين تقني في الكثير من الحرف والتخصصات، كما تابعت الكثير منهن دورسا تأهيلية في ميدان تخصصهن خلال نفس الفترة.

عائلات الحي-، محمّلين ديوان التسيير العقاري على غرار الشركة صاحبة الإنجاز مسؤولية معاناتهم لسنوات، مع عمارات مهترئة وسلالم آيلة للسقوط في أي لحظة، في وقت تؤكد فيها ذات المصادر، بحسب معلومات وردت إليهم من طرف مسؤولين بالدائرة الإدارية لدار البيضاء، أن حيّهم كان مبرمجا لعملية التهيئة بعد سلسلة الشكاوى والمراسلات من طرف المواطنين والمنتخبين المحليين، والتي على إثرها طالب رئيس الدائرة من رئيس البلدية فتح ملف إعادة التهيئة بالتنسيق مع الوصاية.

وبين مشكل تسوية ملف عقود الملكية وانشغال ترميم العمارات وتطهير قنوات الصرف الصحي، لاتزال عائلات حي 60 مسكنا اجتماعيا تساهميا ينتظرون التفتاة من الوالي المنتدب للدار البيضاء، من أجل إيجاد حلول مناسبة قد تنهي المشكل الذي طالته مدته لسنوات.

خاصة بصناعة مواد البلاستيك، رسكلة الزيوت والعجلات المطاطية، إلى جانب إعادة تدوير الورق الصحي والحبر. وبالمناسبة، دعا مدير البيئية الشباب مشجعا إياهم للاستثمار في المجال، خاصة بتوفير المواد الأولية التي هي عبارة عن نفايات، ومع التسهيلات التي تمنحها الدولة في رخص الاستغلال في إطار تعليمات رئيس الجمهورية 19/03 الذي يقضي برفع القيود الإدارية على المشاريع الاستثمارية، حيث تم منح حوالي 100 رخصة استغلال استثنائية لمؤسسات صناعية بولاية بومرداس في إطار عملية رفع القيود الإدارية على المشاريع الاستثمارية، لحد الساعة من مجموع الملفات المودعة البالغ عددها 662 ملف. أما بالنسبة للمحاجر، فإن ولاية بومرداس تحصى 38 محجرة أغلبها ببلديتي بوزرة قدارة والخروبة وقد صدرت قرارات ملزمة باحترام دفتر الشروط للحفاظ على البيئية والمحيط.

■ سعيدة. م

## ناشدوا الوالي المنتدب للدار البيضاء التدخل

# سكان "ديار الغرب" ينتظرون تسوية العقود وترميم العمارات وتطهير قنوات الصرف

استعجل سكان حي 60 مسكنا اجتماعيا بديار الغرب في بلدية عين طاية، الوالي المنتدب الجديد، الالتفتاة إلى مطلبهم الذي لم تجد له السلطات المحلية حلا، نظرا لتقادم المسؤوليات بين ديوان الترقية والتسيير العقاري للدار البيضاء ورؤساء المجلس البلدي المتعاقبين على البلدية، المتمثل في تسوية ملفات عقود الملكية المرتبط، بحسب الديوان، بمنح رخصة البناء المتعلقة بمشروع 33 مسكنا تساهميا الذي انطلقت أشغاله سنة 2014 في فترة والي العاصمة الأسبق، عبد القادر زوخ، بالرغم من توجيه الوالي المنتدب الأسبق للدائرة ر. محمد"، تعليمات للمجلس البلدي للنظر في ملف التسوية، مع ضرورة إيجاد صيغة مناسبة لإنهاء هذا المشكل.



منير ركاب

تعرضه لتسرب مياه الأمطار من مزارع وأحواش البرج البحري على غرار أحياء كاسترو، وبوسقول، ما سبب في فيضانات مفاجئة، فضلا عن تجمع الأوحال بمدخل المجمع السكني، حالت دون استطاعة أصحاب السيارات من ركن مركباتهم أمام عماراتهم، ناهيك عن وجود كميات مياه الصرف الصحي الموجودة داخل الأقبية التي زادت الوضع تعفنا - تقول

الصحي ما نجم عنها روائح كريهة في معظم عمارات الحي، الأمر الذي أغضب السكان. وكان الوالي المنتدب لمقاطعة الدار البيضاء السابق، قد أثار على هامش لقائه بالمنتخبين المحليين لبلدية عين طاية في فترته، مشكل ملف الصرف الصحي، حيث تسببت كميات الأمطار الأولى المتساقطة على العاصمة، منتصف شهر أفريل الماضي، في إغراق الحي بعد

ولا يزال سكان الحي ينتظرون قرار المجلس البلدي الذي سيوفر لهم حق الاستفادة من عقد الملكية، بالرغم من استيفاء كل الشروط القانونية الإدارية منها والمالية التي تلزم الوصاية بمنح حق الانتفاع بالملكية، دون الدخول في مشكل منح رخصة البناء لمشروع آخر يدخل ضمن المساحة المتواجدة عليها المجمع السكني الذي تشهد عماراته اهتراءات واضحة في الأسقف والسلالم وحتى قنوات الصرف الصحي ما فرض على السكان إرسال نداءات عبر مراسلات مكتوبة أودعت بمصالح رئيس بلدية عين طاية، من أجل المساعدة والتدخل في ترميم التصدعات وتطهير قنوات الصرف الصحي تحسبا لأخطار الشتاء أين شهد الحي فيضانات سابقة حاصرت السكان وأزمتهم البقاء في منازلهم علاوة على امتلاء الأقبية بمياه الصرف

## 87 مليارا لإنجاز خندق ثالث بقورصو ودعم 120 مؤسسة خاصة

# 185 نقطة سوداء لانتشار النفايات و3 مزارع عشوائية ببومرداس

النفايات في بومرداس، فإنه يوجد مركزين أحدهما في الزعاترة والأخر في قورصو كانا في السابق خيارا عمليا، لكن حاليا وجب تغيير الإستراتيجية وتحويل هذين المركزين إلى مركز معالجة النفايات التي تعتبر في حد ذاتها مادة أولية ثمينة يجب الاستثمار فيها. وبحسب ذات المسؤول فإن مركز قورصو يستقبل يوميا ما معدله 1500 طن من النفايات المنزلية، 1000 طن فقط من البلديات الشرقية للعاصمة، وقد تم تخصيص مبلغ 87 مليار سنتيم لإنجاز خندق ثالث بمركز قورصو، أما مركز الردم التقني للنفايات بالزعاترة في بلدية زموري، فإنه يغطي نفايات 14 بلدية شرقية للولاية ويستفيد من مشروع إنجاز خندق ثان.

وفي ما يتعلق بعملية الرسكلة، فقد تم إحصاء 120 مؤسسة نشطة في مجال جمع وإعادة تدوير النفايات منها مؤسسات كبيرة وأخرى شبانية صغيرة جعلت من بومرداس قطب في هذا المجال،

المهام لتفادي هذه الكوارث على غرار تنقية الوديان، الغابات، والمجاري على مستوى المدن مع معالجة النفايات السوداء الخاصة بتراكم النفايات. وكشف ذات المسؤول، عن إحصاء 185 نقطة سوداء تتعلق بانتشار النفايات بولاية بومرداس، تم إزالة منها 125 نقطة والعملية مستمرة، حيث تمت برمجة حملات تطوعية للقضاء على هذه النقاط لتفادي الفيضانات خلال فصل الشتاء، وفي هذا الصدد تحدث المدير عن عمل مصالحة من أجل القضاء على المضارغ العشوائية، حيث تم في وقت سابق القيام بعمل كبير أدى إلى غلق تقريبا كامل المضارغ عبر بلديات الولاية، خاصة بعد وضع مركز الردم التقني بقورصو حيز الخدمة وكذا بالزعاترة، إلا أنه تم تسجيل 3 مضارغ عشوائية بكل من رأس جنات، بودواو ويسر، علما أن الشروع في تصفيتها سيكون في القريب العاجل في إطار الصندوق الوطني للبيئة والساحل. وعن مراكز الردم التقني لاحتواء

أحصت ولاية بومرداس، 185 نقطة سوداء تتعلق بانتشار النفايات، تم إزالة منها 125 نقطة والعملية لا تزال مستمرة، إلى جانب 3 مضارغ منتشرة عبر ثلاث بلديات سيتم القضاء عليها في القريب العاجل، ومن جهة أخرى، تم تخصيص مبلغ 87 مليار سنتيم لإنجاز خندق ثالث بمركز الردم بقورصو وآخر بمركز الزعاترة، مع دعم 120 مؤسسة خاصة بالرسكلة جج بهدف الحفاظ على البيئية.

كشف مدير البيئية لولاية بومرداس، لخضر عيواز، عن آخر التوصيات التي أتت بها اللجنة المترأسه من طرف والي الولاية فوزية نعامة بخصوص عمليات التنقية لتفادي الفيضانات، حيث أنه كان عملا استباقيا انطلق منذ شهر أوت المنصرم، خاصة بعد الفيضانات التي مست عاصمة الولاية في 31 ماي الفارط، والتي كبدت خسائر مادية. وفي هذا الإطار، تم تعيين لجنة تضم مختلف القطاعات، البلديات والمؤسسات مع مديرية البيئية وأسندت لها كل

## عشرات العائلات بحي قوجيل تنتظر دورها

# ترحيل 192 عائلة إلى سكنات لائقة بوزرة في المدينة

برمجت السلطات المحلية لبلدية وزرة بالمدينة، صبيحة الأحد، عملية ترحيل وإسكان 192 عائلة في إطار القضاء على السكنات الهشة وتحرير العقار العمومي، حيث مست العملية 111 عائلة بحي الملعب، أين تم تهديم الحي القصديري بأكمله وترحيل العائلات التي كانت تقطنه إلى سكنات لائقة بحي العيداني، فيما سيتم ترحيل 74 عائلة القاطنة بحي التكنة القصديري والمبرمج هو الآخر في ذات العملية وكذا العائلات التسبع التي تقطن مستودعا هشا وسط المدينة منذ سنوات.

وتكون بهذا السلطات، قد أنهت معاناة 192 عائلة مع سكنات هشة لا تقي حر صيف ولا قز شتاء، ناهيك عن الأمراض والأوبئة التي كانت تحيط بأولادهم نظرا للظروف المزرية التي كانوا يعيشون فيها. وأكد رئيس بلدية وزرة علي صواليحي أن هذه العملية تدخل في إطار القضاء على النقاط السوداء والسكنات الهشة وتحسين الإطار العيشي للسكان، مشيرا إلى تحرير نحو 6 هكتارات، ستسمح باستيعاب مشاريع ومرافق عمومية معتبرة.

وعن وضع العائلات التي تقطن كل من حي قوجيل الهش وحي القرية وبوسنة، أكد المعني أن الأحياء سالفة الذكر مأخوذة بعين الاعتبار، وهي من أولويات المجلس الشعبي البلدي والسلطات الولائية، وسيتم برمجتها فور توفير حصص سكنية لاستيعابها لئتم القضاء بذلك على كل السكنات الهشة ببلدية وزرة. من جهتهم، ناشد قاطنو حي قوجيل السلطات الولائية أخذ وضعهم بعين الاعتبار وتمكينهم من سكنات لائقة في أقرب وقت ممكن.

ب. عبد الرحيم

## 41 نقبا مائيا جديدا لتدعيم منظومة إنتاج مياه الشرب بالبلدية

استفاد قطاع الموارد المائية والري بالبلدية من برنامج يقضي بإنجاز 41 نقبا مائيا جديدا لتدعيم منظومة إنتاج مياه الشرب وتحسين تزويد السكان بهذه المادة الحيوية، بحسب ما علم من هذه الهيئة. وأوضح مدير القطاع، عبد الكريم علوش، أنه سيشرع قريبا في بعث أشغال إنجاز 41 نقبا مائيا جديدا، ستساهم عقب دخولها حيز الخدمة، في تدعيم منظومة إنتاج مياه الشرب بنحو 25.000 متر مكعب يوميا. كما يتضمن هذا البرنامج الجديد إعادة تهيئة 15 نقبا مائيا آخر، بسبب تراجع حجم إنتاجها وكذا إنجاز 29.000 متر طولي من القنوات لربط منظومات تحويل المياه، بالإضافة إلى إنجاز منظومة ترميم القطب الحضري الجديد حوش الريح بمفتاح (أقصى الشرق) بالمياه الصالحة للشرب. وتضاف هذه المنشآت الجديدة إلى أخرى ستدخل حيز الخدمة خلال الأيام القليلة المقبلة والتمثلة في 21 نقبا مائيا وإعادة تهيئة سبعة آخرين، بالإضافة إلى محطة معالجة المياه بالصغير "سدي حمودة" ببلدية بوقرة (شرق) وكذا المنظومة الثالثة لتدعيم المدينة الجديدة بوينان التي تحصى الآلاف من الوحدات السكنية بمياه الشرب، استنادا للسيد علوش. وفي إطار الإجراءات الرامية للحفاظ على مخزون الولاية من المياه الجوفية التي تعتمد عليها بنسبة نحو 80 بالمائة لسد احتياجاتها من مياه الشرب، تسعى ذات المديرية إلى التوجه نحو استغلال المياه المعالجة باستعمال التقنيات الحديثة التي تدعمت بها محطات معالجة المياه المستعملة والتي تمكن من القضاء على جميع البكتيريا الموجودة في هذه المياه لسقي المساحات الخضراء كمرحلة أولى والري الفلاحي كمرحلة ثانية.

■ فيصل. ن

## أرقام مرعبة ومآسي في غياب المصالح البلدية

## الكلاب الضالة والناموس والعقارب يوميات مؤلمة في مدن شرق البلاد

بالرغم من أننا نعيش حالياً النصف الثاني من شهر أكتوبر، إلا أن ما تعيشه الكثير من قرى وحتى من ولايات الشرق الجزائري بمناطقها الداخلية الصحراوية والسياحية، يندي له العجين، ففي عاصمة الأوراس باتنة، قتلت الكلاب المسعورة كما قتلت العقارب، وما زال مواطنو شرق البلاد، يتنون بسبب حشرة الناموس التي لم يعد تواجدها يقتصر على فصل الصيف، بل تعداه إلى فصل الخريف، وقد يبقى حتى في فصل الشتاء، وهناك إجماع من المواطنين على أن المصالح البلدية لا تقوم بدورها، وكانت إلى زمن غير بعيد، تحاول تجاوز هذه الآفات التي تتكاثر مع التدهور البيئي والمحيطي للمدن والقرى، ورهاتها أجر الاجتهاد على الأقل، على عكس ما هو حادث في الفترة الأخيرة، حيث لا يختلف عاثن في أن الأمور ساءت بشكل مرئي وملحوس.

السنوات السابقة، والتي من شأنها حماية سكان مناطق الظل ومختلف الأحياء الأخرى من أمراض خطيرة محتملة خاصة يضيف سكان تبسة، بعد طرح فرضية إحتكاك الكلاب المتشردة بحيوانات أخرى مفرسة مصابة بداء السعار، لتتحول بعد ذلك إلى كلاب مسعورة قد تصيب الإنسان، في ظل النقص الكبير في توفر أعمدة الإنارة العمومية وانتشار الأوساخ داخل أزقة بلديات محرومة مثل مرست ونقرين وغيرهما، ما جعلها تتحول عند حلول الظلام ملجأ ومأوى لمختلف أنواع الكلاب الضالة والمفرسة على حد سواء.

ب. دريد

## الجرذان والكلاب هاجس بلديات قسنطينة

عدم تمكن بلدية قسنطينة عاصمة الولاية من إيجاد حل لأماكن رمي القمامة، مع انعدام الأفكار، أو على الأقل نقل تجارب بلديات أخرى في غرب ووسط البلاد، هو الذي تسبب في انتشار الجرذان، والغريب أن الأمر لا يعني الأحياء الفقيرة أو المنسية كما يقول أهلها وإنما موجود في قلب المدينة في المنظر الجميل والسيولك وحي 20 أوت وبوجانة وسيدي مبروك، وتعاني مؤسسات تعليمية في قلب المدينة من تواجد الجرذان، وغالباً ما يقوم عمال المؤسسة بواجب القضاء عليه، أما عن الكلاب الضالة والمتشردة فهي تعيش في كل الأحياء من دون استثناء غير بعيدة عن مقر بلدية قسنطينة نفسها، وهو ما يقلق الساكنة، ويهدد السلامة الجسدية للمواطنين خاصة من يتحاشون هذه الحيوانات ولهم حساسية اتجاهها، فغالبية غير ملحق ولم يخضع للتطعيم، وقد تتحول في لحظة إلى متوحشة لا ألفة فيها.

وتنتقل الكلاب في الخروب وحامة بوزيان وزغود يوسف وبين زياد في مجموعات بحثاً عن بقايا الطعام والمخلفات التي يتم رميها من قبل المواطنين، وهو ما يثير مخاوف الأطفال وأولياتهم، ونباحها يثير القلق والرعب لدى عامة الناس وخاصة الأطفال الصغار، وتشهد ظاهرة انتشار الكلاب الضالة بالعديد من الأحياء على غرار حي بن بولعيد، وحي جبل الوحش، وكذلك السويقة أي المدينة القديمة تزايداً مقلقا وهذا على خلفية ما ينجر عنها من أخطار كالعض وانتشار الأوبئة، كما أن حي جبل الوحش يتميز بالإقبال التي تجوب طيلة النهار من دون تمكن المصالح البلدية من إيجاد حل بيئي، يليق بعاصمة الشرق الجزائري، ويمكن لأي مستعمل للطريق السيارة من مشاهدة قطع الإقبال في قلب حي جبل الوحش.

وقد أعرب العديد من المواطنين عن تدمرهم، من استفحال هذه الظاهرة الغريبة وغير حضارية خاصة ونحن في الموسم الاجتماعي والمدري للتلاميذ، وخرجهم مبكراً من المنزل قاصدين مقاعد الدراسة مما قد يعرضهم لخطر الهجوم من طرف هذه الكلاب، ناهيك عن خطر داء الكلب الذي يؤدي إلى الوفاة، ومع اقترابنا من شهر نوفمبر وحتى ديسمبر حيث تصبح الساعة السابعة صباحاً تدق في أجواء مظلمة مما يعني أن المخاطر على الأطفال ستزداد للأسف الشديد.

ع.ع

## أوبئة مختلفة تطرق أبواب أم البواقي



الناموس وأخواته من الحشرات، هو واقع مؤسف في ولاية أم البواقي، فقد أحصت مديرية الصحة، حالات إصابة للحمى المالطية، في العديد من بلديات الولاية التي تعاني من مشاكل بيئية مختلفة، في حين أعادت المصالح الصحية، والولاية، أسباب هذه الأرقام المتصاعدة من سنة إلى أخرى، والتي أضحت فعلاً تهدد حياة الساكنة، رغم النداءات المتكررة، والتي أعادتها إلى الطابع الفلاحي، والرعي للولاية، ما يسهل في انتشار مثل هذه الأمراض التي تستلزم التصريح الإجمالي بها، حيث أوضحت الدراسات والمعانيات المدنية لمختلف الفرق، مثلاً أن ازدياد من نسبة 60%، من انتشار إصابات الحمى المالطية، وراعها الأسطبلات والمراعي المتقلبة، في حين تمثل بقية النسبة، استغلال الحليب ومشتقاته، رغم قرار السلطات القاضي بمنع البيع، وقد تسعى السلطات إلى تدعيم الهياكل البلدية الخاصة بالذبح حفاظاً على صحة المواطن، الذي يبقى هو السبب الرئيسي، وراء كل هذه الأرقام التي أضحت فعلاً ترعب أبناء ولاية أم البواقي.

وتشكل الكلاب الضالة في عاصمة الولاية أم البواقي، هاجساً حقيقياً، أما عن الناموس فتكاد كل البلديات من دون استثناء تكون عرضة لأسرابه التي نمت في الربيع، وتعيش الآن بكل حرية وأمان وفي سلم، مع سلطات بلدية تبدو صديقة حميمية لهذه الحشرة. تعاني ولاية أم البواقي التي تعتبر من أهم المناطق الفلاحية، من أزمة الجفاف، التي ضربت أرضها ومجاريها المائية وأبارها، وهذا الواقع أثر على حالتها البيئية التدهورية، حيث توجد في مناطقها المختلفة آفات كان بالإمكان أن يتم معالجتها محلياً، فمن غير الممكن أن تزدهر الولاية والكلاب المتشردة تحوم في قلب عاصمة الولاية، ومن غير الممكن أن تزدهر التجارة في عين مليحة بمطاعها وعين فكرون بحيوانيتها والكلاب تعيش مع المواطنين جنباً إلى جنب.

ج.ل



الظهر: إياك أيها المصلي ان تتوجه صباحاً إلى المسجد لأداء صلاة الصبح وإلا ستصبح فريسة سهلة للكلاب، ورغم إلحاح السكان بالقضاء عليها إلا أن وعود السلطات المحلية بقيت حبراً على ورق، حيث أزداد انتشارها، مما أدى إلى ذعرهم وسيطرة الخوف عليهم من تلك الكلاب وأضرارها عليهم، وتهدد السكان وتزايد أعدادها وسط مخاوف من انتشار الأمراض والأوبئة، مؤكداً بأن أعدادها في تزايد مستمر جراء تجاهل المسؤولين الأمر الذي يعرض بعض السكان للخطر، وأكد شيخ طاعن في السن يقطن بالقرب من المستشفى أن سبب تزايدها يعود إلى وجود مأوى لها داخل المباني القديمة وكذلك إلقاء مخلفات وبقايا الأكل بالقمامة لما تحمله من مخاطر، وناشد السكان بسرعة التدخل للتصدي لهذه الظاهرة وتطعيم حملات للقضاء على هذه الكلاب، خوفاً على حياتهم ومحاسبة المهملين والمقصرين، لأن أمن السكان يقع على عاتق المسؤولين، كما طالبوا أيضاً بتوفير النظافة بصورة منتظمة حتى لا تعود هذه الكلاب، مشيرين إلى أن مجموعات منها تنتشر ليلاً بالقرب من المستشفى للبحث عن الطعام.

بوشليق

## صلاة الفجر والعشاء خطر في بعض أحياء تبسة

من الشريعة إلى بشر العاتر إلى الوزنة، تعددت أسماء البلديات والهاجس واحد، وهو الانتشار المريع للكلاب المتشردة التي حوّلت صلاة الصبح إلى مغامرة لا تحمد عواقبها، ويطالب سكان العديد من الأحياء لا سيما بلدية تبسة، السلطات العمومية، من أجل التدخل لوضع حد لما وصفوه، بظاهرة الانتشار الواسع وغير المسبوق للكلاب الضالة والمتشردة، التي يطارد بعضها المارة، وتنبئ بالمرض عندما نراها تقتات من المزابيل كما قال كهل في الستين، عاد بنا إلى سنوات سابقة لم يكن الكلب فيها سيداً للشارع في منطقة تبسة، والتي أصبحت، تشكل خطراً حقيقياً يهدد أمن وسلامة سكان مختلف الأحياء، خاصة فئة الأطفال منهم وتلاميذ المدارس والشيوخ من كبار السن بالإضافة لعدد من الموظفين خاصة في المناطق العمرانية التي يوجد بها مرافق عمومية وإدارية من ثانويات ومستشفيات وجامعات وغيرها من المرافق، ولم يفهم المواطنون سبب استفحال ظاهرة تفشي الكلاب الضالة والمتشردة إلى درجة فرضها منطلق حظر التجوال على السكان، خاصة أثناء الفترة الليلية وفي الصباح الباكر، ما تسبب بحسب شهادة السكان، في حرمان عديد الأشخاص خاصة كبار السن، من الخروج من منازلهم والولوج إلى المسجد القريب منهم لأداء صلاة الفجر، فهم يخافون من تعرضهم لهجمات محتملة من طرف الكلاب الضالة والمشردة، والتي أضحت حسبهم تصول وتجول بكل حرية وسط الحي، الأمر الذي دفع بسكان بعض الأحياء بمراسلة في عديد المرات المصالح المعنية، قصد الالتفات ومعالجة المشكلة المطروحة، للحد من تفشي الظاهرة وحماية السكان خاصة الأطفال المتدربين، من شتى المخاطر البيئية المحيطة بهم جراء انتشار الكلاب المتشردة داخل وخارج الأحياء، وذلك من خلال شن حملة إبادة واسعة وسط الكلاب الضالة والمتشردة مثلما جرت العادة في



## 144 لسعة عقرب في ولاية خنشلة

أحصت مصالح مديرية الصحة، وإصلاح المستشفيات، بولاية خنشلة، ما يزيد عن 120 إصابة بالأمراض المتنقلة، عن طريق الحيوانات، تم تسجيلها خلال الأشهر التسعة الفارطة، من السنة الجارية 2023، بالعديد من بلديات الولاية، حيث سارعت وحدات الصحة، بالتنسيق مع مختلف القطاعات الأخرى، إلى إعلان ما يشبه حالة طوارئ، ووضع مخطط عمل وقائي، بإشراف من السلطات الولائية، حفاظاً على سلامة وصحة المواطن، خاصة المقيمين بالمناطق الريفية والبلديات النائية، في حين تم شن حملات إبادة مست الحيوانات المصابة، والضالة منها مع تشكيل لجان بلدية تسهر على تطبيق قواعد النظافة العامة.

وأشار مصدر من مديرية الصحة، والسكان بخنشلة، أول أمس السبت للشروق اليومي، بأن من ضمن الحالات المسجلة، تم إحصاء 42 حالة إصابة بداء الليشمينيا الجلدية، مست بدرجة أولى بلديات منطقة الجنوب، حيث تم إحصاء 18 حالة بجبال، مسّت أغلبها المسنين والأطفال، و 14 حالة بمناظرة بلدية ششار جنوباً، وأربع بخيران، إضافة إلى حالتين ببابار، وحالة بكل من المحمل، اولاد رشاش، الولجة وعاصمة الولاية خنشلة مركز، وهي الحالات التي سجلت خلال الأشهر الأخيرة وكانت أقلها في شهر اوت المنصرم، بتسجيل 11 حالة كاملة، حيث عملت سلطات الولاية، على تكثيف برنامج مكافحة الحشرات حسب مخطط وقائي وطني، تم خلاله رش المناطق بمبيدات خاصة.

وعن إصابات العقارب، فقد كشف ذات المتحدث عن تسجيل 144 حالة، لسعة عقرب، نصفها تقريباً تم إحصاؤها شهر جويلية الفارط الذي بلغت فيه درجة الحرارة حدود الخمسين مئوية، وقد تم اعداد برنامج خاص، تم بموجبه توفير المصل المضاد للتسمم العقربي، وإنشاء لجنة ولائية تعمل على توزيع هذا الأخير حسب المناطق، كما تم تسجيل حالتين للدغة الأفاعي، مع تسجيل 1006 عضه ونهشة من الحيوانات الضالة، كانت الكلاب سبب في إصابة 697 شخص، القطن 297 إصابة وقد تم التكفل بكامل الإصابات على مستوى المؤسسات الاستشفائية.

طارق.م

## كلاب ضالة تغزو محيط مستشفى عزابة في سكيكدة

في سكيكدة فرضت الكلاب الضالة منطقتها في كل بلدياتها، من دون استثناء، وكمثال مؤسف عن الوضع البيئي في الولاية، نأخذكم إلى مكان من المفروض أن يكون مضرب المثل في النظافة، فقد تحول محيط مستشفى محمد دندان بعزابة، شرق ولاية سكيكدة مؤخرًا إلى مأوى للكلاب الضالة التي انتشرت بشكل مخيف، وأصبحت تهدد حياة السكان أثناء الخروج والدخول من منازلهم، وحتى المرضى وأولياتهم، هذا وتنتشر الكلاب على شكل مجموعات، كما أن نباحها لا ينقطع ليلاً أو نهاراً أمام مستشفى محمد دندان خاصة، فضلاً عما تحدثه من ضوضاء لنباحها المستمر مسببة إزعاجاً للأطفال الصغار وكبار السن والمرضى، حيث أن هذه الظاهرة باتت تؤرقهم وأصبحوا يعانون من اعتداءات طالتهم، داعين في الوقت نفسه الجهات المعنية إلى تخليصهم من هذه المشكلة والحد من انتشارها، وكثرة تواجد الكلاب الضالة والمفرسة التي تسبب الإزعاج والضرر، وتنتمي هذه الكلاب إلى سلالات عديدة وتصلو وتجوّل بأعداد كبيرة جداً في مختلف الشوارع وتستوطنها وتعيق حركة السكان وتتخذ من أماكن جميع القمامة ملجأ لها، حيث تثير الرعب بين السكان الذين عبروا عن غضبهم من انتشار القمامة أمام العمارات التي تجلب الكلاب، وأكد سكان الحي أن تلك الكلاب موجودة بالأحياء السكنية منذ مدة، ن دون تحرك من السلطات للقضاء عليها، حيث تمتاز بمختلف الأحياء بأنها أكبر من حيث المساحة وتعتبر هذه الميزة في حد ذاتها عيباً، فبسبب المساحة الشاسعة أدت إلى انتشار الكلاب الضالة بها، حيث قال أحد السكان من الذين التقيناهم وهو في طريقه إلى المسجد لأداء صلاة

باتت تنتج أجباناً ومواد تجميلية وغيرها..

## المرأة نجحت في اقتحام قطاع الفلاحة بتدوف

في زيارة تفقدية لقطاعها، حلت صباح أول أمس بولاية تندوف، السيدة «كوثر كريكو»، وزيرة التضامن الوطني والأسرة، وقضايا المرأة، مرفوقة بممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان بالجزائر، وممثلة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وذلك تزامناً وإحياء اليوم العالمي للمرأة الريفية.



الريفية، مؤكدة في كلمتها بدار الثقافة، على أن زيارتها لولاية تندوف، جاءت تمشيناً لدور المرأة الريفية في مسار الإنتاج الوطني، وتقسيماً لمدى تجسيد البرنامج بولاية تندوف، كعينة لإبراز نجاح المرأة الريفية، مشيرة في سياق كلمتها، إلى إطلاق البرنامج الوطني، لتشجيع المرأة الماكثة بالبيت، والمرأة الريفية على الانخراط في مسار الإنتاج الوطني، وذلك ضمن برنامج عمل متكامل بين مختلف القطاعات، يهدف إلى إنشاء أنشطة إقتصادية، ومؤسسات مصغرة، وتطوير المقاولاتية النسوية.

إلى ذلك، وبمناسبة شهر أكتوبر الوري، أشرفت السيدة «كوثر كريكو» رفقة السيد «دحو مصطفى» والي ولاية تندوف، على إعطاء إشارة انطلاق قافلة طبية، تحسيسية، توعوية من تنظيم مديرية النشاط الاجتماعي، والتضامن بالتنسيق مع مديرية الصحة، والسكان، حول الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وعنق الرحم خلال شهر أكتوبر الوري.

لإضفاء الطابع القانوني عليها، وذلك تمشيناً لدور المرأة الريفية في مسار الإنتاج الوطني.

وبدار الثقافة بتدوف، أعطت السيدة «كوثر كريكو»، إشارة انطلاق مشروع غرس شجرة الأركان التي سبق أن تم تمشينها بولاية تندوف سنة 2021، حيث جرى تجسيد عدة عمليات توزيع شتلات على الفلاحين عبر مختلف المحيطات الفلاحية بتراب الولاية، وأعطت نتائج إيجابية، مما يسمح بالمحافظة على هذا النوع من الأشجار النادرة، التي توفر عدة فوائد، وتكتسي أهمية اقتصادية، وتنموية بالمنطقة، كما أشرفت وزيرة التضامن الوطني خلال فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الريفية، على إطلاق ثلاث ورشات تكوينية، وهي ورشة تكوينية لصناعة الأجبان من حليب الإبل، والماعز، ورشة تكوينية لاستخراج زيت الأركان، ورشة تكوينية لتعزيز تسويق منتجات المرأة الريفية، بالإضافة إلى عرض فيلم، حول مجهودات الدولة، لفائدة المرأة

ن. مازري

حيث استهلّت زيارتها بالتوجه إلى إحدى المستثمرات الفلاحية الواقعة بواد مهية، 15 كلم عن مقر الولاية، أين أثبتت السيدة «مناسي فاطمة»، نجاح ولوج المرأة الريفية بتدوف إلى القطاع الفلاحي بهذه الولاية الواقعة بأقصى الجنوب الغربي، مجسدة بذلك، نموذجاً مشرفاً للمرأة الريفية. بهذه المستثمرة الفلاحية، وقفت الوزيرة على عدة نشاطات، قدمت خلالها، حصيلة العمليات التي استفادت منها المرأة الريفية، من طرف قطاع الفلاحة، وزيارة معارض خاصة بالمرأة الريفية، اطّلت أثناءها وزيرة التضامن الوطني والأسرة، على بعض المنتجات الطبيعية للتجميل، ووحدات تربية الماعز والإبل، والخيل، وتوزيع عدة عقود ملكية على الفلاحين، أين كان لها حديث مع عدد من النساء العارضات، دعتهن إلى التنسيق مع وزارات، التجارة - الصناعة، والإنتاج الصيدلاني، من أجل تسليم متوجّاتهن، للصدّيق عليها،

عين تموشنت

## منتجو الزيتون يتوقعون انخفاضاً في الإنتاج

زهيرة قلعي

عملية جني الزيتون من الأشجار والتي تكون بعناية تامة، لتليها باقي المراحل كعدم تركه لفترة طويلة ينتظر العصر حتى لا يتأكسد جراء عملية الاختمار وتنقص جودته، ناهيك عن عناية ودقة خلال عملية التقية والعصر، هذا دون أن ننسى أن طبيعة الأراضي المرتفعة بنسبة معتدلة تلائم جودة منتوج الزيتون وكذلك التربة الجيدة.

من جهة أخرى، أكد ذات المتحدث، أن ولاية عين تموشنت من بين الولايات التي أخذت حصة معتبرة من برنامج رئيس الجمهورية في مساعدة الفلاحين ومنتجي هذه الشعبة التي يعول عليها الكثير لتكون بديلاً لاقتصاد الربيع، وما على الفلاحين سوى التقرب من المصالح الفلاحية للولاية يضيف ذات المتحدث، من أجل تسجيل أنفسهم للاستفادة من هذه التسهيلات والنهوض بهذا القطاع، فالمحاصيل اليوم أصبحت تخيب الفلاح الذي لا يمكنه توقع الإنتاج جراء التغيرات المناخية التي لم يعرفها من قبل، لكن الشجرة لا يمكن أن تخيب الفلاح، كما عبر عنه ذات المتحدث.

من جهة أخرى، شرع بعض المنتجين في عملية جني الزيتون، خاصة تلك الأشجار المتواجدة على حافة الطرقات، وهي العملية التي يراها مختصو إنتاج زيت الزيتون البكر الممتاز بعين تموشنت أنها سابقة لأوانها.

تخصّنه جامعة الشلف

## ملتقى وطني حول وسائل الدفع الالكترونية

م قورين

الدفع الالكتروني في الجزائر، بالإضافة عرض ومناقشة الإطار القانوني لتنظيم التجارة الالكترونية والدفع الالكتروني، كما يتضمن برنامج الملتقى، مداخلة حول مدى تبني الدفع الالكتروني على مستوى متاجر التجزئة في الجزائر، ليسدل الستار على الملتقى بعرض التجارب الدولية الناجحة في مجال تطوير الدفع الالكتروني عبر العالم. ويهدف هذا الملتقى إلى تشرح وتشخيص واقع استخدام وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر، مع السماح لممثلي البنوك والمؤسسات المصرفية باستغلال هذا الفضاء لعرض وتبادل الخبرات في مجال الدفع الالكتروني ومقارنتها بالتجارب الدولية المتطورة.

## ... وربط 91 حي بشبكة الألياف البصرية

لذات المسؤول. وموازاة مع تطوير وتركيب شبكة الألياف البصرية، تعمل مصالح وفرق المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالشلف على عصنة الشبكة النحاسية الحالية في انتظار استكمال شبكة الألياف البصرية ونقل الزبائن إليها قريباً، حيث تم في هذا الإطار تجديد 24 مركزاً هاتقياً وهو ما يمثل نسبة 16 بالمائة من الشبكة النحاسية القديمة، استناداً للمتحدث.

وتهدف ذات المؤسسة خلال سنة 2024 إلى عصنة 69 مركزاً هاتقياً أي 70 بالمائة من الشبكة النحاسية الحالية، والوصول لتغطية عدد من الدوائر بنسبة 100 بالمائة فيما يخص شبكة الألياف البصرية. وبغية تشجيع الزبائن على الاشتراك في خدمة الألياف البصرية إلى المنزل التي تضمن عروض إنترنت بنسب تدفق عالية وخدمات ذات جودة، تنظم مصالح اتصالات الجزائر بالشلف عمليات بيع جوارية عبر كافة بلديات الولاية، وهو ما سمح برفع عدد المشتركين في هذه الخدمة إلى أزيد من 15 ألف زبون، يضيف نفس المصدر. وفي سياق متصل، افتتحت ذات المؤسسة الثلاثاء الفارط وكالة تجارية جديدة ببلدية الشطية مزودة بمدخل خاص وشباك مخصص لذوي الاحتياجات الخاصة وهذا في إطار التقرب من المواطن والتكفل الأمثل والاستقبال الحسن لكافة الزبائن، مثلما تم توضيحه.

## سبعة جرحى في حادث مرور بجديوية في غليزان

سبب سبعة أشخاص بجروح في حادث مرور وقع مساء أول أمس السبت بإقليم بلدية جديوية 40 كلم شرق غليزان، حسب ما علم من المكلف بالإعلام بمصالح الحماية المدنية بالولاية. وأوضح الملازم عباس خام الله أن الحادث وقع على مستوى الطريق الولاوي رقم 7 بالمنطقة المسماة «دوار أولاد العربي» إثر انحراف وانقلاب

يعتبر منتجو الزيتون بولاية عين تموشنت هذا الموسم شحيحاً فيما يتعلق بهذا المنتوج، بسبب التغيرات المناخية المتكررة التي شهدتها الولاية، كشح المغياثية، وموجات الحرارة الشديدة التي أثرت سلباً على أشجار الزيتون باختلاف أنواعه.

رئيس شعبة منتجي الزيتون بولاية عين تموشنت السيد «دادة عكاشة»، أكد لجريدة الشروق، أنه كان من المفترض أن يصل إنتاج الزيتون حسب التوقعات إلى 450 ألف قنطاراً، منها ما يعادل نسبة 50 في المائة مخصص لزيتون الطاوله، والنسبة المتبقية مخصصة لإنتاج زيت الزيتون بمقدار حوالي 120 ألف هيكتوليتراً، إلا أن هذه التوقعات السابقة تلاشت بعد التغيرات المناخية كموجات الحر التي ضربت الولاية ونقص المغياثية، ما أثر سلباً على أشجار الزيتون، وبالتالي على الإنتاج الذي قد لا يزيد عن 120 ألف قنطار، وهي كمية منخفضة مقارنة بالمواسم السابقة، وأضاف يقول بأن منتجي هذه الشعبة برغم كل ذلك، يعملون على ضمان جودة منتوج زيت الزيتون الذي تشتهر به عين تموشنت، خاصة زيت الزيتون البكر الممتاز، والذي يختص بإنتاجه بعض منتجي الولاية، إذ لهم تقنيات خاصة بهم تبدأ مراحلها من بداية

تعكف كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على التحضير لتنظيم الملتقى الوطني الأول في الثامن من الشهر القادم بمقر المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بواعلي، حول وسائل الدفع الالكترونية كدعامة لترقية ممارسة التجارة الالكترونية في الجزائر، وذلك بمشاركة خبراء وأساتذة من مختلف الجامعات الجزائرية، وستتمحور فعاليات الملتقى حسب برنامج حول ستة محاور أساسية، بداية بواقع التجار الالكترونية والدفع الالكتروني، ثم دور البنك المركزي والبنوك التجارية في ترقية استخدام

عين تموشنت

## وفاة 10 أشخاص غرقاً خلال موسم الإصطياف 2023

توفي عشرة أشخاص غرقاً عبر سواحل عين تموشنت خلال موسم الإصطياف 2023، حسبما علم أمس الأحد لدى مصالح الحماية المدنية للولاية. وقد سجل غرق ثمانية أشخاص بالشواطئ الصخرية الممنوعة عن السباحة فيما توفي إثنان بالشواطئ المحروسة خلال حالة هيجان للبحر حيث كانت الراية الحمراء مرفوعة، وفق ما أبرزه المدير الولائي للحماية المدنية المقدم مراد بن سالم الذي أشار إلى أن أعمار الغرقى تتراوح ما بين 16 و30 سنة.

وبلغ عدد التدخلات الميدانية لأعوان الحماية المدنية خلال موسم الإصطياف المنقضي 6,252 تدخل منها 5,837 تدخل سمح بإنقاذ مصطافين من حالات غرق حقيقي، إمتداداً للمتحدث.

ومن جهة أخرى، تم تسجيل 396 حادث مرور خلال موسم الإصطياف أدت إلى وفاة أربعة أشخاص، فيما وقعت غالبيتها على مستوى محاور الطرق الوطنية، كما صرح نفس المصدر. وعرفت طرقات الولاية خلال ذات الموسم 4 حوادث مرورية خاصة بحافلات سياحية لنقل المصطافين سجلت عبر المحاور المؤدية باتجاه الشواطئ حيث عملت مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع العديد من الفاعلين على تكثيف العمل التحسيسي للوقاية من هذه الحوادث، مثلما تم توضيحه.

انخفضت من ألف دج إلى 150 دج

## انهيار أسعار التمور بأسواق وهران

سيد أحمد فلاحي

الطرق، أين يخيل لك أنك في بسكرة أو ورقلة وليس بوهران الساحلية، والسبب هو الانخفاض المحسوس ووفرة المنتج. في مقابل ذلك، أفادت مصادر من سوق الجملة للخضر والفواكه بالكرمة، أن المؤسسة صارت تستقبل هاته الأيام أطنانا كثيرة من التمور، فمثلا الخميس الماضي تم وصول 11 طنا من مختلف الأنواع، والرقم مرشح للارتفاع أكثر. في ظل انتعاش عمليات الجني على مستوى الولايات الجنوبية، ونفس الشيء ينطبق على باقي الفواكه الأخرى مثل فاكهة الرمان والعنب والأجاص، والتي عرفت أسعارها انخفاضا متواصلا لتصل حدود ال150 دج للكلغ، وهو ما لم يسجل قبل أشهر فقط، حيث تدخل الفاكهة وتخرج من دون أن تنزل أسعارها، في صورة المشمش والخوخ والتفاح وغيرها.

## ... ودعم قطاع التربية ب 65 مطعم مدرسي في ظرف سنتين

بتغطية نصف عدد المدارس الابتدائية، وذكر نفس المسؤول بأن «القطاع يتوفر حاليا على 320 مطعما مدرسيا عبر جميع بلديات الولاية».

كما تم خلال السنة الدراسية الحالية رفع التغطية المالية للوجبات الساخنة من 48 بالمائة إلى 100 بالمائة ليرتفع بذلك عدد الوجبات الساخنة المقدمة للتلاميذ من 92 ألف وجبة إلى 208 آلاف وجبة، إستناداً للمتحدث. للإشارة تتوفر ولاية وهران على أزيد من 900 مؤسسة تربية في الأطوار التعليمية الثلاثة منها 613 مدرسة ابتدائية و197 متوسطة و93 ثانوية.

تدعم قطاع التربية بولاية وهران خلال السنتين الأخيرتين ب 65 مطعما مدرسيا، حسبما أفاد به أمس الأحد المدير الولائي للتربية. ويتعلق الأمر ب 11 مطعما دخل حيز الخدمة خلال الموسم الدراسي الجاري 2023 و2024 و54 مطعما آخر خلال الموسم الدراسي المنصرم وذلك على مستوى المدارس والمجمعات المدرسية للطور الابتدائي عبر مختلف بلديات الولاية، وفق ما صرح به عبد القادر أولعيد.

وأوضح في هذا السياق قائلاً إنه «لم يسبق من قبل وأن تدعم القطاع بهذا العدد من المطاعم المدرسية وهو ما سمح



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين  
رقم التعريف الجبائي : 0000 16001500489إعلان عن مناقصة وطنية  
مفتوحة مع اشتراط القدرات الدنيا  
رقم 2023/09

تعلن المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين "م.و.ن.ب.م" عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط القدرات الدنيا قصد :

## اقتناء أواني خزفية موجهة للبواخر تحمل العلامة التجارية للشركة

هذا الإعلان موجه للمؤسسات المتخصصة في صنع و تسويق المنتجات المذكورة أعلاه.

يمكن للمتعهدين المهتمين بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط أو توكيل شخص لسحب دفتر الشروط على مستوى العنوان التالي:

المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين  
5 و 6 شارع جواهر لال نهرو، الجزائر العاصمة

(من يوم الأحد إلى يوم الخميس)

مكتب رقم 35 - الطابق الأول

مقابل تقديم إيصال بدفع مبلغ مالي عن طريق التحويل البنكي قدره:

عشرة آلاف دينار جزائري (10 000,00 دج)، في الحساب البنكي التالي:  
IBAN رقم 002000101000602976/05 المفتوح لدى بنك الجزائر الخارجي  
(Banque Extérieure d'Algérie) - وكالة تشي قيفارا، 6 نهج ارنستو تشي قيفارا -  
الجزائر العاصمة.

و تكون العروض مستكملة على النحو الواجب و مرفقة بالوثائق المطلوبة، و يجب تقديمها في ثلاث (03) أطرفة منفصلة طبقا للشروط المحددة بدفتر الشروط :

- ظرف أول يحوي ملف الترشيح
- ظرف ثان يحوي العرض التقني
- ظرف ثالث يحوي العرض المالي

يتم وضع الأطرفة الثلاثة في ظرف واحد يكون مجهول و مغلق و لا يحمل سوى العبارة الإيجابية التالية:

"لا يفتح إلا من قبل لجنة فتح الأطرفة و تقييم العروض"  
"إعلان عن مناقصة وطنية رقم 2023/09"  
"اقتناء أواني خزفية تحمل العلامة التجارية للشركة  
موجهة للبواخر"

حدد آخر أجل لإيداع العروض بتاريخ 12 نوفمبر 2023 على الساعة الثانية عشرة (12h00) صباحا أي ثلاثون (30) يوما ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد اليومية الوطنية الموافق لـ 12 أكتوبر 2023.

يجب إيداع العروض لدى العنوان التالي:

الشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين  
مكتب التنظيم العام  
5 و 6 شارع جواهر لال نهرو، الجزائر العاصمة  
الجزائر

المتعهدون مدعوون لحضور فتح الأطرفة في جلسة علنية، يوم 12 نوفمبر 2023 على الساعة الواحدة زوالا (13h00) بقاعة الاجتماعات بالمديرية العامة.

كل شخص (ممثل عن المتعهد) يود حضور جلسة فتح الأطرفة يجب أن تكون في حوزته رسالة تفويض موقع عليها على النحو الواجب من طرف المتعهد.

و يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم لمدة 60 يوما ابتداء من تاريخ فتح الأطرفة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية جانت  
مديرية التجهيزات العمومية  
رقم التعريف الجبائي: 442024000056248

## طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/04

تعلن مديرية التجهيزات العمومية لولاية جانت عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد: متابعة أشغال إنجاز مستشفى 120 سرير بجانت موجهة لجميع المهتمين المعماريين المسجلين في الجدول الوطني للمهندسين المعماريين و المعمدين بمسحة قريبة أو في إطار تجمع و كذلك مكاتب الدراسات العمومية الذين يوظفون مهندسين مسجلين في الجدول الوطني للمهندسين المعماريين، و مكاتب الدراسات العمومية أو الخاصة (القانون الأساسي أو السجل التجاري يحمل الرمز 607009) أو مكاتب الدراسات المختصة في الهندسة المدنية التي تتوفر على الإمكانات المهنية و المالية و التقنية التالية:

## 1) قدرات مهنية:

- شهادة الاعتماد للسنة الحالية-التعاون في حالة التجمع (مكتب دراسات عمومي أو خاص).

## 2) قدرات مالية:

- مجموع رقم الأعمال يساوي أو أكثر من المبلغ: 15.000.000,00 ج

- يوزع بالحصيل أحسن ثلاثة أرقام أعمال للسنوات الخمس الأخيرة: 2018-2019-2020-2021-2022

## 3) قدرات تقنية:

## مراجع مهنية:

- أن يكونوا قد إنجازوا مهمة (الدراسة و المتابعة) أو دراسة أو متابعة لمشروع من الصنف "د" "D" فما فوق ، أو مشروعين (02) من الصنف "ج" "C" .

- المراجع المهنية يجب أن تكون مبررة بشهادات حسن الإنجاز محددة من طرف أصحاب المشاريع العمومية .

## القدرات البشرية:

- ديبلوم + شهادة الاعتماد للسنة الحالية + اتفاق التعاون في حالة التجمع (مكتب دراسات عمومي أو خاص) بالنسبة لمسير مكتب الدراسات التأميري التالي:

- مهندس معماري أو مهندس مدني (رئيس مشروع) خبرة مهنية (06) سنوات على الأقل.

- مهندس معماري أو مهندس مدني خبرة مهنية أربعة (04) سنوات على الأقل.

- تقني أو ليسانس في البناء مدني خبرة مهنية أربعة (04) سنوات على الأقل

- لتبرير الخبرة المهنية تقديم شهادات صل صادرة عن مستخدمين عموميين أو خواص، في حالة المستخدمين الخواص يجب أن تكون شهادة العمل مرفقة بشهادة لتساب خلال الفترة المذكورة في الشهادة المقدمة.

## مراجع مهنية:

- عنوان المقر المهني لمحل مكتب الدراسات مبرر (بمكتب ملكية، عقد كراء ، ..... الخ)

- سيارة، مبررة ببطاقة رمادية + شهادة التأمين سارية المفعول يوم فتح الأطرفة

يطلب جميع مكاتب الدراسات المهتمين بطلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا لسحب الملف الكامل لدفتر الشروط على مستوى مديرية التجهيزات العمومية لولاية جانت (مصلحة الصلفات) الكائن مقرها بـ يحيى إيري جانت

## تقديم عروض المتوسحين:

المتوسحون مدعوون لتقديم ملف الترشيح، عرض تقني و اخر مالي، توضع 03 في اطرفة منفصلة و مقلدة يلصقها بحمل عبارة

إلى السيدة مديرية التجهيزات العمومية لولاية جانت - هي إيري \*جانت\*

طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد: متابعة أشغال إنجاز مستشفى 120 سرير بـ جانت

"ملف الترشيح"، " عرض تقني"، " عرض مالي" حسب الحالة

## 1. ملف الترشيح (الظرف الأول)

التصريح بالترشيح محمض، مؤرخ و مؤشر عليه من طرف المتعهد، مملوء بدقة بكل المعلومات المطلوبة و التي يجب أن تكون مطابقة لمحتوى الوثائق التبريرية التي تتطلب لاحقا من الحاضر عن الصفقة (حسب النموذج المرفق).

التصريح بالترشيح مملوء، محمض و مؤرخ و مؤشر عليه من طرف المتعهد (حسب النموذج المرفق).

\* إن لم تحتوي شهادة السوابق العلفية على عبارة لا شيء يجب أن ترفق في الملف مصحوبة بالمكتمل التقني .

\* الوثائق التي تتعلق بالتقنيات التي تسمح للأشخاص بإجراء المؤسسة.

\* كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المتوسحين أو المتعهدين:

## مراجع مهنية:

شهادة الاعتماد للسنة الحالية + اتفاق التعاون في حالة التجمع (مكتب دراسات عمومي أو خاص)

## مراجع مالية:

- الحصيل المالية للسنوات الخمس الأخيرة : 2018-2019-2020-2021-2022

يجب أن تكون المبالغ مبررة بنسخ من الحصيلة لثلاثة السنوات المعنية

## مراجع تقنية:

## مراجع مهنية:

أن يكونوا قد إنجازوا مهمة (الدراسة و المتابعة) أو دراسة أو متابعة لمشروع من الصنف "د" "D" فما فوق ، أو مشروعين (02) من الصنف "ج" "C" .

من طرف أصحاب المشاريع العمومية .

## القدرات البشرية:

ديبلوم + شهادة الاعتماد للسنة الحالية + اتفاق التعاون في حالة التجمع (مكتب دراسات عمومي أو خاص) بالنسبة لمسير مكتب الدراسات التأميري التالي:

- مهندس معماري أو مهندس مدني (رئيس مشروع) خبرة مهنية (06) سنوات على الأقل.

- مهندس معماري أو مهندس مدني خبرة مهنية أربعة (04) سنوات على الأقل.

- تقني أو ليسانس في البناء مدني خبرة مهنية أربعة (04) سنوات على الأقل

- لتبرير الخبرة المهنية تقديم شهادات صل صادرة عن مستخدمين عموميين أو خواص، في حالة المستخدمين الخواص يجب أن تكون شهادة العمل مرفقة بشهادة لتساب خلال الفترة المذكورة في الشهادة المقدمة.

## مراجع مهنية:

- عنوان المقر المهني لمحل مكتب الدراسات (ملكية، عقد كراء ، ..... الخ)

- سيارة، مبررة ببطاقة رمادية + شهادة التأمين سارية المفعول يوم فتح الأطرفة

## 2. العرض التقني (الظرف الثاني)

التصريح بالترشيح مملوء، مؤرخ و مؤشر عليه من طرف المتعهد (حسب النموذج)

دفتر الشروط العرض التقني الذي يحتوي على التعليمات للمعارضين ( مملوء، موقع ومؤشر على كل صفحته) يحتوي في آخر صفحته على العبارة "الفرى و قبل" مكتوبة بخط اليد.

- المذكرة التقنية للتبريرية

- المنهجية التي تسمح بتقييم العرض التقني للمتريش بخصوص :

التقييم (بطاقة تصف من خلالها تنظيم الفريق الذي سيؤم بمهمة المتابعة).

المسائل البشرية التي ستوضع تحت تصرف المشروع، و هذا طبقا لأحكام القرار رقم 04 المؤرخ في 12/01/2017 الذي يحدد بيانات المتدخلين في مهمة المتابعة لاستشارة الفنية في البناء و تركيبة الفريق وفقا لتقييم المشروع.

-الإمكانات المالية التي ستوضع تحت تصرف المشروع.

-المهندسين المعماريين أو المهندسين المدني المعتمد أو المعضى باسم التجمع لا يكون ضمن الفريق الدائم ولا يدخل في نطاق العرض التقني.

- القدرات البشرية المطلوبة في الترشيح لا تنقط في العرض التقني

## 3. العرض المالي (الظرف الثالث)

1) رسالة العرض مملوءة، محمض، مؤرخة و مؤشر عليها من طرف المتعهد (حسب النموذج المرفق).

2) جدول الأسعار الوحدوية و الكلف الكمي و التقديري مملوء، محمض، مؤرخ و مؤشر عليه من طرف المتعهد.

العرض المالي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يخضع للتخفيض

## ملاحظة: الوثائق المطلوب يجب أن تكون سارية المفعول عند تاريخ اخر ايداع العروض

توضع الأطرفة الثلاثة المذكورة أعلاه في ظرف خارجي مبهوم و لا يحمل إلا عبارة

إلى السيدة مديرية التجهيزات العمومية لولاية جانت - هي إيري \*جانت\*

طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد: متابعة أشغال إنجاز مستشفى 120 سرير بـ جانت

"عرض لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأطرفة و تقييم العروض".

حددت مدة تحضير العروض بـ 15 يوما ابتداء من أول صدور للإعلان عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا في الجرائد الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات التعامل العمومي BOMOP .

عليه فقد حدد آخر يوم لإيداع الأطرفة بأخر يوم من مدة تحضير العروض على الساعة 12 و 00 دو إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو راحة قانونية فإن إيداع العروض يمد إلى غاية يوم العمل الموالي، وذلك على مستوى: مديرية التجهيزات العمومية لولاية جانت الكائن مقرها بـ يحيى إيري - جانت.

قد حدد تاريخ فتح العروض بأخر يوم من مدة تحضير العروض على الساعة 14 و 00 على مستوى: مقر مديرية التجهيزات العمومية لولاية جانت في جلسة

مفتوحة و يعتبر الإعلان عن طلب العروض بمثابة دعوة للحضور.

## 1- صلاحية العروض:

يبقى للمتعهدين ملزمون بعروضهم مدة صلاحية العروض، و تحدد مدة صلاحية العروض بـ (03) ثلاثة أشهر تضاف إليها مدة تحضير العروض ابتداء من تاريخ آخر

أجل لإيداع العروض.

أما بالنسبة لمكتب الدراسات الحاضر على الصفقة تمتد أجل صلاحية العروض لتقانيا بشهر إضافي

## 2- الإسناد:

تسند الصلحة المتماثلة الصلحة إلى المعارض الذي قدم عرضا مطابقا لملف طلب العروض على أساس أحسن عرض بلخصاب مجموع نقاط العرض التقني و المالي.

جانت، في.....

## شحنات جديدة من البقوليات تصل ميناء وهران

سيدي بلعباس، تلمسان، سعيدة، البيض وغيرها من الولايات. للإشارة أن نقاط البيع المنتشرة عبر تراب ولاية وهران، بأحياء سيدي الشحمي وساناناس وأخرى بالسانيا وتليلات، شهدت إقبالا كبيرا للمواطنين لاقتناء هذه المواد، ما يؤكد جودة المنتج المستورد من دول الهند، المكسيك، البرازيل، تايلاندا.

من جهته، ذكر مدير وحدة الحبوب الجافة بوهران، أن هذه الشحنات الهامة من البقول الجافة المستوردة من دول أمريكا اللاتينية والهند، جاءت لدعم السوق الوطنية وتلبية احتياجات المواطنين من هذه المادة الضرورية.

للتذكير أن الأسعار مسقفة، فالعقدس بـ260 دج للكلغ و360 دج للكلغ للحمص و260 دج للفاصولياء و190 دج للارز الذي صار مطلوباً بقوة من لدن العائلات الوهرانية نظراً لاجودته.

سيد احمد فلاحي

رست الأحد باخرة الشحن "أوزاكا ستار" بميناء وهران، محملة بأكثر من 11 طناً من البقوليات ستوزع منها 04 أطنان على ولاية وهران، في حين ستوجه باقي الكمية للولايات الغربية، هذه الكمية من البقوليات تترجم خطوة جديدة لسياسة الدولة في كسر الأسعار، وضمان استقرار السوق، حيث ستوزع الشحنة المذكورة على التعاونيات الفلاحية لتكون في متناول المواطن، في مقدمتها العدس والحمص والأرز والفاصولياء، لتضاف للشحنات السابقة المخزنة بمستودعات اتحاد التعاونيات، على أن يتم توزيعها على مخازن ديوان الحبوب لإيصالها للمواطن بأسعار ثابتة.

وحسب ما أكد مصدر من ميناء وهران، فإن الشحنات التي وصلت إلى وهران على متن الباخرة، ستدعم ولايات غربية أخرى مثل عين تموشنت،

## تكوين متوسطة في تيزي وزو بمياه ملوثة



للمخاطر، مع المطالبة بتحسين وجبات الطعام التي قالوا إنها غير قابلة للاستهلاك هي الأخرى. ومن جهة أخرى، طالب هؤلاء بفتح المكتبة المدرسية في المتوسطة، لحاجتهم للمطالعة واستغلالها في مراجعة دروسهم وقضاء أوقات فراغهم في المؤسسة داخلها.

وجدير بالذكر أن عدة مؤسسات تربوية بولاية تيزي وزو وتحديدًا المحور الجنوبي الذي يمون انطلاقاً من سد كودية اسردون بولاية البويرة، تعاني من غياب المياه الصالحة للشرب منذ بداية الموسم الدراسي، لغياب المصادر البديلة لهذا السد الذي انخفض منسوبه لحد الجفاف تقريبا، حيث يتم تمييزها بواسطة الصهاريج بين الحين والآخر، ولانعدام الوسائل لتخزين هذه المياه في ظروف لازمة، كثيراً ما تصبح غير صالحة للاستهلاك.

رائية م.

منع، الأحد، أولياء تلاميذ متوسطة "أولاد مسعود بوعزيز محمد" في تيزي غنيفة جنوب ولاية تيزي وزو، أبناءهم من الالتحاق بمقاعد الدراسة، بسبب الأوضاع المزرية التي يزاولون فيها دروسهم منذ بداية الدخول المدرسي الجاري، حيث أكد هؤلاء أن المؤسسة تمون بمياه ملوثة تنبعث منها روائح كريهة، مشتكين من سوء خدمات الإطعام ونقص المياه في المطعم والمراحيض وتأخر افتتاح المكتبة. الأولياء دعموا قرار أطفالهم الذين أضربوا عن الدراسة لمدة يومين بحر الأسبوع المنصرم، ليقرروا صبيحة أمس، منعه من الالتحاق بمقاعد المؤسسة، مطالبين السلطات المعنية، بضرورة التدخل وتوفير المياه الصالحة للشرب، دون تعريض صحة أبنائهم

## غالبية ضحاياها من الفتيات

## الإيقاع بعصابة الدراجات النارية في بجاية

تكثيف التواجد الميداني لعناصر الشرطة بالزلي المدني والرسمي على مستوى الأماكن المشبوهة المستهدفة، وعلى مستوى شارع الأوراس، بينما كانت عناصر الشرطة في دوريات مراقبة تم العثور على فتاة في حالة هستيرية مصرحة أنها تعرضت إلى السرقة بالعنف من طرف 03 أشخاص كانوا على متن دراجة نارية استهدفوا هاتفها النقال ولاذوا بالفرار نحو وجهة مجهولة، مباشرة تم تكثيف الدوريات والأبحاث ليمتد رصد المشتبه فيهم بالقرب من الإقامة الجامعية تارفة أوزمور في حالة تلبس وهم بصد سرقة هاتف نقال لقاصرة تبلغ من العمر 17 سنة، أين تم توقيفهم واسترجاع المسروقات وتحويلهم إلى مركز الشرطة، وقد أفضى التحقيق مع المشتبه فيهم إلى توقيف 03 مشتبه فيهم آخرين متورطين في القضية من بينهم شخصان يملكان محلين تجاريين لبيع وشراء الهواتف النقالة.

ت. بن يحيى

## متهاقضية شبكة رئيس فريق كروي وشركائه

# قضايا الإتجار الدولي بالمخدرات تتصدر جدول جنائيات وهران

تتصدر قضايا التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية جدول القضايا الجنائية الابتدائية القادمة لمجلس قضاء وهران، التي من المقرر أن تنطلق بتاريخ 23 أكتوبر الحالي، بعدما كان منتظرا أن تستأنف نشاطها في الثالث أكتوبر من الشهر الجاري.

ب. يعقوب

وأخذت ملفات الإتجار الدولي في المخدرات من قبل مهربين دوليين بصفة "بارونات" والمتاجرة في مخدر "الكوكايين" حصة الأسد بمجموع 94 قضية من أصل 103 قضية مطروحة للفصل أمام المحكمة الجنائية الابتدائية، فيما تم برمجة أربعة ملفات تخص تفسير المهاجرين غير الشرعيين إلى الضفة الأخرى من المتوسط، أحد الملفات يتابع فيه 23 شخصا من ضمنهم ثلاثة أشخاص مغتربين في حالة فرار، كانوا وراء تنظيم عدة رحلات إبحار سري انطلاقاً من شواطئ وهران نحو الأراضي الأوروبية، مقابل أموال معتبرة وصلت حدود الـ1 مليون دينار جزائري. كما يتابع 11 شخصا ضمن جماعة إجرامية دولية منظمة، يشبه بتورطهم في فقدان طفل قاصر يبلغ 15 عاما في عرض البحر الأبيض المتوسط، في رحلة إبحار سري فاشلة.

وكانت الجهات الأمنية المحققة، حجزت ثلاثة قوارب ودراجة مائية بمحرك واحد "جيت سكي" ووسائل متنوعة مخصصة للهجرة غير النظامية. كما تم برمجة قضيتين على صلة بجناية المساس بأمن الدولة والمساس بالقوى الاقتصادية وأمن وسلامة المواطنين، إحداهما يتابع فيها 13 شخصا نسبت إليهم جناية التخابر والابتزاز. من جهتها، حددت محكمة الجنائيات الابتدائية تاريخ 26 أكتوبر، موعدا لمحاكمة 10 أشخاص يتابعون في قضية الانخراط ضمن جماعة إرهابية تنشط خارج وداخل الوطن.

وبحسب ما أفاد به مصدر "الشروق"، فإن قضايا الإتجار الدولي في الكيف المعالج والمخدرات الصلبة، تكاد تسيطر على جدول الدورة الجنائية الابتدائية، فإلى جانب قضية تورط تسعة جزائريين و"بارون" مغربي هارب، في



محاولة إغراق التراب الوطني بكمية 119 كلغ من الكيف المعالج قادمة من مناطق التماس الحدودية بغرب البلاد إلى أقصى الشرق الجزائري مرورا على وهران، وتوقيف كامل العناصر من قبل أفراد الأمن الداخلي للناحية العسكرية الثانية في وهران، هناك قضية خطيرة للغاية تتعلق برئيس فريق لكرة القدم بغرب البلاد، تلاحقه، بمعية تسعة أشخاص آخرين، تهمة جنائية خطيرة تخص إنشاء شبكة دولية منظمة عابرة للحدود لفرص التهريب الدولي للمخدرات، تخزين ونقل المخدرات، الإثراء غير المشروع، تبييض الأموال في أنشطة غير مشروعة، تنظيم وتسيير شبكة إجرامية، تبييض العائدات الناتجة عن الإتجار بالمخدرات، الإثراء غير المشروع، مخالفة تنظيم النقد والصرف فيما يخص حركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، وكانت المصالح الأمنية في وهران، أوقفت، في مستهل شهر سبتمبر الماضي، أحد شركاء هذا "البارون" الكبير الموقوف، في ظل توارد أخبار عن تورط الشريك الذي كان موضوع رقابة قضائية، في تهريب واستيراد الأقرص الطبية المخدرة.

ومعروف أن قضية الحال التي يتابع فيها المتهم الرئيس وصفت بـ"القضية الخطيرة جدا"، لخطورة التهم التي تلاحق المتهمين وكمية المحجوزات الهامة التي ضبطت بحوزة الأشخاص العشرة، بحيث كللت التحقيقات، التي دامت أكثر من أسبوع منذ توقيف المتهم الرئيس، بتوقيف باقي شركائه المفترضين في عدد من الولايات عن طريق تمديد الاختصاص الأمني تحت إشراف النيابة العامة في وهران.

وذكرت الأبحاث القضائية النوعية، أن المتهم تم إيقافه فور عودته من سفيرة أوروبية وبالتحديد باريس، حيث تم القبض عليه بمطار "هواري بومدين" الدولي في الجزائر العاصمة بموجب تسخيرة قضائية، سمحت بتمديد الاختصاص الإقليمي، وأسفرت العملية عن توقيفه بتاريخ 2 ديسمبر في إجراء أولي، ليتم إخضاع المتهم، فور نقله إلى مبنى مكافحة المخدرات

بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية وهران، إلى تحقيق على درجة عالية من التركيز، حول مصدر الشحنة الضليلة التي تم حجزها بحوزة أحد أقربائه في وهران، هذا الأخير أدلى أن رئيس النادي الكروي وراء ذلك وأنه يتاجر في السموم منذ مدة غير معلومة.

محجوزات بالملايير الفريق المحقق الذي أخضع المتهم الرئيس إلى تحقيق معمق، توصل إلى حجز هاتفين ذكيين يعودان إلى العقل المدبّر للشبكة الدولية في الإتجار في "الكوكايين"، وبحسب مصادر علمية، فإن التحقيق أشرف عليه ضباط لهم باع واسع في التحقيقات الجنائية المرتبطة بتفكيك الشبكات الإجرامية الدولية المنظمة العابرة للحدود، وكللت الأبحاث بالحصول على إفادات هامة ساعدت الفريق المحقق على الوصول إلى شركاء آخرين بعد 48 ساعة من توقيف المتهم الرئيس، إذ تم توقيف خمسة من معاونيه في وهران كعملية أولية، وبعد توسيع التحقيق مع باقي الشركاء، أدلى هؤلاء باعترافات دقيقة تم على إثرها توقيف أربعة أفراد آخرين، ليصبح العدد الإجمالي للموقوفين 10 أفراد من ضمنهم المتهم الرئيس.

وسمحت التحقيقات المنجزة بحجز 9.5 كيلوغرامات و60 غراما من المخدرات الصلبة "كوكايين" معبأة داخل أكياس صغيرة موزونة ومعدة للتسويق، و72 كلغ من رائج القنب الهندي "مخدرات" و15 هاتفنا نقالا، ميزان خاص بتجارة المجوهرات، ومبلغ 97.5 مليون سنتيم يشكل عائدات الإتجار في الكيف المعالج، 6 مركبات منها ما هو مجهز بمخابئ سرية في هياكلها، تستعمل في النقل والتوزيع، بحيث قدرّت حصيلة المحجوزات بعدي الملايير.

## سبعة جرحى في اصطدام ما بين حافلتين بقسنطينة



توقفت حركة المرور في ذروتها، صباح أمس الأحد، في حدود الثامنة صباحا، على مستوى الطريق الوطني رقم 79 بالقرب من معهد زرزارة الخاص بالهندسة المعمارية، بمدينة قسنطينة، على خلفية اصطدام ما بين حافلتين، إحداهما جامعية كانت تنقل الطلبة، والحافلة الثانية حضرية، وأدى التصادم إلى إصابة سبعة من ركاب الحافلتين تتراوح أعمارهم ما بين 21 و61 سنة وصفت إصابتهن بالتي لا تدعو للقلق. حيث تلقوا الإسعافات الأولية من طرف مصالح الحماية المدنية، وتم نقلهم جميعا إلى المستشفى الجامعي بن باديس بقسنطينة، وغادر آخرهم في منتصف نهار أمس.

ف. ن.

## قطار يقتل شابا بجاية

توفي، صبيحة الأحد، شاب يبلغ من العمر 30 سنة، متأثرا بالإصابات البليغة التي تعرض لها، بعدما صدمه قطار لنقل المسافرين بمنطقة إيباشيران" بإقليم بلدية واد غير في بجاية، في ظروف تبقى غامضة، وقد تم نقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا في هذا الحادث المأساوي، الذي لا يعد الأول من نوعه بالولاية، وقد تسبب الحادث من جهة أخرى في تشكل ازدحام مروري رهيب على امتداد الطريق الوطني رقم 12 في شطره الرابط بين بلديتي بجاية وواد غير.

## .. ودراجة تقتل سائقها بأكفادو

تسبب حادث مأساوي، وقع مساء السبت، في حدود الساعة الخامسة إلا دقائق، إثر انحراف وانقلاب دراجة نارية بمنطقة "أقليم قبيش" بإقليم بلدية أكفادو بجاية، في مقتل سائقها البالغ من العمر 34 سنة، جراء الإصابات البليغة التي تعرض لها، وقد تم نقل جثة الضحية من قبل أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سيدي عيش بحوض الصومام، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا في هذا الحادث.

ت. ع.

تواصل هدرها للمال والوقت والجهد والأعصاب

## فرق الشركات العمومية تبحث عن مدربين أجانب



بعد أن تم تحطيم رقم قياسي سليلي، في إقالة واستقالة المدربين، بعد أربع جولات فقط من بداية الدوري الجزائري، جاء دور البحث عن المدربين الأجانب خاصة من الفرق التي فتمتلك شركات وطنية تدعمها، حيث اختارت شبيبة القبائل المدرسة البرتغالية التي لم تعمل كثيرا في الجزائر في السابق، وعاد شباب بلوزداد لمدرب سابق للفرق وهو البرازيلي باكينتا، وأعلن اتحاد العاصمة صراحة توقُّفه عن التجربة الجزائرية بعد مغادرة عبد الحق بِن شيخة، واختياره المدرب الأجنبي، وإذا تواصل الأمر على نفس الريتم، فإننا سنجد أنفسنا أمام مدربين من كل القارات في دوري جزائري يعاني فعلا من سوء التسيير وقيادة السنن من رؤساء لا يفترقون ما بين مدرب متمكّن ومدرب لا يفقه شيئا.

ب.ع

وتدفع خزينته الدولية الأموال من دون محاسبة المسؤول عن هذه الأخطاء الجسيمة. يشهد التاريخ على أن أكبر إنجازات المنتخب الوطني والأندية الجزائرية التي تم تحقيقها، إنما كانت تحت مظلة المدرب المحلي، وآخر هذه التتويجات ما حققه اتحاد العاصمة، بتوجيه بكأس الكونفدرالية تحت مظلة عبد الحق بن شيخة. ولكن الحقيقة أن الأندية الجزائرية في غالبيتها تختار مدربين أجانب وهم أوروبيين في عمومهم، من الدرجات السُلى، وبإستثناء الفرنسي روجي لومار الفائز مع الديكة بكأس أمم أوروبا الذي دُرب شباب قسنطينة والمصري حسام البديري الذي دُرب لبعض الوقت وفاق سطحيه، فإن بقية المدربين لا سمعة الجزائرية، التي يرتكب رجالها الأخطاء الكبرى،

القضية الفلسطينية تصدرت المشهد خلال المواجهة

## أبناء "سوسطارة" يضمّدون الجراح أمام خنشة

ملعب "الشهيد حملاوي".

فريد زميتي؛ الفوز أهديه لبِن شيخة

أبدى المدرب المساعد لاتحاد العاصمة، فريد زميتي، سعادته بتحقيقهم أول فوز هذا الموسم في البطولة، على حساب اتحاد خنشة، مهديا هذه النتيجة لزميله السابق عبد الحق بن شيخة، مؤكدا على أنها ثمار عمله الذي قام به. وقال زميتي عقب اللقاء: "حققنا فوز جيد مفيد للمعنويات، ونحن مسرورين بذلك، وأشكر اللاعبين على الجهود والأداء، في هذه المباراة التي كنا مبهرين على تحقيق الفوز فيها".

وتابع فريد زميتي: "كلامم فني نهدي فيه الفوز للمدرب عبد الحق بن شيخة، حيث تعتبر ثمار عمله، كما أتمنى أن تكون اختلاقتنا الحقيقية، بعد النتيجة الإيجابية".

يذكر أن اتحاد العاصمة في رصيده ثلاث نقاط فقط، بعد خسارتين أمام نادي بارادو وشبيبة القبائل.

### نتائج الجولة الثالثة للرابطة الثانية:

الترتيب	الفرق	نقطة	لعب
1	ت. مستغانم	9	3
2	غ. معسكر	7	3
3	و. القبة	7	3
4	ج. وهران	6	3
5	ن. القلمنة	6	3
6	ن. تيارت	4	3
7	و. بوفاريك	4	3
8	ن. حسين داي	4	3
9	أ. المدية	4	3
10	ش. نفوشنت	4	3
11	و. مستغانم	3	3
12	ص. مليانة	3	3
13	م. وادي سلي	3	3
14	ش. الشريعة	3	3
15	ش. غير العبادلة	1	3
16	أ. الأربעה	0	3

(مجموعة وسط غرب)

النتائج والترتيب:

ن. القلمنة 4، ش. تيارت 0 ج. وهران 0، و. القبة 1 ج. معسكر 0،ش. الشريعة 0 م. وادي سلي 2، أ. الأربעה 1، و. مستغانم 1،ت. مستغانم 2 ش. غير العبادلة 0، و بوفاريك 0 ش. نفوشنت 1، ص. خميس مليانة 0، أ. المدية 1. ن. حسين داي 1

الاثنين 16 أكتوبر 2023 الموافق 01 ربيع الثاني 1445 العدد 7533

قال إن مجموعة الجزائر في كان كوت ديفوار مفخخة..

## صادي؛ سنتر بص بغينيا الاستوائية أو غانا قبل "الكان" وحجزنا فندقا كاملا

■ ملعب بواكي الأحسن في كوت ديفوار وستلعب بعض اللقاءات التحضيرية

اعتبر رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وليد صادي أن القرعة الخاصة بالالتحديات 34.4 لنهايات كأس إفريقيا للأمم-2023 (المؤجلة إلى 2024) بكوت ديفوار (13 جانفي- 11 فيفري)، قد وقعت المنتخب الوطني في مجموعة "مفخخة" مشددا على ضرورة تقاضي "الثقة الزائدة".

### ع.ع

وأوقعت قرعة كأس إفريقيا للأمم-2023 المنتخب الوطني الجزائري في المجموعة الرابعة رفقة كل من بوركينا فاسو، أنغولا وموريتانيا، ولحساب الجولة الأولى سيواجه "الخضر" منتخب أنغولا يوم الاثنين (15 جانفي 2023) ملعب "السلام" بمدينة بواكي (21.00 سا) قبل التباري مع بوركينا فاسو يوم السبت 20 يناير بيواكي (15.00 سا ثم موريتانيا بيواكي أيضا (21.00 سا). وأضاف رئيس الشاف قائلا: "لا يوجد



منتخبا سهلا في الموعد القاري وعلينا التركيز في كل لقاء نخوضه. علينا أن نذكر جيدا مواجهة سيراليون في الجولة الأولى لكأس أمم إفريقيا بالكاميرون (0-0). بعد حضوره مراسم حفل سحب قرعة القرعة، وكالفرق سنحضر حتماً للموعد القاري. سنخوض الشوار مباراة في الدور والتي ستكون بمثابة ثلاث نهايات في الدور الأول وستعمل من أجل تصادي أخطاء الماضي مثلما كان الوضع في كان-2022 بالكاميرون".

وأوضح الرجل الأول في معنى دالي براهيم قائلا: "بالفعل، سنبرمج تريبا إعداديا من أجل التآقلم في بلد سيتم اختياره لاحقا، قد يكون غينيا الاستوائية أو

## يعد آخر اختبار فني قبل التركيز على التحديات المقبلة

## ودية الفراغة بذكريات أم درمان وضبط رهانات المونديال و"الكان"

صالح سعودي

يعول المدرب الوطني، جمال بلماضي، كثيرا على المباراة الودية أمام المنتخب المصري بغية ضبط خياراته الفنية اللازمة تحسبا للرهانات الرسمية المقبلة، وفي مقدمة ذلك، تصفيات المونديال وكذلك نهايات كأس أمم إفريقيا بكوت ديفوار مطلع العام المقبل. وعلاوة عن قيمة منتخب "الفراغة"، فإن الطابع المحلي سيكون حاضرا، ومن شأنه أن يعيد إلى الواجهة نكهة لملمعة أم درمان وعديد المباريات المثيرة التي جمعت المنتخبين في سنوات سابقة.

يسير المنتخب الوطني، جمال بلماضي، نحو ضبط مختلف الاستمرار فيها في الشقين الفني والتنافسي، وهذا بغية وضع لاعبيه على المحك في اختبار هام أمام منتخب له إمكانات كبيرة، ويمر في السنوات الأخيرة في أحسن أيامه، ببدل تشبيح نهائي "الكان" للكاميرون السنة الماضية وكذلك تعويض تأثيره التأهل إلى مونديال قطر في الدور الفاصل، ناهيك عن مرماهته في مواصلة التألق بنفس العزيمة التي تصدح المنتخب الوطني، وهو الأمر الذي جعل المدرب جمال بلماضي يشيد بالمنتخب المصري بناء على ما عرضه الكروي وإمكاناته الفنية والفردية والجماعية. ما جعله يميل إلى فتاعة أن هذه المباراة تعد فرصة لعناصر المنتخب الوطني التي يسبقهم مردودا إيجابيا فوق المستطيل الأخضر، وبالمرحلة مواصلة التآلق بعد المباراة القوية التي لعبها خلال ودية الاستغفال بملعب هذا الأخير، وكذلك التمهلية التي أمطروا بها منتخب الرأس الأخضر في الودية الأخيرة بملعب الشهيد حملاوي، ناهيك عن المسار الإيجابي الذي ميز "الخضر" في تصفيات "الكان" المرتقب بكوت ديفوار جانفي المقبل، لتبقى الكرة بذلك في مرمى جميع العناصر المشكلة للعداء، خاصة وأن الأنظار منصبة على جميع الأسماء القادر على منح الإضافة اللازمة على مستوى الخطوط الثلاثة في صورة مندريا وعملاق وين سبيني وماندري وحرز وعوار وزهوي وعمورة والبقية، وهذا في إطار ضبط الساعة من الآن على رهانات تصفيات المونديال ونهايات "الكان".

ويظهر الكثير من المتعبين إلى الودية المرتقبة اليوم أمام المنتخب المصري باهتمام كبير، ورغـم طابعها الودي التحضيري، إلا أنها تحمل في طياتها الكثير من التنية والإثارة، وهذا بناء على الماضي الكروي بين المنتخبين،

بدليل أن الجماهير الجزائرية لا تزال تحتفظ بعدة محطات مهمة جمعت "الخضر" بالفراغة، آخرها ما حدث في مباراة باسودان لحساب المباراة الفاصلة المؤهلة إلى أم مزال مترددا في الالتحاق بالمنتخب الجزائري

## لا مؤشرات لاقترب ياسين عدلي من "الخضر"

أكد مدرب الخضر جمال بلماضي عدم وجود مؤشرات على اقتراب ياسين عدلي لاعب وسط ميلان الإيطالي من تعييل المنتخب الجزائري، مؤكدا سعادته بالتشكيلة الحالية لفرقه، ولعب عدلي، الفرنسي ذو الأصول الجزائرية والبالغ عمره 23 عاما، بمختلفات فرنسا للناشئين لكن وسائل اعلام ذكرت أنه أبدي رغبة في تعييل الخضر. لكنه غاب عن التشكيلة التي أعلنها بلماضي قبل مواجهة الرأس الأخضر ومصر وديا، وقال

المدرب حينها أن اللاعب لم يغير جسيته الرياضية بعد.

وقال بلماضي في تصريحات صحفية: "التسببة لياسين عدلي ليس هناك مؤشرات تدل على قدومه لتمثيل المنتخب المصري باهتمام كبير، ورغـم طابعها الودي التحضيري، إلا أنها تحمل في طياتها الكثير من التنية والإثارة، وهذا بناء على الماضي الكروي بين المنتخبين، بدليل أن الجماهير الجزائرية لا تزال تحتفظ بعدة محطات مهمة جمعت "الخضر" بالفراغة، آخرها ما حدث في مباراة باسودان لحساب المباراة الفاصلة المؤهلة إلى أم مزال مترددا في الالتحاق بالمنتخب الجزائري

ويظهر الكثير من المتعبين إلى الودية المرتقبة اليوم أمام المنتخب المصري باهتمام كبير، ورغـم طابعها الودي التحضيري، إلا أنها تحمل في طياتها الكثير من التنية والإثارة، وهذا بناء على الماضي الكروي بين المنتخبين،

الجزائر - مصر.. عصر اليوم (ص 17.00 سا) بمدينة العين الإماراتية

## "معاريو الصحراء" يتحدون الفراغة.. بذكريات ملحمة أم درمان



يتطلع "معاريو الصحراء" لاستعادة ذكريات "لملمعة أم درمان"، عندما يواجهون المنتخب المصري، عصر اليوم، بداية من الساعة الخامسة، بـ"استاد هزاع بن زايد بمدينة العين" الإماراتية، في ثاني ودية يخوضها المنتخبان، ضمن استعداداتهما لتصفيات مونديال 2026 المقرر انطلاقها شهر نوفمبر القادم، وكذا نهائيات كأس أمم إفريقيا 2023 بكوت ديفوار.

### ح.سمير

بعدها حقق انتصارا عرضا الخميس الماضي بالنتيجة والأداء (5 - 1) على حساب منتخب الرأس الأخضر في المباراة الودية الأولى بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، يسعى المنتخب الوطني تأكيد تفوقه على كبر القارة، من خلال الفوز في الودية الثانية التي ستجمعه بمنتخب

الفراغة، وهذه المرة على ميدان وبلد معادي.

وتعتبر مباراة اليوم واحدة من أهم المباريات بالنسبة للمدرب الوطني جمال بلماضي، قبل "كان" كوت ديفوار مطلع العام القادم، باعتبارها مقبلا حاسميا خصوصا هذا بالنظر لقوة المنافس "استاد هزاع بن زايد"، والتي عرفت مشاركة جميع اللاعبين بمن فيهم آخر الوافدين ياسر لعرسي، ظهر نادي شيفيلد يونايتد الإنجليزي، الذي كان التحق الخميس بصرفوف المنتخب الوطني بعد ترسيم تغيير جسيته الرياضية من أجل اللعب لصالح الجزائر.

ومقارنة بـ11 محاربا الذين زج بهم في مباراة الودية الأولى بملعب صالح ورياض محرز.. محمد صلاح وكريو ما بين التجمين العربيين والعالميين، قائد الخضر رياض محرز وقائد الفراغة محمد صلاح، في أول مواجهة مباشرة بينهما على مستوى المنتخبات بعدما كان الصراع بينهما سابقا مقصورا على مستوى النادي في الدوري الإنجليزي في لقاءات ليفربول أمام مانشستر سيتي.

ويتنظر أن تسيطر الأضواء في مباراة اليوم على رياض محرز ومحمد صلاح، باعتبارهما قائدا منتخبهما، وهذا في ظل الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها كلاهما.

## طاقم إماراتي لإدارة لقاء الخضر والفراغة

تم تعيين طاقم تحكيم إماراتي لإدارة المباراة الودية التحضيرية التي ستجمع هذا المساء المنتخب الوطني الجزائري بنظيره المصري. ووقع الاختيار على الحكم الدولي الإماراتي، يحيي الملا، لإدارة هذه المواجهة الودية التحضيرية بملعب "هزاع بن زايد" بمدينة العين حيث سيكون مرفوقا بموافنيه، محمد أحمد يوسف، مساعد أول، حسن المهري، حكم مساعد ثاني، وعين أحمد عيسى درويش، حكما رابعا لهذا اللقاء، ومحمد عبيد خادم، حكم فيديو، بالإضافة لجاسم عبد الله، حكم فيديو مساعد.

**بن رحمة:**

## سليمان ي أحي والمنتخب المصري ليس صلاح فقط

أثلق الدولي الجزائري اسماعيل بن رحمة باب التأويلات بخصوص لقطه ضربة الجزاء التي أراد تسديدها لكن إسلام سليمان خطفها ومن طالب بتسديدها.

وفي حديث له مع قناة "أون تايم سبور" الصربية خلال التدريبات التي جرت بالإمارات، قال بن رحمة "لا يوجد أي مشاكل مع إسلام سليمان حول ضربة الجزاء، إنه أحي إنه فعلا أحي الأكبر".

وأضاف بن رحمة "ستكون مباراة هامة وستلحق منتخب مصر الكبير المباراة ستكون رائعة في النهاية مباراة ودية لكن أتمنى أن تكون اللقاء، وأن تكون الروح الرياضية سائدة".

وتحدث بن رحمة ويست هام عن حظوظ الخضر خلال "الكان" المقبل، قائلا "نحن مستعدين لكأس إفريقيا، نلعب ضد فرق كبيرة بحجم السنغال ومصر، لننقي أنفسنا جيدا ونكون الجيد في مدينة العين الإماراتية".

وختم حديثه عن نجح ليفربول محمد صلاح قائلا: "محمد صلاح أفضل لاعب في المنتخب المصري، ونحن بين الأفضل في الدوري الإنجليزي، لكن المنتخب المصري يعج بالنجوم، والأكيد سيقدّمون أفضل".

ط. بوغراب

### جمال بلماضي:

## مواجهة مصر مثيرة وممتعة وهذا ما نريده من هذه المواجهات

### ع.ع

قال مدرب الخضر جمال بلماضي، إن مواجهة الخضر ضد منتخب مصر قمة عربية وستقدم وجبة نسمية للجماهير المصرية، وقال بلماضي في حديثه، قال المدرب الوطني: "هو دربي عربي يطغى عليه العحاس- أفريقيا، ومصر هي البطل التاريخي، ودائمنا مواجهة مصر مثيرة وممتعة، وأتمنى أن تخرج بشكل يليق بقيمة المنتخبين".

وأضاف بلماضي: "منتخب مصر يملك مقومات كبيرة ويحظى بلاعبين كبار، العادة جرت أن لقاءات مصر والجزائر كبيرة وخارج حصول سابقا ضد السنغال وتمكننا من تحسين مستوانا وتصفيات الكبيرة على الصعيد الرياضي والشباب".

### مروان عطية:

## اختبار الخضر مفيد جدا وستقدم الأفضل للفوز بالمواجهة

أعرب مروان عطية لاعب منتخب مصر عن سعادته بمواجهة المنتخب الوطني الجزائري، مؤكدا جاهزيته ولأعبية للمباراة أمم اليوم، استعدادا للتحديات المقبلة أبرزها كأس إفريقيا للأمم والتي ستقام على ملعب المغرب بديار ديفوار.

قال مروان عطية في تصريحات لـ"المصري" قائلا: "أتمنى أن تمر المباراة بشكل جيد بين الأخوة ولنا حتما بطريقة جيدة، لعنا مباراة صعبة أمام الجماهير، وحاليا نركز على مباراة إفريقيا للأمم".

وقال مروان عطية في تصريحات لـ"المصري" قائلا: "أتمنى أن تمر المباراة بشكل جيد بين الأخوة ولنا حتما بطريقة جيدة، لعنا مباراة صعبة أمام الجماهير، وحاليا نركز على مباراة إفريقيا للأمم".

ط. بوغراب

## 13 الشروق رياضة

## رونالدو: أستمع بوقتي مع النصر والبرتغال وهذا هدفي الجديد

أعرب النجم العالمي كريستيانو رونالدو أنه يشعر بحالة بدنية جيدة ويستمتع بوقته مع المنتخب البرتغالي ونادي النصر السعودي، وذلك بعد خوضه المباراة رقم 200 في تاريخه مع منتخب بلاده.

وقال كريستيانو في تصريحات صحفية بعدما أسهم بثأته في فوز منتخب البرتغال على سلوفاكيا 3-2 مساء يوم الجمعة الفارط في التصفيات المؤهلة إلى يورو 2024: "أستمع بوقتي وأشعر أنني في حالة بدنية جيدة وجسدي يستجيب لما منحته إياه في السنوات الأخيرة. أنا سعيد في المنتخب والنادي. سجلت الكثير من الأهداف. وأشعر أنني جيد بدنياً".

وبعدما كان حاسماً في فوز منتخب البرتغال على سلوفاكيا وضمانه التأهل إلى يورو 2024 أكد كريستيانو (38 عاماً) أن منتخب بلاده "يقدم تصفيات جيدة للغاية" بتحقيقه الفوز في سبع مباريات خاضها حتى الآن.

وقال: "على المستوى الشخصي، أنا سعيد للغاية بما حققتة. الآن يجب المضي قدماً. لدينا المزيد من المباريات وعلينا أن نصل لأفضل مستوى. الفريق كان جيداً للغاية حتى الآن". وأضاف "البرتغال تأهلت لأنها لعبت جيداً. تحظى بفريق جيد ومدرب رائع (الإسباني روبرتو مارتينيز). تأهلنا ليس صدفة".

ومن ناحية أخرى، أشار كريستيانو إلى أنه "يفكر الآن على المدى القريب" وأن أحد الأهداف التي وضعها لنفسه هي الوصول إلى 900 هدف، وذلك بعد محادثة جمعتة مع رئيس نادي بورتو، جورجيو نونو بينتو دا كوستا، مؤخراً تحداه فيها الأخير بإحراز ألف هدف.

وأوضح كريستيانو: "سيكون الأمر صعباً إلى حد ما؛ لكنه يعتمد على حالتي الذهنية وحماسي. يجب أولاً الوصول إلى 900 واعتقد أنني سأفعل". وسجل كريستيانو حتى الآن 857 هدفاً في مسيرته الاحترافية، وهو الأكثر تسجيلاً للأهداف في تاريخ كرة القدم.



## بعد فاجيولي وتونالي.. فضيحة جديدة تهز المنتخب الإيطالي

تعيش الكرة الإيطالية هذه الأيام على وقائع الفضائح التي هزت أركان المنتخب الإيطالي الذي اضطر إلى إبعاد اثنين من لاعبيه هما نيكولو زانيولو لاعب أستون فيلا، وساندرو تونالي لاعب نيوكاسل من معسكر المنتخب بعد استجوابهما في قضية تورطهما في المراهنة بالأموال على منصات غير قانونية.



وتعد هذه الفضيحة وإبعاد الشاقي تونالي وزانيولو من معسكر المنتخب الإيطالي قبل مباراتي مالطا وإنجلترا في تصفيات كأس أمم أوروبا 2024، بمثابة ضربة قاسية يتلقاها بطل أوروبا الذي بدأ يستعيد بريقه مع مجيء المدرب لوتشيانو سباليتي.

وانتقلت أخبار الفضائح إلى الفئات السنية الصغرى للمنتخب الإيطالي، لكن هذه المرة بشكل مختلف، حيث نقلت السبت تقارير صحفية إيطالية خبر طرد لاعب من معسكر المنتخب الإيطالي تحت 21 عاماً بسبب عدوانيته.

وتفاصيل القصة أو "الفضيحة"، حسب صحيفة "كوريي ديلا سيرا"، تتلخص في إقدام مهاجم نادي باري ماركوناستي على كسر أنف زميله ماتيو روجيري، بعد اشتباك بالأيدي بين اللاعبين، مما اضطر الطاقم الفني إلى طرد اللاعب من المعسكر لأسباب تأديبية وانضباطية.

ويخوض المنتخب الإيطالي تحت 21 عاماً معسكراً مغلقاً بسبب ارتباطه بتصفيات كأس أمم أوروبا لهذه الفئة السنية. وبالعودة إلى قضية المراهنة بالأموال على منصات غير قانونية، كشف تقرير لموقع "توتو ميركاتو" الإيطالي الجمعة الفائت، أن ظهور اسمي زانيولو وتونالي، جاء بعد الكشف عن تورط لاعب يوفنتوس نيكولو فاجيولي في هذه القضية. وأوضح موقع "توتو ميركاتو"، أن ظهير نادي روما، البولندي نيكولا زالفيسكي، هو آخر لاعب يظهر ضمن المتورطين في فضيحة المراهنة، وأشار إلى أنه لا يستبعد ظهور أسماء متورطين آخرين من لاعبي كرة القدم في إيطاليا.

### يوفنتوس ينفي مزاعم إخفاء قضية المراهنة عن السلطات الإيطالية

نفى نادي يوفنتوس إخفاء مشكلة المراهنة التي تخص لاعبه الشاب، نيكولو فاجيولي، مؤكداً أنه تواصل على الفور مع السلطات الإيطالية في اللحظة التي اكتشف فيها أنه انتهك لوائح المراهنة.

وكانت تقارير صحفية قد قالت إن إدارة يوفنتوس كانت تعلم أنّ فاجيولي يعاني من إدمان خطير للمراهنة، وحاول النادي إخفاء تلك المشكلة، من خلال الاتعاء بمُعاناته من إصابة، وتركه في النادي خلال جولة ما قبل الموسم في الولايات المتحدة ومنحه فرصة كشكل من أشكال إعادة التأهيل.

وأصدر يوفنتوس بياناً رسمياً ينفي فيه هذه الرواية للأحداث، مؤكداً أنه تواصل مع مكتب المدعي العام على الفور بمجرد علم النادي بهذه المشكلة.

وقال يوفنتوس: "فيما يتعلق بما أوردته العديد من وسائل الإعلام، يوضح نادي يوفنتوس أنه بمجرد تلقيه أنباء عن احتمال تورط اللاعب نيكولو فاجيولي في مسألة الرهان، اتصل سريعاً وعلى الفور بمكتب المدعي العام".

وسبق أن أكد محامو فاجيولي أن

### 4 انتصارات تفصل بيولي عن رقم ساكي التاريخي مع ميلان الإيطالي

ينتظر ستيفانو بيولي، مدرب ميلان الإيطالي، رقماً تاريخياً مع الروسونيري بعد عودة الدوريات من جديد عقب انتهاء فترة التوقف الدولي الحالية. ويستأنف فريق ميلان مشواره المحلي بعد انتهاء التوقف الدولي بقمة نارية أمام يوفنتوس على ملعب "سان سيرو"، ضمن منافسات الجولة التاسعة من مسابقة الدوري الإيطالي هذا الموسم.

وذكرت صحيفة "لا جازيتا ديلا سبورت" الإيطالية أن ستيفانو بيولي، مدرب ميلان، أمامه رقم تاريخي في حال تحقيق 4 انتصارات مع الروسونيري الفترة المقبلة. وأضافت الصحيفة، أن بيولي يحتاج للفوز في 4 مباريات لمعادلة رقم أريجو ساكي أكثر المدربين تحقيقاً للانتصارات مع ميلان الإيطالي.

ويمتلك ستيفانو بيولي 111 انتصاراً مع ميلان، متأخراً بـ 4 مباريات عن أريجو ساكي المدرب السابق للروسونيري.

وحقق ساكي 115 انتصاراً مع ميلان الإيطالي من مجموع 220 مباراة، لكن في حالة معادلة بيولي عدد انتصارات الأول سيحقق ذلك في 198 مباراة. جدير بالذكر أن ميلان يحتل صدارة جدول ترتيب الدوري الإيطالي هذا الموسم، برصيد 21 نقطة ويفارق تقطعتين عن إنتر ميلان الوصيف.



اللاعب هو الذي سلم نفسه للسلطات بعد أن اكتشف أنه يعاني من مشكلة في القمار، حيث استخدم عدة حسابات مختلفة على الإنترنت للمراهنة في منصات سرية. وإذا ثبت انتهاك المادة 24 من القانون الرياضي الخاص بالاتحاد الإيطالي الذي يحظر على اللاعب المحترف المراهنة على المباريات، فيواجه فاجيولي خطر الإيقاف لمدة ثلاثة أعوام وغرامة قدرها 25 ألف يورو.

وأكدت صحيفة "كورييري ديللو سبورت"، أمس الأحد، أن فاجيولي قرر التعاون مع مكتب المدعي العام الإيطالي، وسيعقد صفقة بقضية المراهنة مقابل أن يتم تخفيض مدة إيقافه.

وأضافت الصحيفة الإيطالية، "سيقوم فاجيولي بالإقرار بذنبه ويعترف رسمياً أنه قام بالمراهنة غير الشرعية، وبالتالي يخفض المدعي العام مدة إيقافه، ولكن لن تقل مدة إيقاف اللاعب عن موسم واحد".

وتابعت كورييري، "فاجيولي ومحاموه على استعداد للدخول في صفقة إقرار بالذنب لتخفيض الحظر إلى النصف، واعترف اللاعب أمام النيابة بأنه رهن على مباريات كرة القدم، كما قدّم لهم معلومات مفيدة للتحقيق، والتي يمكن أن تؤدي إلى تقليل الحظر المفروض عليه بشكل أكبر".

ولم يتضح بعد ما الأحداث التي راهن عليها فاجيولي وما إذا كان ذلك يمثل انتهاكاً لقواعد أخلاقيات العدالة الرياضية.

وتشهد إيطاليا أزمة تتعلق بتورط عدد كبير من اللاعبين في أزمة مراهنة غير قانونية. ولم يتضح بعد ما هي الأحداث التي راهن عليها فاجيولي وما إذا كان ذلك يمثل انتهاكاً لقواعد أخلاقيات العدالة الرياضية. وشارك خريج أكاديمية يوفنتوس للشباب، البالغ من العمر 22 عاماً في 6 مباريات بالدوري الإيطالي هذا الموسم، وقدم تمريرة حاسمة واحدة، كما لديه أيضاً مباراة دولية واحدة مع منتخب إيطاليا، حصل عليها في نوفمبر 2022.

### إصابة أوسيمين خلال ودية السعودية تحبس الأنفاس في نابولي

أكدت تقارير إعلامية، السبت، أن نادي نابولي الإيطالي يحبس أنفاسه ومتخوف للغاية من مدى خطورة إصابة نجمه النيجيري فيكتور أوسيمين، خلال مشاركته في المباراة الودية لمنتخب بلاده أمام السعودية مساء الجمعة الفارط. واضطر أوسيمين إلى مغادرة أرضية الميدان بعد تلقيه ضربة في الدقيقة 55 من عمر المباراة التي انتهت بالتعادل الإيجابي بين المنتخبين النيجيري والسعودي (2-2)، على ملعب مدينة بورتيمو البرتغالية. وأشار موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي إلى أن هناك قلقاً من جانب نابولي بشأن إصابة أوسيمين، خاصة أن النادي بحاجة ماسة إلى جميع لاعبيه في الفترة الحالية؛ لتجاوز أزمة النتائج التي يمر بها بطل إيطاليا الموسم الماضي. وتحدث البرتغالي خوسيه بيسيرو مدرب منتخب نيجيريا، عن إصابة أوسيمين قائلاً: "نحن على اتصال مع نابولي ويجب مراقبة الوضع.. إنه في العيادة وسيجري الفحوص اللازمة، ومن ثم سنقرر ما إذا كان سيبقى معنا أو سيعود إلى إيطاليا على الفور". وتابع: "إذا بقي، فمن الصعب أن يلعب، إذ ربما وقتها



### ارتباك في معسكر البرازيل بسبب سهرة ليلية لنيمار وفينيسيوس وريتشارليسون

شهد معسكر منتخب البرازيل حالة من الارتباك قبل مواجهة أوروغواي الأربعاء المقبل، ضمن منافسات الجولة الرابعة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2026. ووفقاً لما نشرته صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، فإن معسكر البرازيل شهد اختراقاً للقواعد والآداب من قبل الثلاثي نيماز دا سيلفا وفينيسيوس جونيور وريتشارليسون. وكشفت الصحيفة عن قضاء كل من نيماز وفينيسيوس وريتشارليسون سهرة خاصة الخميس، مع عدد من النساء في فندق الإقامة، بعد مباراة فنزويلا التي انتهت بالتعادل 1-1 في الجولة الثالثة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال.

وأوضحت الصحيفة، أن 3 نساء تواجدن بفندق إقامة منتخب البرازيل مع كل من فينيسيوس جونيور ونيماز وريتشارليسون على الترتيب، وذلك وفقاً للتسريبات الصوتية عبر "واتس آب"، والتي كشفت هذا الاختراق الصارخ لمعسكر السامبا الدولي. وأشارت إلى أن النجم البرازيلي نيماز تواجد مع سيدة تدعى ريبكا ريبيرا، فيما اجتمع فينيسيوس مع ليتيسيا سوجيرو وريتشارليسون مع ريتا لوبيز.

ويحتل منتخب البرازيل وصافة جدول ترتيب تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026، برصيد 7 نقاط خلفاً لمنتخب الأرجنتين المتصدر برصيد 9 نقاط.



## مانشستر سيتي يفري توني كروس براتب كبير

أكدت تقارير صحفية اهتمام نادي مانشستر سيتي الإنجليزي بالتعاقد مع لاعب الوسط الألماني توني كروس، عقب انتهاء تعاقد الأخير مع ريال مدريد الإسباني، بانقضاء الموسم الكروي الحالي.

**مخاوف أمنية تغير موعد قمة مانشستر سيتي وليفربول بالبريمير ليغ**

قررت الشرطة البريطانية تقديم موعد انطلاق قمة الدوري الإنجليزي بين مانشستر سيتي وليفربول، بسبب مخاوف أمنية من حدوث شغب جماهيري. وكان من المقرر أن يواجه الفريقان بعضهما بعضاً على ملعب "الاتحاد" يوم 25 نوفمبر، بداية من الساعة 5:30 مساءً بالتوقيت المحلي. لكن المجموعة الاستشارية للسلامة، وهي هيئة تضم الشرطة البريطانية، قررت تغيير موعد انطلاق المباراة وتبديلها مع موعد مباراة برينتفورد وأرسنال، لتقام في تمام الساعة 12:30 ظهرًا في نفس اليوم.

وحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فتقديم موعد المباراة يأتي خشية تكرار أعمال العنف المتكررة من مشجعي الفريقين، وكان آخرها خلال مباراة كأس "كاراباو" في ديسمبر على ملعب الاتحاد.

وخلال المباراة الماضية بين مانشستر سيتي وليفربول، أصيبت فتاة تبلغ من العمر 15 عامًا بـ«عاهة مستديمة»، بسبب إلقاء جمهور ليفربول كوابلًا بالعملات المعدنية عليها.

كما زعم مانشستر سيتي تعرض حافظته

ووفقًا لما ورد عن صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن مانشستر سيتي يحرص على ضم كروس، الصيف المقبل، مع استعداد النادي الإنجليزي لتقديم راتب سنوي يبلغ 13 مليون جنيه إسترليني، من أجل استقطاب اللاعب صاحب الـ33 عامًا.

ويقضي كروس موسمه العاشر تواليًا في ريال مدريد، بعد انضمامه إلى النادي الملكي عام 2014، قادمًا آنذاك من بايرن ميونخ الألماني.

وإحصائيًا، خاض كروس 428 مباراة مع ريال مدريد بمختلف البطولات، مُسهمًا بـ119 هدفًا (سجّل 28 هدفًا، وقدم 91 تمريرة حاسمة)، استنادًا إلى بيانات موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي.

ويُصنّف كروس ضمن أبرز لاعبي الوسط في تاريخ ريال مدريد، وقد توج الدولي الألماني السابق مع الفريق المديرى بالعديد من الألقاب، على رأسها 4 كؤوس في دوري أبطال أوروبا.

ومدد كروس عقده مع ريال مدريد خلال شهر جوان الماضي، ليواصل مسيرته في قلعة "سانتياغو برنابيو"، وسط توقعات باعتزاله كرة القدم في نهاية الموسم، رغم احتفاظه بمكانة مهمة في تشكيلة الريال.

وخاض كروس 11 مباراة مع ريال مدريد هذا الموسم؛ بواقع 9 مباريات في الدوري الإسباني ومبارتين في دوري الأبطال، مُسهمًا بـ3 أهداف (سجّل هدفًا، وقدم تمريرتين حاسمتين)، وفقًا لبيانات "ترانسفير ماركيت".

## بداية قوية للمدرب ناغلسمان مع منتخب ألمانيا

استهل المنتخب الألماني عهده مع مدربه الجديد، يوليان ناغلسمان، بفوز كبير على الولايات المتحدة (3-1)، السبت، في مدينة هارتفورد الأمريكية، في مباراة دولية ودية، قبل 8 أشهر على استضافة منتخب (المانشافت) كأس أمم أوروبا 2024.

وكانت الولايات المتحدة المبادئة بالتسجيل، عبر مهاجم ميلان الإيطالي كريستيان بوليسيتش بالدقيقة (27)، بتسديدة قوية رائعة من حافة المنطقة، لكن منتخب ألمانيا رد بعد 12 دقيقة، بواسطة قائده لاعب وسط برشلونة الإسباني إلكاي غوندوغان (39).

بعد الاستراحة، سجّل المنتخب الألماني هدفين متتاليين أنهى بهما المباراة، عن طريق نجم بوروسيا دورتموند، المهاجم نيكلاس فولكروغ في الدقيقة (58) وصانع ألعاب بايرن ميونخ، الشاب الواعد جمال موسيالا في الدقيقة (61).

وحقق الشاب ناغلسمان -مدرب بايرن ميونخ السابق- الانتصار في أول ظهور له، وهو المعين قبل ثلاثة أسابيع خلفًا لهانسي فليك المقال من منصبه بسبب النتائج المخيبة، آخرها الخسارة المذلة أمام اليابان (1-4).

وأصبح فليك أول مدرب تتم إقالته في تاريخ المنتخب الألماني لكرة القدم، حينما أُطيح به من منصبه في سبتمبر الماضي، بعد سلسلة من خمس مباريات من دون



فوز، تلت خروجه المحبط للمرة الثانية تواليًا من دور المجموعات في كأس العالم. ويخوض المنتخب الألماني مباراة ودية ثانية في الولايات المتحدة الأمريكية، غدا الثلاثاء ضد المكسيك في فيلادلفيا.

## مانشستر يونايتد يعلن عن إصابة كاسيميرو مع منتخب البرازيل

أعلن مانشستر يونايتد الإنجليزي إن لاعب البرازيلي كاسيميرو تعرض لإصابة خفيفة أثناء مشاركته مع منتخب بلاده في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026. وأوضح يونايتد عبر موقعه على الإنترنت أن كاسيميرو تعرض لكدمة خلال تعادل البرازيل 1-1 معضيفتها فنزويلا الجمعة الفارط ليغادر الملعب قبل 11 دقيقة من النهاية. ونقل يونايتد عن مدرب البرازيل فرناندو دينيز قوله "طلب كاسيميرو الخروج بسبب تعرضه لكدمة في الكاحل" لكنه لم يوضح موقفه من المشاركة حين يحل المنتخب، المتوج بكأس العالم خمس مرات، ضيفا على أوروغواي يوم الأربعاء المقبل. وتحتل البرازيل المركز الثاني في ترتيب تصفيات أمريكا الجنوبية بسبع نقاط متأخرة بنقطتين عن الأرجنتين المتصدرة بعد ثلاث جولات. وسيتابع يونايتد حالة كاسيميرو (31 عاما) عن كثب ومدى جاهزيته للمشاركة أمام شيفيلد يونايتد في البطولة الممتازة يوم السبت المقبل.



## رودريجو: مواجهة أوروغواي صعبة.. وجاهزون لتقديم أداء رائع

وأوضح رودريجو عن اللعب بالمركز 99 "من المهم دائما أن تكون قادراً على أداء وظائف مختلفة، لقد أوضحت دائما أن لدي القدرة على اللعب على الأجنحة، وأنا ببساطة لا أحب اللعب في المركز 9، على الرغم من أنني يجب أن أفعل ذلك في ريال مدريد، هنا في المنتخب أستطيع التحرك في جميع أنحاء الملعب، من المهم أن تكون قادراً على القيام بكل هذه الوظائف، لأن ذلك يزيد من فرص عدم استبدالك، وهذا أمر أساسي بالنسبة لي".

وأوضح رودريجو عن المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة "ستكون مباراة صعبة للغاية. هناك العديد من اللاعبين الرائعين، ولديهم مدرب جيد، وهم يلعبون على أرضهم. سيكون الأمر صعباً للغاية، لكننا سنكون مستعدين ونأمل أن نقدم مباراة رائعة".

وأضاف المهاجم البرازيلي، "قضاء الوقت دون تسجيل الأهداف أمر محبط، ولكن في بعض الأحيان يكون الأمر مسألة سوء الحظ، يمكن للمدافعين التسجيل من الركلات الثابتة، لكن حصلنا على فرص ولم نستغلها أمام فنزويلا، يجب أن نعمل على إعادة تسجيل المزيد من الأهداف، حتى يتمكن المهاجمون من التسجيل، لقد أتيت لنا فرص للتسجيل، والقلق يمكن أن يكون عائقاً في هذا الصدد".

وأضاف رودريجو عن المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة "ستكون مباراة صعبة للغاية. هناك العديد من اللاعبين الرائعين، ولديهم مدرب جيد، وهم يلعبون على أرضهم. سيكون الأمر صعباً للغاية، لكننا سنكون مستعدين ونأمل أن نقدم مباراة رائعة".

وأضاف المهاجم البرازيلي، "قضاء الوقت دون تسجيل الأهداف أمر محبط، ولكن في بعض الأحيان يكون الأمر مسألة سوء الحظ، يمكن للمدافعين التسجيل من الركلات الثابتة، لكن حصلنا على فرص ولم نستغلها أمام فنزويلا، يجب أن نعمل على إعادة تسجيل المزيد من الأهداف، حتى يتمكن المهاجمون من التسجيل، لقد أتيت لنا فرص للتسجيل، والقلق يمكن أن يكون عائقاً في هذا الصدد".

وأضاف رودريجو عن المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة "ستكون مباراة صعبة للغاية. هناك العديد من اللاعبين الرائعين، ولديهم مدرب جيد، وهم يلعبون على أرضهم. سيكون الأمر صعباً للغاية، لكننا سنكون مستعدين ونأمل أن نقدم مباراة رائعة".

## مدرب إنجلترا يدافع عن هندرسون وينتقد صافرات الاستهجان ضده

انتقد غاريت ساوغفيت، مدرب منتخب إنجلترا لكرة القدم، جماهير بلاده التي أطلقت صافرات الاستهجان في وجه لاعب الوسط المنتقل إلى السعودية جوردان هندرسون، خلال الفوز الودي على أستراليا 0-1 الجمعة في لندن. وعبر ساوغفيت عن غضبه من الإساءة التي تعرض لها قائد المنتخب الإنجليزي بدلا من هاري كين الذي خلد إلى الراحة، بعد خروجه في الشوط الثاني من المباراة التي تابعها نحو ثمانين ألف متفرج في ملعب ويمبلي.

وأثير جدل حول مشاركة هندرسون، المنتقل من ليفربول الإنجليزي إلى الاتفاق السعودي براتب ضخم مقدّر بـ915 ألف دولار أسبوعياً، إذ طالته انتقادات كثيرة بسبب انتقاله إلى دوري روشن السعودي، الصيف الماضي.

وقال مدرب إنجلترا "لا أفهم ذلك حقاً. لقد خاض 79 مباراة دولية مع إنجلترا، التزامه وما قدمه لإنجلترا استثنائيان". وتابع: "دوره في هذه المجموعة مهم للغاية. هو نموذج رائع في احترافه".

وأشرك ساوغفيت تشكيلة رديفة، مفضلاً إراحة أغلب عناصره الأساسية، كونه تنتظره قمة ساخنة أمام ضيفه الإيطالي، بطل القارة العجوز، غدا الثلاثاء على ملعب ويمبلي في تصفيات كأس أوروبا 2024، إذ يعني منتخب "الأسود" الثلاثة النفس بحسم بطاقة التأهل إلى النهائيات.

وقال مدرب إنجلترا "لا أفهم ذلك حقاً. لقد خاض 79 مباراة دولية مع إنجلترا، التزامه وما قدمه لإنجلترا استثنائيان". وتابع: "دوره في هذه المجموعة مهم للغاية. هو نموذج رائع في احترافه".

وأشرك ساوغفيت تشكيلة رديفة، مفضلاً إراحة أغلب عناصره الأساسية، كونه تنتظره قمة ساخنة أمام ضيفه الإيطالي، بطل القارة العجوز، غدا الثلاثاء على ملعب ويمبلي في تصفيات كأس أوروبا 2024، إذ يعني منتخب "الأسود" الثلاثة النفس بحسم بطاقة التأهل إلى النهائيات.

## إيطاليا تكرم مالطا برياعية وأوكرانيا تهزم مقدونيا الشمالية

عندما تغلبت على ضيفتها فنلندا (3-0) في العاصمة ليوبليانا، وحسنت سلوفينيا المباراة في شوطها الأول بثأنية المهاجم لايبزيغ بنيامين شيشكو بالدقيقتين (16 و28)، رافعا رصيده إلى أربعة أهداف في ست مباريات بالتصفيات، قبل أن يضيف إريك يانسا الهدف الثالث في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

كما فازت الدنمارك في ملعبها على كازاخستان (3-1)، بأهداف من يونس ويندر في الدقيقة (36)، وروبرت سكوف في الدقيقتين (45 و48). فيما قلص مدافع أستانا يان فوروغوفسكي الفارق للضيوف في الدقيقة (58).

وفي المجموعة ذاتها، حققت إيرلندا الشمالية فوزها الثاني في التصفيات، والأول بعد خمس هزائم متتالية، عندما أكرمت وفادة ضيفتها سان مارينو بثلاثية نظيفة تتأوب على تسجيلها بول سميث (5)، وجوش ماجينيس (11)، وكونور ماركينامين (81). وفي المجموعة السابعة، بخرت ليتوانيا آمال بلغاريا في التأهل إلى المسابقة، عندما تغلبت عليها خارج الديار (2-0) في العاصمة صوفيا، حيث سجّل بيوس سيرفيس ثمانية الفوز لليتوانيا في الدقيقتين (45 و55).

ولعبت بلغاريا التي كانت مطالبة بالفوز للإبقاء على آمالها الضئيلة في المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى النهائيات، بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (42)، إثر طرد مهاجمها أندريان كرايف لتلقيه البطاقة الصفراء الثانية بعد الأولى في الدقيقة (21).



أكرم المنتخب الإيطالي وفادة نظيره وضيغه المالطي، عندما دك شبابه برياعية نظيفة (4-0)، أمسية السبت، لحساب الجولة السابعة من المجموعة الثالثة في تصفيات كأس أم أوروبا لكرة القدم، ألمانيا 2024.

وكبرّس المنتخب المُقلّب بالأتزوري مكانه في وصافة المجموعة بـ10 نقاط، خلف المنتخب الإنجليزي المتصدر بواقع 13 نقطة.

وأمام نحو 56 ألف مشجّع في مدرجات ملعب (سان نيكولا) جنوبي البلاد، سجّل رباعية منتخب إيطاليا، كل من جياكومو بونافانتورا في الدقيقة (23)، ودومينيكو بيراردي في الدقيقتين (54 و64) ودافيدي فراتيسي في الدقيقة (90).

وفي نفس المجموعة، استعادت أوكرانيا توازنها عندما تغلبت على ضيفتها مقدونيا الشمالية 2-0 في العاصمة التشيكية براغ، لتصل أوكرانيا إلى 10 نقاط في المركز الثالث بالمجموعة. لاعب وسط شاختر دانيتسك غريغوري سوداكوف افتتح التسجيل في الدقيقة (30)، وفي الرمي الأخير من المباراة، نجح لاعب وسط دينامو كييف أولكسندر كرايف في تسجيل الهدف الثاني، لينهي المباراة عملياً لأوكرانيا.

وتخوض إيطاليا قمة ساخنة، غدا الثلاثاء، ضد منتخب إنجلترا متصدرة المجموعة، على أرضية ملعب ويمبلي. وانفردت سلوفينيا بصدارة المجموعة الثامنة مؤقتاً،



قطعا سويا 4500 كلم في ظرف ثلاثة أشهر من قسنطينة إلى مصر

## وفاة رفيق هواري بومدين في رحلته مشيا إلى القاهرة

ووري، أمس الأحد، الثرى المجاهد ورفيق درب الراحل، هواري بومدين، الحاج محمد الصالح شيروف، بالمقبرة المركزية بقسنطينة، عن عمر تجاوز الثامنة والثمانين، وهذا بعد أن أقيمت صلاة الجنازة على روحه في جامع "البيضاوي" بباب القنطرة بوسط قسنطينة، وهو الجامع الذي كان يؤدي فيه الصلوات المفروضة.

عبد الناصر بن عيسى

وللأسف، سيغيب الرجل المعروف بذاكرة بومدين، عن سنوية الرئيس الراحل، التي تقام أواخر شهر ديسمبر في ذكرى رحيله، بمسقط رأسه ولاية قالمة وهو الذي لم يغب عنها إلا في زمن كورونا. وكنا قد التقينا به منذ خمسة أشهر، فقال لنا بأنه يمتنى إنجاز فيلم وثائقي عن رحلته مع بومدين إلى القاهرة، رحلة كانت مليئة بالمعارف والمغامرات وتوفي دون تحقيق أمنيته.

### رفيق بومدين في رحلة المشي على الأقدام إلى القاهرة

أهم جهاد باشره الراحل، هواري بومدين، هو تنقله مشيا

على الأقدام، رفقة محمد الصالح شيروف إلى القاهرة، حيث قطع الرجلان 4500 كلم، أخذت من عمرهم ثلاثة أشهر، ذاقا فيها كل أنواع العذاب إلى أن بلغا القاهرة قادمين من قسنطينة حيث زاولا سويا الدراسة في جامع "الكتانية".

ولد الراحل محمد الصالح شيروف سنة 1935 ببلدة وادي زناتي بولاية قالمة، أي أنه توفي سهرة السبت، وهو في الثامنة والثمانين من العمر، واشترك مع بومدين في كونهما من نفس المنطقة أي نواحي قالمة، وكان والديهما فلاحين، ولكنهما أصرا سويا على أن ينقلا ابنيهما لنهل العلم من منارته في ذلك الوقت مدينة قسنطينة، وبالرغم من أن هواري بومدين كان يكبر محمد الصالح شيروف بثلاث سنوات، إلا أن صداقة قوية جمعتها عندما انتسبا للدراسة بجامع "الكتانية" الموجود بوسط المدينة وما زال قائما لحد الآن.

وحدث أول لقاء بين الرجلين، كما روى لـ "الشروق اليومي" الراحل، في قسنطينة، في الموسم الدراسي 1948 - 1949 حيث أجريت لهما مسابقة وتم تسجيلهما في ما يوازي السنة الثانية متوسط وكان عمر محمد الصالح شيروف حينها 12 سنة، وعمر الراحل بومدين 15 سنة، ويعترف السيد شيروف بأن بومدين لم يكن يكتفي بما درسه في جامع "الكتانية"، بل كان يبتلع كل كتاب يصادفه، خاصة الكتب التاريخية التي كانت تدخل الجزائر وكتب جورج زيدان ومصطفى صادق الرافعي



لتالين بالقاهرة محمد بونيرة لبيس الراحل ومحمد الصالح شيروف  
القاهرة في 28 11 1954  
استوديو بوجمعة 22 شارع ابراهيم باشا

ومصطفى محمود العقاد وطه حسين وأحمد أمين والمنفلوطي، فكان شغوفا خاصة بكتب التاريخ الإسلامي. ودخل المرحوم صالح شيروف بيت هواري بومدين وكانا تلميذين، وتعرف على أمه حليمة التي يعرفها الناس من خلال صورتها الشهيرة مع هواري بومدين، يفترشان الأرض، وما كشفه لنا الراحل هو أن بومدين في سن الـ 12 أثناء أحداث ماي 1945 في قالمة، خرج مع الثائرين المتظاهرين وأصيب في ركبته برصاصة وظل الأثر في رجله، إلى أن توفي، رحمه الله، وخلال مشيتهما الشهيرة، كان في كل مرة يتوقف بومدين، ليمسك بركبته اليمنى ويتوجه.

### بومدين فكر ولم يجد غير شيروف من يقامر معه

يعترف الراحل محمد صالح شيروف بأن صاحب فكرة الهروب من المستعمر الفرنسي، من أجل طلب العلم في القاهرة، مشيا على الأقدام هو الراحل هواري بومدين، كان يقرأ دون انقطاع الكتب المشرقية، فصار طموحه بلا حدود ولا سقف، قال محمد الصالح شيروف لـ "الشروق اليومي": "مرة في سنة 1951، طلب الانفراد بي، وأخطرني بأنه قرر السفر إلى القاهرة لمواصلة دراسته في الأزهر الشريف، واقترح علي مرافقته، مشرطا أن يتم تطبيق خطة السفر سراً دون علم أوليائنا"، كان بومدين يستدل على أن الصعاب تتلاشى مع الإرادة في قصة عمه، الذي سافر لأداء

فريضة الحج مشيا على الأقدام من قرى قالمة إلى مكة المكرمة، ورسم خارطة السفر بالكامل في كراسة، وياشر الرجلان بيع ما يمتلكان من أثاث في سوق "الرومبلي" القديم أسفل جسر "سيدي راشد" بقسنطينة، وتوكلا على الله، وانطلقا في رحلة المخاطر من تبسة إلى تونس المليئة برجال الشرطة وصحراء ليبيا مليئة بالذئاب والأفاعي، إلى أن بلغا القاهرة بعد ثلاثة أشهر من العذاب والصبر والابتلاء والجوع والنوم في العراء، خاصة أن الرحلة تمت شتاء لتفادي شمس الصيف الحارقة.

وقد سارت الأمور كما يبتغي الرجلان بالرغم من أنهما لم يكونا قد شاهدا



الصحراء في حياتها، واقتصرت حياتها إلى غاية ذلك السن، في ما بين منطقتي قالمة وقسنطينة، فكانت أول وأهم رحلة في حياتها، إلى أن وصلا إلى القاهرة في 15 فيفري من سنة 1952 قاطعين 4500 كلم في ظرف ثلاثة أشهر بالتمام والكمال.

### الأزهر.. وأفكار سياسية

عندما وصل بومدين وشيروف إلى القاهرة في منتصف شهر فيفري 1952، كان الموسم الدراسي قد بلغ نصفه أو يزيد، وقد شاهد المرحوم شيروف بحسب روايته فرحة غير عادية من الراحل بومدين، بل قال بالحرف الواحد: لم أر بومدين فرحا، مثل فرحته وهو قرب أسوار جامع الأزهر الشريف، وبالرغم من توفر القطارات الكهربائية، كوسيلة نقل إلا أنهما فضلا في قلب القاهرة مواصلة المشي على الأقدام.

دخل محمد شيروف وهواري بومدين لأول مرة جامع الأزهر، فدلوهما على رواق مخصص لأبناء المغرب العربي، يبيت فيه كل طالب علم جديد لمدة لا تقل عن أسبوعين، من دون دفع قرش واحد، إلى أن يستأجر غرفة في القاهرة، ويعترف الراحل شيروف بمساعدة بعض رجالات العلم من الجزائريين وعلى رأسهم الأستاذ والمفكر والفيلسوف نايت بلقاسم، الذي نصحهما بالبحث عن الطرق القانونية للتسجيل في جامعة الأزهر، واهتديا للتسجيل في شعبة القسم العام للبحوث الإسلامية، من أجل الحصول على إعانة من الجامعة مقدارها جنيهان ونصف في الشهر.

ويؤكد المرحوم شيروف على أن بومدين مثله، كان أزهريا ولو لبضعة أشهر كما درس برفقته في الثانوية الخديوية بقلب القاهرة. وكانت المضاجأة لعائليتي شيروف وبومدين بعد انقطاع أخبارهما لعدة أشهر، عندما أرسلا برقيات من القاهرة، لطمأننتها على صحتها، ففرحت العائلتان، لأن بومدين وشيروف هاجرا لأجل العلم وقزرا أن لا يعودا خائبين، وهنا تهافتت عليها بعض الأموال من الأهل والأقارب.

كانت القاهرة في ذلك الوقت، تزدهم بالكثير من أهل الفكر والعلم والسياسة الجزائريين وعلى رأسهم مالك بن نبي والبشير الإبراهيمي وآيت أحمد ومحمد خيضر. تذوقا الرجلان المرّ مع مشكلة الإسكان في القاهرة، وكانا إذا أطرا لا يتمشيان والعكس، ولم يكن طعامهما أكثر من قطعة خبز، يضعان فيها قطعة سلطة، إذ لا يوجد نظام داخلي في الثانوية. هناك في القاهرة تعرف بومدين على الراحل آيت أحمد، فصارا صديقين مع اختلافات في الرؤى، إذ تم تصويب آيت أحمد رئيسا شرفيا لحركة الحريات الديمقراطية، وحدث سوء تفاهم بين بومدين وآيت أحمد والمرحوم محمد خيضر وحتى البشير الإبراهيمي وكان المرحوم محمد الصالح شيروف شاهدا على أحداث هذه الحقبة الهامة في تاريخ الجزائر ورجالاتها، والتي رواها للشروق اليومي في عدة حلقات منذ عشر سنوات، كما رواها في حديث متلفز من حلقتين في قناة الشروق في سنة 2018.

عايش الرجلان نجاح الثورة المصرية في سنة 1952، وشاركوا في العديد من المظاهرات في قلب القاهرة، ضد القنصلية الفرنسية، وتم توقيف بومدين وشيروف ونقلهما إلى محافظة الشرطة بشارع عبد العزيز، وحجزوهما بضعة أيام، ولم ينقذهما سوى المفكر نايت بلقاسم، بعد استجاده بالشاذلي مكي،

الذي بقي وفيًا لتعاليمه بمساعدة الجزائريين، حيث قال لمفتش الشرطة إن الرجلين تواجدا بالصدفة في مكان المظاهرة.

رافق المرحوم حمد الصالح شيروف هواري بومدين لمدة فاقت الثماني سنوات ما بين قسنطينة والقاهرة، ويشهد بأنه لم ينقطع أبدا عن أداء الصلاة، وكان الراحل شيروف ينزعج عندما يتهم بعض

الناس بومدين بأنه كان شيعيا. ويقول: كان هواري بومدين يصلي بانتظام، وكان يذهب معا لمراجعة دروسهما في مسجد الحسين أو السيدة زينب، ويصليان مع كل أذان، الصلوات المفروضة، وأقسم لنا المرحوم شيروف بأن بومدين لم يتخلف أبدا عن صلاة الجمعة، في سنوات القاهرة.

كما كشف لنا بأن أرشيف الإخوان يؤكد انتماء بومدين للجماعة، على مدار السنوات الأربع الأخيرة التي قضاها في القاهرة، وقد امتلك الرجلان بطاقة انتماء للجماعة، وكان يحضران حديث الثلاثاء، حيث كان يلقي السيد قطب والفضيل الورتلاني والفضيبي والشيخ البشير الإبراهيمي والشاذلي مكي محاضرتهم، أمام المئات من العرب والمسلمين من طلبة الأزهر ومن خارجه.

ومن شهادات الراحل محمد الصالح شيروف: ليس من باب الفضول كنا نستمتع لمختلف أطراف مقاومة الاستعمار، وإنما عن اقتناع، كما نتوجه إلى مركز الشبان المسلمين وكان تابعا للإخوان بقيادة اللواء صالح حرب، أعود وأسأل كيف لشاب كل أصدقائه من الإخوان أن يكون شيعيا؟ لا تنسوا أنه دعم في سنوات حكمه ملتقى الفكر الإسلامي، ووضع حجر أساس الجامعة الإسلامية بقسنطينة، فضلا عن مسجد في كل قرية اشتراكية، هكذا دافع رفيق بومدين في رحلته الدراسية عن الراحل الذي مضى على وفاته 37 سنة.

### بومدين كان يتقن اللغة الإنجليزية

أما عن الصور المرفقة مع هذا



الموضوع والتي بدا فيها الرجلان في منتهى الأناقة في القاهرة، فقد ضحك رحمة الله عليه، وقال بأنه في استوديوهات التصوير الشهيرة في القاهرة، يطلبون منا نزع الألبسة البالية ويمحنونا لباسا أنيقا حتى تظهر الصورة جميلة ثم يأخذونه منا.

وأسر لنا بأن بومدين تعلم اللغة الإنجليزية التي كانت ضمن المقرر في الثانوية، وبومدين لمن لا يعلم، لم يدرس الفرنسية إلا سنة واحدة فقط، في السنة الثالثة ابتدائي، ومع ذلك يتقنها أحسن من الفرنسيين.

لم يكن الرجلان في سنواتهما المصرية يأكلان غير السلطة وأحيانا الفول المدمس وهو أرخص طعام في مصر، ويؤكد بأنه طوال سنواتهما في القاهرة لم يحدث وارتديا لباسا جديدا، كان همهما العلم ولا شيء غيره.

يقول الراحل محمد الصالح شيروف: على الجزائريين أن يعلموا أن الرئيس كان له شقيق هو السعيد بوخروبة بروفيوسور في جامعة العاصمة، لم يمنحه أي منصب سام رغم أنه يستحق ذلك، وكان كلما زار قسنطينة يدعوني للقاءه، والتقيته عدة مرات في العاصمة، سألته مرة لماذا يقول كلمة "القرباني" عن الأكوخ القصدية وهو يتقن ثلاث لغات بطلاقة، فأخبرني بأن اللهجة الجزائرية أقوى من كل اللغات، وأخطرني عام 1974 بأنه يتقاضى مرتبه كأطار سام وليس كمجاهد أو كوزير للدفاع.

واحتفظ شيروف بجملة كان يرددتها بومدين وهي: كفاحن وتعلمنا ليس من أجل الدنيا والمنح، وإنما من أجل أن نحمي الآخرين من العذاب الذي عشناه.



صحفي الشروق  
رفقة المفيد

## عملية التبرع جارية وجزائريون وتونسيون يشيدون بالمبادرة

## التفاف شعبي حول الشروق TV وحنبل لدعم فلسطين

□ مؤثرون ومشاهير يتبرعون ويجندون الملايين لإنجاح الحملة

شهدت الحملة الشعبية لدعم فلسطين، التي أطلقتها وبثتها قنوات "الشروق" وقناة حنبعل التونسية الجمعة، إشادة كبيرة من طرف مختلف أطياف المجتمع المدني الجزائري والتونسي، مطالبين بالاستمرار في هذه الحملات الإعلامية التي تعبر عن الدعم التاريخي والأبدي للشعوب المغاربية في مقدمتها الشعب الجزائري للقضية الفلسطينية تحت شعار "نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة".



حينها بالدور الإعلامي التضامني الكبير التي تقوده الشروق لنصرة فلسطين وغزة كلما تجدد العدوان. وكما أبدعت الشروق في العمل التضامني العربي، كانت لها العديد من المبادرات الداخلية لمساعدة الفقراء والأرامل واليتامى، توجت بميلاد مؤسسة الشروق الخيرية سنة 2017 برئاسة الأستاذ رشيد فضيل، والتي جاءت بناء على تراكمات خلقها برنامج "وافعلوا الخير" على شاشة "الشروق" وعجل بها اهتمام المواطنين والمشاهدين ببناء صرح جديد يمثل حلقة الوصل بين فاعل الخير والمستفيد الحقيقي منه، وتمكنت المؤسسة من القيام بأعمال تضامنية نوعية في التكفل باليتامى والأرامل والمحتاجين في الجزائر العميقة، وكانت السباقة لإطلاق مشروع حفر الآبار وسقيا الماء، في العديد من مناطق الوطن التي تعاني العطش، وشهدت هذه المبادرة مشاركة واسعة من طرف المواطنين للظفر بصدقة جارية مصداقا لقوله عليه الصلاة والسلام "أفضل الصدقات سقيا الماء".

والفنانين والرياضيين والأئمة وممثلي المجتمع المدني، وقاد المبادرة حينها المدير العام لمؤسسة الشروق الراحل علي فضيل، الذي كان من أشد المدافعين عن فلسطين، وأطلق العديد من المبادرات التي تعكس دعم ومساندة شعب المليون ونصف المليون شهيد لإخوانهم المحاصرين والمقاومين للقصف البري والجوي في قطاع غزة. وعلى نفس النهج، نظمت قنوات الشروق بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري قبل عامين يوما مفتوحا لإعادة إعمار فلسطين بعد العدوان الإسرائيلي الهجومي على غزة سنة 2021 عقب عملية سيف القدس التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية، وهو ما تسبب في ارتكاب العدو الصهيوني لمجازر حرب ضد المدنيين العزل وتم قصف الكثير من المباني وتدمير البنية التحتية لغزة وهذا ما دفع مؤسسة الشروق إلى تجنيد قنواتها من أجل جمع التبرعات من أجل إعادة إعمار فلسطين، بمشاركة شخصيات سياسية وثقافية وإعلامية عربية بارزة أشادت

تبرع العديد من المؤثرين والمواطنين بمبالغ محترمة على غرار امرأة تبرعت بـ50 مليونا ومؤثرة بـ35 مليون سنتيم، وقالت آسيا شلبي إن كثرة التبرعات تعبر عن أصالة الشعب الجزائري الداعم للقضية الفلسطينية، وأشادت شلبي بالمشاركة الواسعة لنجوم السوشل ميديا والمؤثرين في الجزائر في البلاطو في مقدمتهم كل من أميرة ريا ومونية بن فغول وليلة بويحيياوي وسارة رجيل وشمسو ديزاد جوكر وكريم الكانغ، بالإضافة إلى شخصيات معروفة على غرار فلة عباسية ولخضر بلومي وعادل الشيخ وفيزية تقرتي ومحمد الطهر زاوي والذين جندوا صفحاتهم المليونية لإنجاح هذا الحدث، أين تفاعل ملايين الجزائريين افتراضيا مع هذا اليوم المفتوح وساهموا في نشر حملة التبرعات التي ستستمر إلى غاية الجمعة القادم وعلى مدى أسبوع على الحساب البريدي الجاري لمؤسسة الشروق الخيرية 65/21002681.

## الشروق رائدة العمل الإعلامي التضامني الداخلي والعربي

ومن خلال الحملة التضامنية مع فلسطين عقب عملية طوفان الأقصى، تجدد مؤسسة الشروق موقفها الداعم للقضايا العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، أين كانت السبابة دائما لإطلاق مبادرات لدعم الشعب الفلسطيني الأعزل، حيث كانت سنة 2009 راعية لميلاد اللجنة الشعبية لمناصرة فلسطين ودعم المقاومة، التي شارك فيها عدد من الوجوه التاريخية كالمجاهدة الرمزي جميلة بوحيرد وعبد الحميد مهري رحمه الله، ولخضر بورقعة رحمه الله، وجمع من المفكرين والمثقفين والإعلاميين



صعوبة وضعهم المادي عملا بقوله تعالى: "ويؤثرون على أنفسهم ولو كانت بهم خصاصة" أين تم رصد مواطنين يقومون بجمع المساعدات في الأحياء الشعبية تلبية لنداء قنوات الشروق وحنبل، وهو الأمر الذي قام به المواطنون في تونس، والذين أكدوا أنهم والجزائريون شعب واحد يتقاسمون نصرة فلسطين التي تجري في دماهم..

## إقبال كبير على التبرع ونجوم "السوشل ميديا" يجندون الملايين

وفي هذا السياق، أكدت صحفية قناة الشروق آسيا شلبي في تصريح للشروق اليومى والتي أشرفت على تنشيط هذا اليوم المفتوح رفقة الصحفية مريم غراز، أن هذه المبادرة كانت ناجحة بامتياز بإقدام العديد من رجال الأعمال ورؤساء المؤسسات والمواطنين على التبرع من تونس والجزائر، وقالت إن صاحب شركة مواد التنظيف بالجزائر تبرع بمليار سنتيم بين أموال ومواد تنظيف، وأضافت أن شركة أخرى تبرعت بـ500 مليون، "في حين

## آدم. ج

وشهدت هذه المبادرة التي حملت شعار "فلسطين، الجزائر، تونس.. قلب واحد"، تفاعلا كبيرا للمواطنين في الجزائر وتونس، والذين تبرعوا بأموالهم وما يملكون من ألبسة وأفرشة وأدوية وعتاد، فضلا عن رجال أعمال وأصحاب مؤسسات اقتصادية تبرعوا على المباشر بمبالغ مليونية، وهو ما جعل هذه الحملة تحقق أهدافها في حشد الدعم المادي والنفسي للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع أنواع القصف الهجومي والعدوان من طرف الكيان الصهيوني الغاشم.

وعلى مدى 10 ساعات من البث المباشر في يوم الجمعة، من الثانية بعد الزوال إلى غاية منتصف الليل، أبدع الزملاء الإعلاميون من قنوات الشروق في مقدمتهم رئيسة التحرير المركزية دليلا بلخير التي أشرفت على اليوم المفتوح وكل من الزميلة آسيا شلبي ومريم غراز في التنشيط رفقة صحفيين من قناة حنبعل في جمع التبرعات وحشد الدعم للشعب الفلسطيني، من خلال بلاطو مشترك شهد استضافة وجوه إعلامية وفنية وثقافية ورياضية وسياسية معروفة من الجزائر تونس والعديد من الدول العربية، للمساهمة في دعم فلسطين وحث المواطنين ورجال الأعمال وأصحاب المؤسسات على التبرع.

وتم في هذا اليوم التضامني المفتوح، عرض تقارير إعلامية وأغنان وأناشيد ونداءات تشجع على العمل التضامني، وهو ما استجاب له المواطنون في الجزائر العميقة الذين رحبوا بهذه المبادرة، التي تعبر حسبهم عن أصالة الشعب الجزائري في دعم فلسطين، أين أعلن الكثير من المواطنين مساهمتهم في هذه الحملة رغم



## الشاف العالمي "إيفان كارلو" لـ"الشروق":

## الأطباق الجزائرية التقليدية ستقضي على "الهامبرغر" و"البيتزا" في المطاعم



مراكز التكوين المهني عبر الوطن، موضعا أن لكل منطقة جزائرية أولوية الاهتمام بالطبق الخاص بها. وأكد أن هناك أطباق اندثرت وستعود إلى الواجهة، وكان سببها تدني الحياة المعيشية لبعض العائلات الجزائرية، وتقلص نشاطاتها الزراعية، لكن بحسبه، يبقى "الكسكسي" سيد الموائد الجزائرية، وهو الذي يجمع أفراد الأسرة إلى المائدة يوم الجمعة، إلى درجة أنه ارتبط رمزيا بهذا اليوم المبارك.



وفي السياق، قال أستاذ الفندقة والسياحة بمركز التكوين المهني بالحرش، الشاف بلعيد أوصلي، إن الكثير من المتربصين الشباب أصبحوا يقبلون على اختصاص أطباق تقليدية، وهذا الاختصاص الذي بات متواجدا عبر الكثير من

الأطباق التقليدية لبعض المناطق الجزائرية، ساحلية وداخلية وصحرافية.

وقال المتحدث لـ"الشروق"، على هامش المهرجان الدولي لطبق "الكسكسي" المنظم بقرص الثقافة مفندي زكريا، إن الطبخ فن، يعكس ثقافة وتراث منطقة ما، ولكنه أيضا يشترط أن يكون صحيا ومغذيا، وأن الأطباق التقليدية أضحت موضة، ووعيا صحيا، وهذا شيء مشرف يجعل منها تميزا حضاريا وتراثيا في المطاعم والفنادق، والتظاهرات، وأضاف قائلا: "لن يعود للهامبرغر والبيتزا مكان في المستقبل القريب بين أطباقكم التقليدية بعد أن شن شبابكم حربا للحفاظ على التراث وللتأكيد والحرص على أن أطباقا مثل الكسكسي جزائرية ضاربة في تاريخ شعبنا".

وأشاد "إيفان كارلو" الذي يعتبر

الجزائرية تشكل لديها وعيا صحيا وشغفا بالأطباق التقليدية خاصة في ظل زيادة في أمراض خطيرة كالسكري والسرطان، والسمنة، والسكتات القلبية، وترسخ عند المرأة الجزائرية بحسبه، فناعة الدفاع باستماتة على التراث وكلما هو تقليدي، كمحاولة لرفع اللبس عن كل ما يحدث حوله جدل التشكيك في جزائريته.

ويرى الشاف "إيفان كارلو"، أن معاهد التكوين ومدارس تعليم الطهي في الجزائر، وحتى في دول عربية باتت تستقطب الشباب إلى تخصصات تتعلق بالطبخ التقليدي، والتف في كل ما هو موروث عن الأجداد، مبيدا إعجابهم باهتمام شبابي جزائري بمسابقات تتعلق بالتراث والعادات والتقاليد، ويرجال تفننوا في تحضير "الكسكسي"، و"الشخشوخة"، و"الرشنة"، وبعض

## وهيبة. س

تعودنا، في السنوات الأخيرة الماضية، على أن الوجبات السريعة، والأطباق العصرية، باتت تستهوي الشباب الذين تهافتوا على فتح محلات "الفاست فود" للربح من خلال ما يقدمونه للزبائن من "بيتزا"، و"كرتيتة"، و"سندوتشات" اللحم المفروم، لكن يبدو أن الأطباق التقليدية آبت أن تندثر وتختفي وسط زحمة الحياة واللحظات السريعة التي يعيشها الجزائريون في يومياتهم خاصة عند العائلات التي تقضي فيها المرأة أروبة البيت وقتها في الوظيفة.

ويعترف من رئيس الرابطة العالمية لكبار الطهاة، الكائن مقرها بأستراليا، الشاف التونسي محجوب عويدات، المشهور عالميا بـ"الباس إيفان كارلو"، فإن العائلات

## AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITÉS MINIMALES N°12/2023

La société Algérienne pour la Fabrication de Véhicules de marque Mercedes-Benz SPA, sise à la zone industrielle d'Ain-Bouchekef, Tiaret, Algérie NIF N° :001214042326511, dénommée SAFAV-MB, lance un Avis d'Appel d'Offre National Ouvert, en vue d'une fourniture de «KIT D'AMENAGEMENT DE TRANSPORT DE MARCHANDISES SUR CLASSE G BA9 G300».

L'Appel d'Offre National Ouvert s'adresse à toute personne (s) physique (s) ou morale(s), publique(s) ou privée(s) :

- Carrossier algérien ;
- Représentant d'un carrossier étranger (certifié Mercedes-Benz VAN Partner) en Algérie.

Ceux qui sont intéressés par le présent Avis d'Appel d'Offre peuvent se présenter à l'adresse ci-après :

**Société Algérienne pour la Fabrication de Véhicules de marque Mercedes-Benz**

Secrétariat des commissions des marchés, zone industrielle Ain Bouchekef, 14040, Tiaret

Le retrait du cahier des charges est contre versement de la somme de 20 000,00 DA au compte N°(RIB)00200108108220029317, intitulé « SAFAV MB Spa », ouvert auprès de la banque BEA.

Les personnes déléguées pour le retrait du cahier des charges doivent se munir des documents suivants :

- Une (01) copie d'une pièce d'identité en cours de validité ;
- Une (01) lettre d'accréditation délivrée par le candidat à la soumission ;
- Une (01) copie du registre de commerce de la société ;
- La copie originale du bon de versement de la somme due.

Les offres comprenant les pièces et documents exigés dans le cahier des charges devront être scindées en trois (03) parties :

- Un (01) dossier de candidature comprenant les documents requis par le cahier des charges ;
- Une (01) offre technique comprenant les documents requis par le cahier des charges ;
- Une (01) offre financière comprenant les documents requis par le cahier des charges ;
- Une caution de soumission de 1,5% du montant de l'offre si ce dernier dépasse 250 millions DA.

Les offres de candidature, technique et financière sont insérées dans trois enveloppes séparées, anonymes et fermées, indiquant sur l'extérieur de chacune, respectivement les mentions suivantes :

« Dossier de candidature - A ne pas ouvrir - Appel d'Offre N°12/2023 »

FOURNITURE DE KITS D'AMENAGEMENT DE TRANSPORT DE MARCHANDISES SUR CLASSE G BA9 G300

« Offre technique - A ne pas ouvrir - Appel d'Offre N°12/2023 »

FOURNITURE DE KITS D'AMENAGEMENT DE TRANSPORT DE MARCHANDISES SUR CLASSE G BA9 G300

« Offre financière - A ne pas ouvrir - Appel d'Offre N°12/2023 »

FOURNITURE DE KITS D'AMENAGEMENT DE TRANSPORT DE MARCHANDISES SUR CLASSE G BA9 G300

Les enveloppes renfermant le dossier de candidature, l'offre technique et financière doivent parvenir sous plis fermés à l'adresse suivante :

Secrétariat des commissions des marchés,

Société Algérienne pour la Fabrication de Véhicules de marque Mercedes-Benz BP 061, zone industrielle Ain Bouchekef, 14040, Tiaret.

L'enveloppe extérieure doit être strictement anonyme et ne devra comporter que la mention :

« A n'ouvrir que par la Commission d'Ouverture des Plis et d'Evaluation des Offres »

Appel d'offre N°12/2023

FOURNITURE DE KITS D'AMENAGEMENT DE TRANSPORT DE MARCHANDISES SUR CLASSE G BA9 G300

La date limite de dépôt des offres est fixée à 30 jours de la date de la première parution de cet avis d'appel d'offre dans les journaux.

La date d'ouverture des plis est fixée sur l'invitation remise conjointement avec le dépôt de l'offre.

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée de 120 jours.

NB : Coordonnées des personnes à contacter :

Tél. : 046 24 94 01/ 51

Email : secretariat\_marche@safavmb.dz / approvisionnement@safavmb.dz

مكتب الأستاذ كمال بوريش محضر قضائي اختصاص مجلس قضاء سطيف شارع عمار بشطونة، بوقاعة - سطيف. الهاتف: 036 60 33 83

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني (المادة 749 و 750 من ق.م.أ.)

يطلب من السيد طرشون محمد بن فوير، العنوان: حي 50 سكن بوقاعة، بين/ طرشون محمد بن فوير، العنوان: 50 سكن بوقاعة من جهة. وبين/ طرشون صلاح بن فوير، العنوان: بوقاعة، من جهة أخرى. نحن الأستاذ/ كمال بوريش محضر قضائي بدائرة اختصاص مجلس قضاء سطيف الكائن مكتبه بشارع عمار بشطونة، بوقاعة و الموقع أدناه. بناء على القرار القضائي الصادر عن مجلس قضاء سطيف بتاريخ 2015/10/08، قضية رقم 15/0101 و فيرس رقم 15/02644 المهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2015/11/11. بنادى على قائمة شروط البيع بالمزاد العلني لعقار المحررة من طرفنا و المودعة لدى أمانة ضبط محكمة بوقاعة بتاريخ 2023/10/04 رقم 2023/10/04 و التي تم بموجبها تحديد جلسة الاعتراضات يوم 2023/10/24 على الساعة (10:00) العاشرة صباحا. \* يعلن الأستاذ كمال بوريش محضر قضائي بوقاعة أنه سيشرع في البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة بوقاعة (القاعة رقم 01) و ذلك يوم 2023/11/14 على الساعة (10:00) العاشرة صباحا للمزاد العلني في: 1/ حسب نسخة البطاقة للإجراء الأول ترقيم نهائي. - بناية من طابق أرضي تتكون من (02) غرف، صالون، مرحاض، ساحة، واحة بتراب بلدي بوقاعة قسم 26، مجموعة ملكية 09، سعة المسح (96 م<sup>2</sup>). - ب. بناية + ساحة، واحة بتراب بلدي بوقاعة قسم 26، مجموعة ملكية 10، سعة المسح (54 م<sup>2</sup>). 2/ حسب تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير صافي العير: أولا: القطعة الأرضية الأولى: وهي عبارة عن قطعة أرض مستطيلة الشكل مشيد عليها بناية قديمة ذات طابق أرضي مبنية بالبنايت من الطوب الخرساني و تتكون من غرفتين و فناء، مساحتها الإجمالية تقدر بـ 100 م<sup>2</sup> حيث يعود النصف منها (أي 50 م<sup>2</sup>) لجدة الأطراف المتنازعة و الواقع في الجهة الغربية، و النصف الآخر (أي 50 م<sup>2</sup>) يدخل في تركه واد الأطراف المتنازعة من الجهة الشرقية، الذي يتكون من: غرفة مساحتها 17,28 م<sup>2</sup>، مطبخ مساحته 07,08 م<sup>2</sup>، فناء مساحته 09,46 م<sup>2</sup>، مندرج المنخل مساحته: 02,93 م<sup>2</sup>، فراغ غير مبني مساحته 06,42 م<sup>2</sup>، أي بمساحة إجمالية مسكونة تساوي 43,27 م<sup>2</sup> و مساحة الجدران تساوي 06,73 م<sup>2</sup>. ثانيا: القطعة الأرضية الثانية: وهي عبارة عن قطعة أرض مربعة الشكل مشيد عليها بناية حديثة ذات طابق أرضي و تتكون من: غرفة استقبال مساحتها 19,95 م<sup>2</sup>، غرفة 01 مساحتها 17,50 م<sup>2</sup>، مطبخ مساحته 12,40 م<sup>2</sup>، بيو + وراق مساحتها 08,24 م<sup>2</sup>، حمام مساحته 02,15 م<sup>2</sup>، مرحاض مساحته 02,54 م<sup>2</sup>، فناء مساحته 18,86 م<sup>2</sup>، فراغ غير مبني مساحته 02,98 م<sup>2</sup> و تقدر مساحتها الإجمالية بـ 100 م<sup>2</sup> و بمساحة مسكونة تساوي 84,62 م<sup>2</sup> و مساحة الجدران تساوي 15,38 م<sup>2</sup>. حدودها: شمالا ملكية عسوي بوزيد، جنوبا القطعة الأرضية الأولى شرقا ملكية بويرات العظيمة، غربا ملكية وردة بن عيسى الطيب. - و حدد قدر السعر الافتتاحي للمزاد بـ: 4.207.228,87 دج (أربعة ملايين و مئتان و سبعة و سبعون ألف و مائتان و ثمانية و عشرون دينار جزائري و سبعة و مئتان و ستين). شروط البيع: إضافة إلى كل الشروط الواردة في قائمة شروط البيع المودعة لدى كتابة ضبط المحكمة فإن الراسي عليه المزاود يتحمل الأعباء القانونية بما فيها دفع حال اعتقاد الجسنة 5/1 الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة ودفع المبلغ المالي في أجل أقصاه ثمانية أيام الموالية لرسو المزاود فعلى الراغب المشاركة في المزايدة الإطلاع على قائمة شروط البيع لدى كتابة ضبط محكمة بوقاعة أو مكتبنا.

مجلس قضاء: لملسان - محكمة: الغزوات - القسم: شؤون الأسرة رقم الجدول: 23/00469 - رقم الفهرس: 23/00606 - تاريخ الحكم: 23/06/25

ولهذه الأسباب

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا، ابتدائيا، بحضورها، في الشكل: قبول إعادة السير في الدعوى بعد الخبرة. في الموضوع: إفراج الأمر الصادر قبل الفصل في الموضوع عن محكمة الغزوات، قسم شؤون الأسرة بتاريخ 2023/04/09 رقم الفهرس 23/ 49 و المصادقة على تقرير الخبرة المنجزة من قبل الدكتور بن يحيى المختص في الأمر العقلي و المودعة بأمانة ضبط المحكمة وبالنتيجة لذلك القضاء بالحجر على المرحج ضده بوغازي محمد المولود في 1936/03/19، بنيني منير ابن قدور و بوشيشي يمينه و بتعيين زوجته المرحج سفيان فاطمة مقدما عليه لرعايته و القيام بشؤونه القانونية والإدارية. - مع أمر ضابط الحالة المدنية المختص بالتأشير بهذا الحجر على هاشم عقد ميلاد المعنى بسعي من النيابة العامة وبعد هذا نشرا. - تحميل المرحج المصاريف القضائية المدعى وكذا مصاريف الخبرة المنجزة (4900 دج). - بهذا صدر الحكم وصرح به علنيا بالجلسة المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه، و لصحة ما جاء فيه أمضى النسخة الأصلية منه كل من الرئيس وأمانة الضبط.

الأستاذ: عراس مصطفي محضر قضائي لدى محكمة قاييس مجلس قضاء خنشلة الكائن مكتبه بحي 98 سكن عمارة رقم 12 الطابق الأول ببلدية قاييس ولاية خنشلة

تيلفاكس: 0662.10.88.15 الهاتف النقال: 032.77.00.65

نشر مستخرج من قائمة شروط البيع بالمزاد العلني طبقا للمادة 748 من ق.م.أ.

و بموجب النسخة التنفيذية أمر على عرضة الصادر عن رئيس محكمة قاييس قسم شؤون الأسرة بتاريخ: 2022/11/22، رقم الترتيب: 2022/00064. يعلن الأستاذ/ عراس مصطفي محضر قضائي لدى محكمة قاييس مجلس قضاء خنشلة عن إيداع قائمة شروط البيع لدى محكمة قاييس بلدية قاييس بولاية خنشلة بنت عبيد القائمة في حق المحجور عليه بلطيفة بلقاسم بن بشير، الساكنة: بحي 17 جوان بقاييس للمزاد العلني فيما يلي: مناب المحجور عليه بلطيفة بلقاسم المولود في: مفترض 1976 بقاييس بن بشير و بلطيفة محانة من منابه في السكن والمتمثل في عقار ذو طابع سكني يقع بتراب بلدية قاييس بحي 17 جوان قاييس قسم 31 مجموعة ملكية 137 (أ ب ج) يتكون من طابق أرضي ويتكون من سبع غرف، مطبخ + مرآب + مرحاض + فناء مساحة 267 متر مربع (أ) مساحته 131 متر مربع، (ب) 69 متر مربع (ج) مساحته 76 متر مربع. كما تعلن بأنه تم تحديد جلسة الاعتراضات يوم الخميس الموافق لـ: 2023/10/19 على الساعة 14.00 الثانية زوالا بقاعة الجلسات بمحكمة قاييس بموجب أمر صادر عن السيد رئيس محكمة قاييس بتاريخ: 2023/10/08. حدد السعر الافتتاحي الذي يبدأ به البيع مناب المحجور عليه بلطيفة بلقاسم بمبلغ: 1.180.198.24 دج مليون ومائة وثمانون ألف ومائة وثمانية وتسعون دينار جزائري وأربعة وعشرون سنتيم (بموجب تقرير خبرة). للإطلاع على دفتر الشروط يتم الاتصال بمكتب المحضر القضائي المذكور أعلاه أو كتابة ضبط محكمة قاييس.

## لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف: 023.70.93.59 / 023.70.93.53

الفاكس: 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/ أبيض - ألوان):

pubchorouk@gmail.com

الإعلانات الميوية: (petites annonces):

echoroukanonnes@gmail.com

## AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL ET INTERNATIONAL OUVERT N° 03/2023/GBA



La SPA GREEN BOX lance un avis d'appel d'offres national et international ouvert pour l'acquisition de 1200 tonnes de fer blanc imprimé en feuilles pour la fabrication des boîtes métalliques pour conserves alimentaires.

Les soumissionnaires intéressés par le présent avis d'appel d'offres peuvent retirer ou recevoir par mail le cahier des charges auprès de :

a/ GREEN BOX/SPA 7ème KM ROUTE DE SEDRATA, BELKHEIR, 24165, W. GUELMA.

b/ E-mail: a.srihane@greenboxalgerie.com

au plus tard 15 jours à compter de la date de sa publication sur le journal.

Les offres présentées sous deux enveloppes fermées. Une enveloppe contiendra « offre technique » ; l'autre enveloppe contiendra « offre financière ». L'ensemble des deux plis doit être placé dans une enveloppe extérieure anonyme ne comportant que la mention suivante :

« A NE PAS OUVRIR »

APPEL D'OFFRES NATIONAL ET INTERNATIONAL OUVERT N° 03/2023/GBA

SPA GREEN BOX

7ème KM, ROUTE DE SEDRATA, BELKHEIR, 24165, W. GUELMA, ALGERIE

Le cahier des charges est gratuit.

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant quatre-vingt-dix (90) jours de la date de clôture du présent appel d'offres.

Toute offre présentée après la date limite de remise des offres sera rejetée.



## صندوق ضمان الصفقات العمومية Caisse de Garantie des Marchés Publics Direction Régionale Ouest

# تعزية

على إثر المصاب الجلال الذي ألم بعائلة الفقيد المغفور له "أوعمر آيت العربي" المدير العام

السابق لصندوق ضمان الصفقات العمومية، أتقدم بإسمي الشخصي ونيابة عن جميع

زميلاتي وزملائي بالمديرية الجهوية للغرب، بأصدق وأحر التعازي والمواساة لعائلة

المرحوم راجين من المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جناته مع

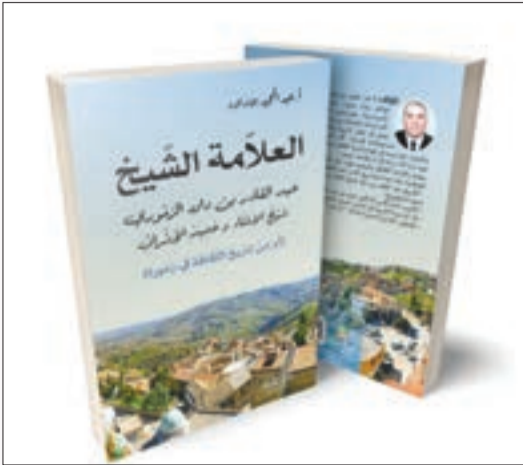
الشهداء والأبرار والصديقين

قال تعالى: " يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُظْمِئَةُ ۖ ارجعي إلى ربك راضيةً مرضيةً

فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۖ وَادْخُلِي جَنَّتِي " صدق الله العظيم

المدير الجهوي

## أضواء على كتاب العلامة عبد القادر الزموري



بقلم الباحث: د. أحمد قريق أحسين

في عمل "تاريخي رائد ومهم"، كشف الأستاذ عبد المجيد بن داود، إطار سابق بقطاع التربية والجلس الأعلى للغة العربية، عن صفحات مهمة من تاريخ برج زمورة ليميط بذلك اللثام عن الكثير من الأحداث والشخصيات التي عرفتها هذه البلدة خلال تاريخها الطويل. فمن خلال تتبع آثار والكشف عن أحداث حياة جده الشيخ العلامة المفتي عبد القادر بن داود (1288 - 1374 / 1867 - 1954 م)، سلط الضوء على عديد الشخصيات والأحداث التي عرفتها المنطقة.

ومن خلال هذا العمل الكبير (جاء الكتاب في 470 صفحة) يتعرف القارئ على عالم من علماء الجزائر المغمورين، الذي كان إلى عهد قريب لغزا من ألغاز منار الأشراف للشيخ عاشور الخنقي، الذي أورد اسمه وما تبادلته معه من أبيات في الإجازة. وبفضل جهود الأستاذ عبد المجيد تبين أننا بصدد قائمة من قامات العلم والفقه والتفسير والحديث واللغة والتصوف.. كيف لا وهو الذي دأب على سرد صحيح البخاري سنويا ملجقا زمورة بغيرها من حواضر العلم بالجزائر.

وقد تتبع الكاتب حياة الشيخ العلامة خطوة بخطوة، وتكلم عن نشأته ورحلته العلمية وشيوخه وإجازاته، ثم انتقل للحديث عن تلاميذه وآثاره ولقاءاته العلمية، دون أن ينسى أخلاقه وأوراده.. وكذا تفاعلاته مع المجتمع المحلي ومع الأحداث الكبرى التي عرفتها الجزائر خلال تلك الفترة. وبذلك يكون قد بذل جهدا كبيرا لإعطاء القارئ أوفى صورة عن العلامة عبد القادر ابن داود رحمه الله كشخصية علمية ضمن سياق عصرها التاريخي.

ثم انتقل للتعريف بأهم تلامذته وعلى رأسهم الدكتور محمد بن عبد الكريم، الذي تم تكريمه في منتدى "الشروق"، وكتب عن سيرته الأستاذ عبد المجيد بن داود في صفحات هذه الجريدة. وفي قسم مهم من الكتاب قام المؤلف بالتاريخ للثقافة في زمورة، مضردا صفحات مهمة للتعليم القرآني بها، ومعرفا بعدد من علمائها وزواياها وأهم الطرق الصوفية بها. كما قدم معلومات جديدة وأساسية عن عدد من أعمال المنطقة المغمورين كالشيخ الشهيد الصالح بن تليكي والشيخ المقرئ العربي كشاط والشيخ المجاهد الحاج بن شعبان، .. رحمهم الله.

ولم ينس المؤلف المرأة إذ سلط بعض الضوء على أعمالها ونبوغها واتخذ السيدتين شامة وخضرا صاحبنا مدرسة شريفة الأعمال نموذجا أبرز فيه الدور الريادي للمرأة الزمورية ليس في زمورة فقط ولكن في مختلف مناطق الوطن. ثم انتقل لتاريخ زمورة السياسي والاجتماعي متطرقا إلى أصل التسمية والتركيبة الاجتماعية للسكان.

وبهذا العمل لم يكتف الأستاذ عبد المجيد بتقديم ترجمة لجده العلامة عبد القادر بن داود بل وضع لبنة مهمة في صرح كتابة تاريخ زمورة وفتح ورشة من ورشات البحث والتنقيب في التاريخ المحلي بالقطر الجزائري.

ويمتاز الكتاب بصيغة أدبية وأسلوب خاص بالكاتب، وهو إذ يبرز اعتزازه وافتخاره بالانتماء إلى العائلة "الداودية"، لكنه يعمل جاهدا على عدم إبراز شخصه ولا يتحدث عن نفسه. وقد أدى هذا "الخلج" إلى غياب شهادات المؤلف ومشاهداته إلا ما ندر. وجاء الكتاب في أسلوب أدبي شيق، يجعل القارئ يتعلق به ولا يقدر على وضعه دون الانتهاء من قراءته، والعودة إلى مطالعته من جديد بعد إتمامه، لكثافة مادته التاريخية وكثرة معلوماته. ويبقى القارئ في انتظار الجديد من أعمال الأستاذ عبد المجيد، سواء عن زمورة أو عن تجربته الشخصية، كواحد من إطارات الجزائر المستقلة.

## دار "قيرطا" تطلق "من البطل" للمبدعة الصغيرة أمنة سمير زلاقي



يصدر عن دار "قيرطا للنشر والتوزيع" المجموعة القصصية "من البطل" للمبدعة الصغيرة "أمنة سمير زلاقي" من بلدية أولاد عدي القبالة التابعة إقليميا لولاية المسيلة، المعروف عن أبنائها حب وطيب العلم، تعتبر الكاتبة المنتمية لعائلة تمارس التعليم وحافظت لكتاب الله من التفتوحين دراسيا ومن حفاظ القرآن الكريم، حبها وولعها بقراءة قصص الأطفال دفعها للكتابة في أدب الطفل وخوض التجربة من خلال عملها، الذي يتضمن سبع قصص قصيرة موجهة للأطفال ما بين سن الرابعة حتى سن الثامنة، التي من شأنها تنمية خيال الطفل القارئ، وترسيخ قيم أخلاقية واجتماعية تساهم في بناء شخصيته وصقلها على حب الفضيلة والشجاعة، الصدق والخير وكل الصفات الجيدة.

■ ق. ت

## واسيني وصف موقف إدارة المعرض بـ"الفاشية الثقافية" وخطيبي يدين الانحياز

# اتحاد الناشرين ينسحب من معرض فرانكفورت لدعمه الهجمة الصهيونية على غزة

## المعرض يلغي تكريم الكاتبة الفلسطينية عدنية شلبي

أعلن اتحاد الناشرين العرب مقاطعته معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، في دورته (75). وهذا، بسبب البيان الصادر عن المعرض بتأييده وتبنيه العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني.

زهية. م

وقال بيان لاتحاد الناشرين العرب، موقع من رئيسه محمد رشاد، إن اتحاد الناشرين العرب انسحب من معرض فرانكفورت "نظرا لموقفه المنحاز وغير العادل تجاه الأحداث المأساوية التي تشهدها المنطقة دون النظر للمجازر الوحشية وفرض الحصار على قطاع غزة من قطع الكهرباء والمياه والغذاء والاعتداء السافر على الأطفال والنساء والشيوخ المدنيين وسقوط العديد من الشهداء والجرحى". وأضاف البيان ذاته أن الانسحاب جاء أيضا بعد قرار معرض فرانكفورت "إلغاء تكريم الكاتبة الفلسطينية عدنية شلبي"، مؤكدا أن هذا يعتبر "ازدواجية المعايير عندما تعرض الناشر الفلسطينيون من قبل على مدار السنوات السابقة لاعتداءات وتدمير دور النشر الفلسطينية".

وأدان اتحاد الناشرين العرب في بيانه "الاعتداء على المدنيين"، وأبدى رفضه "الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني منذ عقود، ويؤكد على دعم حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة".



مدعوا لتشيط ثلاث محاضرات حول الترجمة، بمناسبة ترجمة روايته "عازفة البيكاديلي" إلى الألمانية في فرانكفورت، دوسالدوف وكولون. وقال واسيني الأعرج إنه أبلغ الهيئة المنظمة بعدم قدرته على المشاركة في هذا البرنامج الترجمي، بسبب تصريحات الرئيس المدير التنفيذي لمعرض فرانكفورت، التي تبرر ما ترتكبه إسرائيل من جرائم أمام البشرية جمعاء ضد شعب فلسطيني أعزل. وتساءل واسيني: كيف يمكن متطرفة، عنصرية وفاشية انتفض



وأشار بيان الناشرين العرب إلى أن "موقف إدارة معرض فرانكفورت الدولي للكتاب في ظل الاعتداءات والمجازر على شعبنا الفلسطيني الناشرين العرب ومعرض فرانكفورت والزج بالثقافة في المجال السياسي.. وأكد الناشر العرب في السياق ذاته رفضهم وإدانتهم لموقف إدارة معرض فرانكفورت وتضامنا مع الشعب الفلسطيني".

من جهة أخرى، أعلن الكاتب واسيني الأعرج انسحابه ومقاطعته لنشاطات المعرض، حيث كان

## سفير كوبا يبدي تضامنه مع الشعب الفلسطيني

# أحداث غزة تخيم على فعاليات المهرجان الدولي للمسرح

وحقيقية للمشهد الثقافي والفني العام، وأكد محافظ المهرجان أن الطبعة يراد لها أن تكون "مهرجانا داخل الولاية وليس المسرح، حيث ستتمتع فعاليات بلدية وقاعات عدة، حيث سيشهد مسرح بوقرموح تقديم العروض المسرحية الدولية لكل من كوبا، تونس، مصر، سوريا، السنغال، إيطاليا والكونغو. في حين، ستشهد دار الثقافة لبلدية تقديم 7 عروض مسرحية، ناطقة باللغتين العربية والأمازيغية، وهي المسرحيات التي حازت تتويجات خلال التظاهرات الفنية المختلفة. هذه الأخيرة، ستجوب بلديات عدة من الولاية، على غرار، آقبو وسيدى عيش، ناهيك عن تنظيم ملتقى، بالتنسيق مع مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية، موسوم المسرح والمقاومة، ينشطه 7 أساتذة ومختصين، يتناولون المسرح الشفوي، وكذا الأشكال الشعبية للمسرح، المسرح الجزائري والمقاومة.

■ ن. اوهاب

وتضحياتهم، مع ضرورة العمل مع الأجيال، لتذكيرهم بما قدم السلف من تضحيات. من جهته، أعرب سفير كوبا، التي تعتبر ضيف شرف طبعة هذا المهرجان، عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني الذي يشهد اليوم عملية إبادة جماعية، من قبل المحتل الصهيوني الغاشم، مضيفا أن دولته ستقدم خلال حفل الافتتاح، عرضا مسرحيا موسوما "اللون الرمادي"، الذي يعد بمثابة رسالة واضحة وحاسمة، بضرورة المحافظة على كوكبنا من التلوث والسموم، الذي حول المشهد العام به إلى رمادي حزين، توارت خلفه كل ألوان الكوكب الزاهية والجميلة.. وهو المشهد الذي يستيقظ عليه أطفال غزة وفلسطين كل يوم، جراء الحرب والدمار، في الوقت الذي تستحق فيه هذه الشريحة كل فصح وألوان الإشراق الباعثة للبهجة، وعرف حفل الافتتاح توافدا ملحوظا للجمهور الجاوي المتطعمش إلى هذه التظاهرات الفنية النوعية التي تقدم إضافة نوعية

رفع، مساء أول أمس، بالمسرح الجهوي لبلدية، الستار عن فعاليات افتتاح الطبعة الـ12 للمهرجان الدولي للمسرح، الذي تدثر بوشاحي الحزن، والمقاومة التي تشهدها أرض الشهداء فلسطين، التي عرفت مؤخرا إبادة جماعية من طرف الكيان الصهيوني الغاشم.

أشار محافظ الطبعة الـ12 من المهرجان الدولي للمسرح، خلال كلمة ألقاها في الافتتاح، إلى أن التظاهرة جاءت في ظروف صعبة، يخيم عليها الحزن والغضب الذي أثقل القلوب، جراء ما تشهده غزة وفلسطين من قتل جماعي، مؤكدا أن "جميع الصراعات الحاصلة حاليا بالعالم، لها أسس ثقافية خاصة ما تعلق بتطريدها"، مضيفا أن المسرح يعتبر "الوسيلة الأفضل لشرح وتوظيف هذه الصراعات، لرفع مستوى الوعي الثقافي لدى المجموعات، ومنحها الرسائل الحقيقية لبناء السلم"، مشيرا إلى أن الفنان دوره أساسي وكبير في احترام الشهداء

## عبد النور زحاح يقدم فيلمه بسينماتيك العاصمة

# بيار كليمون.. السينمائي الفرنسي الذي سخر نفسه للثورة الجزائرية

بعنوان "اللاجئون الجزائريون" والثاني بعنوان "جيش التحرير الوطني في القتال"، كما سلط العمل الضوء على تعامل الفرنسيين مع بيار كليمون جراء قناعاته واختياراته المتعلقة بالثورة الجزائرية التي أسفرت عن سجنه لمدة أربع سنوات.

للتذكير، يندرج الفيلم الوثائقي "بيار كليمون.. السينما والثورة"، ضمن سلسلة الأفلام الوثائقية البالغ عددها 06 أعمال، إلى جانب 11 فيلما قصيرا، استفادت من الدعم في إطار برنامج استثنائي خاص بالذكرى الستين للاستقلال، تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون، فيما سيتواصل برنامج العروض الشرفية للأفلام بقاعة السينماتيك بالجزائر العاصمة، وكذا على مستوى قاعات السينما عبر الوطن، مع بداية شهر نوفمبر المقبل، على أن تكون كل العروض متبوعة بجلسات مناقشة بحضور متبوع بالأفلام والفرق الفنية والتقنية المشاركة في العمل.

■ ق. ت



حيث كشف عن وجود آلات تصوير من الجانب الفرنسي لتمير أفكارهم وتسويق الصورة التي يرغبونها عن الثورة، في حين لم يكن ذلك متاحا للجزائريين، بالرغم من دفاعهم عن قضيتهم العادلة، فكان ذلك دافعا له ليكون في صف الجزائريين، حيث يخرج نفسه في خدمة جيش التحرير الوطني وسرد الثورة التحريرية على حقيقتها، من خلال مرافقة أبرز محطاتها لإبراز معاناة الجزائريين ومأساتهم جراء الجرائم التي ارتكبتها المستعمر في حقها، فجسدها في فيلمين، الأول

المستعمر وممارساته التعسفية، بالإضافة إلى تصوير نضال الجزائريين في سبيل استرجاع الحرية التي صورها بيار كليمون في مشاهد رائعة عرضت على الجمهور الجزائري لأول مرة. وتضمن العمل شهادة بيار كليمون حول الدور الهام للسينما في إيصال صوت الثورة الجزائرية إلى أبعد الحدود، مشيرا إلى اختياره الوقوف إلى جانب الجزائريين في قضيتهم ضد وطنه الأم فرنسا التي كانت تستعمل آنذاك مختلف الوسائل لاستعطف الرأي العام، منها الإعلام والسينما،

قدم المركز الجزائري لتطوير السينما مساء السبت 14 أكتوبر بقاعة العرض الشرقي الأول للفيلم الوثائقي "بيار كليمون.. السينما والثورة"، من إخراج عبد النور زحاح، الذي تم إنتاجه ضمن سلسلة العروض السينمائية التي تم إنجازها بمناسبة الاحتفال بالذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية، تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون.

وعاد المخرج عبد النور زحاح على مدار 60 دقيقة، إلى عام 2004.. وهي السنة التي اشتغل فيها على بحث في تاريخ منشأ السينما الجزائرية، حيث طلب من السينمائي الراحل بيار كليمون مقابلة مصورة، أقيمت في منزله مع فريق من المصورين حاولوا التعمق معه حول مشاركته في تأييد الثورة الجزائرية في عام 1958، التي عمل على توثيقها بالكاميرا، فسجل محطات هامة من الثورة التحريرية المجيدة، على غرار أحداث ساقية سيدي يوسف، مصورا بشاعة

## النازية الصهيونية تتكافأ مع الهمجية النازية!



د / خير الدين هني

كثيرا ما صدع الغرب غير المعياري، رؤوس الناس بمقولة النازية الهتلرية، وما أسفرت عنه من تقتيل وتدمير وتخريب، ومحرقه لليهود -ظلمًا- في أفران الغاز مما يسمونه محرقة الهولوكوست، لأن هتلر كان يبغض اليهود ويمقتهم، وكان يردد في مقولاته "يجب على ألمانيا أن تظهر أرضها من رجس اليهود وقذارتهم"، وهي مقولات عنصرية ومعارضة لقيم الأخلاق الإنسانية، حسبما اعتادوا التعبير عنه في أدبهم السياسي والدعائي.

وكانهم وحوشٌ خرجوا من أدغال غابات لم يروا فيها حياة عامرة، وقد امتدت أيديهم القتالة إلى الصحفيين فلم يسلموا من غدرهم ووحشيتهم، إن فرنسا الاستعمارية رغم بشاعة ما فعلته في الجزائر، إلا أنها لم تمنع الطعام والماء والدواء عن أبناء القرى المؤيدين للشورة، وهي تعلم بأنهم يأوون الثوار، فجرائم عصاة الكيان اليوم في غزة، لم يُعرف لها مثيلٌ في التاريخ البشري، إلا ما فعله الأمريكيون بالهنود الحمر من تقتيل وتحريق وإبادة جماعية، وما فعلته النازية من تقتيل وتحريق وتخريب ودمار.

ولو صدقت إدارة بايدين في التباهي باستعراض قوتها وجبروتها، لسبّرت أساطيلها وبوارجها إلى البحر الأسود، لتواجه روسيا سيوتها في القوة والعظمة، وهي التي دمّرت حليفها أوكرانيا، ولم تترك لها حركة تبيض بالحياة، أما عرب التطبيع الذين خانوا قضيتهم القومية، فهم الذين جرّأوا عصاة الكيان وأمريكا ودول الغرب والعالم على مناصرة الكيان وتجريم المقاومة، ولذلك سيحتفلون المستولية الدينية والتاريخية على ما فعلوه بإخوانهم، وقد سمعتُ تسجيلاً لأحد أتباعهم يدين المقاومين ويصفهم بـ"الإرهاب"، ويتباكى على المستوطنين المدنيين المسالمين، المعتدى عليهم -ظلمًا- وهم يحتفلون ويرقصون ويشربون في أمان.

وهذا السلوك المقبوح الذي خالف الطبيعة الإنسانية وحتى الحيوانية، جعل العالم يضحك بهم، ويتندر عليهم في ليالي سمرهم، لقد رأينا الحيوانات تدافع عن أبناء جنسها حين تهاجمها الضواري، وتقاتل عنها بشراسة منقطع النظير، وهذا الكائن الغريب الذي فقد شرفه ومرورته، يدافع عن كيان غاشم ومعتد، ويدين أبناء قومه ودينه، قال تعالى: "وَلَيْنَ تَرَضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ" (القرة: 120). وقال أيضا: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ" (المائدة: 51).

المارقة، لنسف المساجد والأبراج والعمارات والمدارس والمصحات والبنية التحتية، على أهلها من المدنيين النساء والشيوخ والأطفال في غزة المقاومة. ولم يكتفوا بذلك فحسب، بل زاد عليها العجوز بايدين بأن سير أسطولته وبوارجه وطائراته، في استعراض خائب ومخجل أمام شواطئ لبنان وفلسطين التاريخية، للاستقواء على مقاومين مستضعفين يقاتلون بوسائل بدائية، دفاعا عن أرضهم وشرفهم وحقوقهم المغتصبة، ولتشجيع عصاة الكيان على مزيد من التدمير والتقتيل والتهجير، وترهيب أي دولة عربية مازال بها رمقٌ من حياة، تسوّل لها نفسها مساعدة المحاصرين في غزة، بالتقابل الفوسفورية والانشطارية المحرمة دوليا بلوائح مجلسهم الكاذبة.

وقد بالغت إدارة بايدين في الوقاحة والازدراء، حين طلبت من رئيس السلطة الفلسطينية إدانة هجوم المقاومة، وكان المقاومة هي من اغتصبت أرض الكيان وداست على مقدساته الدينية والتاريخية، والأثر يقول: إذا لم تستح فاصنع ما شئت. ومقتّمهم ونقمتمهم للنازية الهتلرية، أن أمام العالم، أما مباركتهم وتبريكاتهم للنازية الصهيونية، وتحريضهم على خوضها حرب إبادة مفتوحة تبيد الإنسان الفلسطيني المقاوم، وإبناح سياسة الأرض المحروقة في غزة، تحرق الأرض والشجر والحجر والحياة، لأن النازية الصهيونية تبيد وتدمر وتحرق جنسا لا ينتمي إلى عرقهم ودينهم وحضارتهم، وهذا هو هدفهم الأسمى المشترك المستمد من عقائدهم التلمودية، المحرّضة على إبادة كل إنسان غير يهودي، وهي العقيدة التي أصبحت مرجعا للعقيدة المسيحية الإنجيلية، وبسبب هذه العقيدة العنصرية كرههم هتلر، واعتبرهم شياطين في صور آدميين.

إن تدمير غزة بهذا الشكل الجنوني، ينم عن حقد دفين في نفوس عصاة الكيان

وكرهوه، لأنه أذل كبرياءهم وفضح كذبهم ونفاقهم وغطرستهم، وفهرهم بقوة النار وسامهم سوء العذاب، وفضحهم أمام العالم وحط من أقدارهم وانتقص من عظيم قواتهم التي كانوا يتباهون بها أمام المستضعفين في مستعمراتهم، ولو فعل بغيرهم من الشعوب الأخرى ما فعله بهم لمجده وعظّمه وجعلوه بطلا قوميا ورمزا دينيا كبيرا، مثلما يفعلوه اليوم مع عصاة الكيان في فلسطين التي اغتصبوها من أهلها التاريخيين، ومنحوها لبقايا الهولوكوست، من شذاذ الأفاق من شتات المتصبيين والمارقين على الأخلاق والروح الإنسانية والقانون الدولي.

وقد عاثوا في الأرض فسادا وإفسادا، بانتهاك شرف الإنسان والإنسانية، بالسلب والاغتصاب والقتل والتقتيل وتعرية النساء الأسيرات، والأسر والسجن، والتدمير والتخريب والتعطيم، والتعطيش والتجوع والحرمان، ومنع الأكل والشرب والدواء عن الجميع، من غير تفریق بين المقاتلين والمسالين، والتهديد بالويل لكل من يُسعفهم من الدول والمنظمات الإنسانية، بطعام أو شراب أو دواء، كل ذلك بمباركة من شيخهم الكبير بايدين الذي كنا نحترمه ونعتره رجلا حكيما ورزينا وديموقراطيا، وبأبي الظلم والقهر والمنكر.

وهذا الغرب المخادع الذي فضح نفسه، بأكذوبة الديمقراطية وحقوق الإنسان والأقليات القومية والدينية، كيف أصبح يؤيد عصاة الشر الصهيوني جهارا نهارا، على مصادرة الأراضي الفلسطينية، وإقامة المستوطنات للقطعان المذعورة بطريقة مخالفة للوائح مجلس الأمن والأمم المتحدة، وحين ينتفض المقاومون الفلسطينيون على الظلم والظغيان والجبروت الصهيوني، ويقومون بعمليات جراحية يتيحها لهم القدر، لتنظيف الأرض المباركة من دنس القطعان الهائجة، ينتفض الغرب كله وعلى رأسهم الرئيس بايدين، ويحرضون عصاة الكيان

التوصيف، فمن باب أولى أن تسمى عصاة الكيان النازية بالوحوش الضارية، على ما فعلوه بالأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى في غزة.

هتلر حرّق المدن الأوروبية على أهلها بالأسلحة المحرمة قانونا، ولم يترك فيها حجرا على حجر، وكانت قاذفاته وراجماتاته ومدافعه، توجّه نيرانها إلى كل ما فيه حياة أو نشاط أو حركة أو مدنية أو حضارة، ولا تفرّق بين إنسان وحيوان، ولا بين شجر وحجر، ولا بين جندي ومدني، ولا بين كبير وصغير، ولا بين صحيح ومرضى ولا بين رجل وامرأة، حتى أهلك ما يتجاوز 50 مليوناً من الضحايا، وهذا ما جعل بني قومه ودينه من قارته يبغضونه ويمقتونه، ويصفونه بالهمجية والوحشية والعنصرية، بل جعلوه أكثر من الحيوانات الضارية وحشية. لأن الضواري تقتل بقدر حاجتها من الأكل ولا تزيد، وتترك بقية الحيوانات في مراعيها تستلذّ طيب المأكّل والحياة، والغرب أبغضوا هتلر

**سبّ العجوز بايدين أسطولته وبوارجه وطائراته، في استعراض خائب ومخجل أمام شواطئ لبنان وفلسطين التاريخية، للاستقواء على مقاومين مستضعفين يقاتلون بوسائل بدائية، دفاعا عن أرضهم وشرفهم وحقوقهم المغتصبة، ولتشجيع عصاة الكيان على مزيد من التدمير والتقتيل والتهجير، وترهيب أي دولة عربية مازال بها رمقٌ من حياة، تسوّل لها نفسها مساعدة المحاصرين في غزة، بالتقابل الفوسفورية والانشطارية المحرمة دوليا بلوائح مجلسهم الكاذبة.**

## الإرهاب بين المكافحة والإستغلال



د / عبد الوهاب دريال

لماذا عجز المجتمع الدولي عن الوصول إلى تعريف موحد للإرهاب؟ وهل هذا العجز يعود إلى نقص علمي أم معلوماتي؟ وكيف يمكن أن نفهم -رغم هذا العجز- أن العالم متفق على محاربة هذه الظاهرة؟ وهل يمكن محاربة ظاهرة مجهولة وغير معروفة ولا معرفة؟

وطمس هويتها وتضليل واستغلال شعوبها. كما أن الملاحظ أيضا أن رباب الاستكبار والاستعمار يتخذون من ظاهرة مكافحة الإرهاب سياسة لتبرير أدوارهم في إطالة عُمر الاستنزاف والاستقرار ليؤمنوا مصالحهم السلطوية أو الحياتية من دون وازع من ضمير أو قيم.

ظاهرة الإرهاب إذا نسخة جديدة في برنامج تضارب المصالح واستدامة السيطرة على مُقدّرات الشعوب. والمُتتبع لهذه الظاهرة طيلة الأربعين سنة من ماضيه يكشف من دون كبير عناء ولا ذكاء كيف تطفو ظاهرة الإرهاب في منطقة من العالم ثم تغيب لتظهر في مكان آخر، والمستفيد دائما واحد، والضحايا دائما هم شعوب وأقاليم المستعمرات القديمة.

وأعتقد جازما أن لا علاج لهذه المُعضلة إلا بضرورة إعادة النظر كليا في القواعد التي تحكم العلاقات الدولية، وأن يقتنع الجميع بأن البشرية على اختلاف حضاراتها ومعتقداتها وثقافتاتها وأعراقها يجب أن تكون صاحبة حق في أن تعيش بحرية وكرامة وأن أي تجاوز لهذا الحق يجب أن يُقاوم بكل الأساليب.

وما لم نصل إلى القناعة الحقّة بأن قيمة الإنسان واحدة بغض النظر عن لونه ودينه وعرقه فإن ظاهرة استعمال القوة لفرض الوجود ستظل الوسيلة الأكثر استعمالا والأشدّ خطرا على السلام البشري.

إلى وسيلة ابتزاز أو ذريعة لمأرب سياسي أو اقتصادي أو يُعد أممي استراتيجي، كما أنها تتجلى بوضوح في الأماكن التي لا يُراد لها الاستقرار وغالبا ما تكون هذه المناطق والأقاليم مصادر ثروة طبيعية هائلة أو موقعا استراتيجيا أو ممرا مهما أو كل هذه العناصر وزيادة. ويبدو أن التسابق على السيطرة والهيمنة عالميا يتخذ من ظاهرة الإرهاب متكئا للوصول إلى غاياته.

وما عرفه العالم اليوم من تقدّم تكنولوجيا هائل في التواصل أصبح هو الآخر منطلقا للإقناع والتبرير، بل قل لتغيير القناعات وغسل الأدمغة إذ تعرّثت سوء الإعلام فلم يعد له من الحرية والحياد نصيب، وأدمج هو الآخر بدوره كوسيلة فعالة بل سلاح فتاك في طمس الحقائق وقلبها وصناعة رأي خادم لأهداف زعرعة الاستقرار وخلق بُؤر توتر.

والملاحظ أن الضححية دائما هم شعوب وأقاليم المستعمرات القديمة حتى تستمر سياسة نهب ثرواتها

لقد كان المجاهدون أيام الثورة التحريرية المباركة يوصفون بـ"الإرهابيين" من طرف سياسة الاحتلال الفرنسي ومن لفّ لفهم وتعاون معهم وبارك وجودهم. كما توصف المقاومة الفلسطينية اليوم بالإرهاب من طرف الصهاينة ومن لفّ لفهم وتعاون معهم وشرعن اغتصابهم. وفي زمن سيطرة الرّداة اليوم راح طيفٌ من المسوخين والمهزومين في العالمين العربي والإسلامي يطلق الصفة ذاتها على أبطال الحرية الأشاوس في فلسطين المغصوبة والمخطوفة.

إن هذا الانقلاب في المفاهيم سيهوي بأمتنا في متاهة سحيقة ما لم يتم تدارك الأمور بالعودة إلى قاعدة الإعداد لكل شروط القوة وجميع أنواعها حتى يعود الأمر إلى نصابه وتعود الموازين إلى الرشد والعدل.

إن ظاهرة الإرهاب في عالم اليوم تزداد غموضا لأنها تظهر في جهة من العالم ليقتضي بها وطرا ثم تغيب لتظهر في مكان آخر ولغرض آخر، وهي أقرب

إنها أسئلة تُطرح على عقل ونفس كل من يتابع الأحداث التي يعرفها عالم اليوم والتطورات الحاصلة فيه منذ انتصار حركات التحرر وإلى يوم الناس هذا. من هو الإرهابي إذا كان الإرهاب هو استعمال القوة للوصول إلى السلطة؟

من هو الإرهابي إذا كان الإرهاب هو إجبار المُخالف على تبني قيم من يمتلك قوة السلاح والإكراه؟ من هو الإرهابي، هل هو ذلك الذي يلتجأ إلى القوة لاسترداد أرضه وحقه والدفاع عن وجوده، أم ذلك الذي يستعمل القوة لاحتلال أرض الغير وانتهاك سيادته وحرمانه من حق الحرية والحياة بل وحق الوجود؟ من هو الإرهابي، أهو ذلك الذي يحمي ثروات أمتة وهويتها بالّلجوء إلى القوة عند الاقتضاء، أم ذلك الذي يستعمل القوة لفرض نهيته واغتصابه تحت شعارات قيم الحرية والديمقراطية؟

من هو الإرهابي، أهو ذلك الغاصب الحامل زورا لقيم الحدائة والحضارة ضد الهمجية، الذي يرى في حضارته وقيمه سبب وجوده فيقاوم من يريد حرمانه منها بكل ما توفّر له من أسباب القوة؟

إنها سلسلة غير متناهية من الأسئلة التي لا تجد لها جوابا موحدًا. والنتيجة: كيف لنا أن نتفق وتتكاثر جهودنا وتتكامل لمكافحة ظاهرة لا نتفق على تعريفها وماهيتها؟

**ظاهرة الإرهاب نسخة جديدة في برنامج تضارب المصالح واستدامة السيطرة على مُقدّرات الشعوب، والمُتتبع لهذه الظاهرة طيلة الأربعين سنة من ماضيه يكتشف من دون كبير عناء ولا ذكاء كيف تطفو ظاهرة الإرهاب في منطقة من العالم ثم تغيب لتظهر في مكان آخر، والمستفيد دائما واحد، والضحايا دائما هم شعوب وأقاليم المستعمرات القديمة.**

# طوفان الأقصى.. نصرٌ من الله وفتحٌ قريب



■ د. محمد بن قاسم  
ناصر بوحجاء

اجتياز الخطوط الدفاعية الإسرائيلية، إنزال من السماء، تقدم بزا، تقدم بحرا، إحاطة الضهانية من كل الجهات المحصنة وغير المحصنة.. إفساح مفعول القبة الحديدية، هجوم على قواعد عسكرية، قتل جنود وأسر آخرين، إشعال نيران في مواقع مختلفة.. هذه حصيلة أعمال تمت في ظرف زمني قصير في محيط يوصف بأنه منطقة محرمة عصية على المقاومة الفلسطينية.. إنه طوفان الأقصى تحرك فحزك العالم كله معه..

الله العادل المنصف الناصر للحق، المنتصر للمظلوم.

علقت وسائل الإعلام العالمية المختلفة على طوفان الأقصى، وعدته حدثاً مدوياً متميزاً، تكون له انعكاسات كبيرة على كثير من المخططات والمشروعات التي تُطبخ في مراكز البحوث وهاليز التخطيط والاستراتيجيا لفرض الأمر الواقع على الفلسطينيين، والتسير مع سياسة الكيان الصهيوني ومن يشد أزره من أعداء المسلمين، ومن يهنيء له أرضية التوغل في جسم الأمة الإسلامية من المطبوعين والمنبطحين...

من ذلك ما ذكرته صحيفة "لوموند" الفرنسية أن هذا الهجوم بهذا الحجم الكبير يهدف إلى إعادة خلط أوراق الصراع مع إسرائيل.. أما جريدة "لوفيغارو" فسجلت أن هذا الحدث يمكن أن يحبط إعادة تشكيل الشرق الأوسط الأمول..

الأهم من كل ذلك أن طوفان الأقصى - كما أكدته التعليقات المختلفة - أبان عن فشل إسرائيل الذريع في أكثر من صعيد، خاصة أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية لم تتوقع شيئاً قداماً، رغم أن هجوماً كهذا يتطلب مباحث وكبير ومفاجئ ومزلزل وغير مسبوق.. هو حقاً حدث تاريخي بامتياز.

صدق الله العظيم حين قدم وصفاً دقيقاً عن هؤلاء الجبناء.. وهو ما نراه في أرض الواقع في كل مرة يتعرضون فيها لهجوم مهمل يكن حجمه: (... وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار) (الحشر/ 2). وقال فيهم أيضاً: لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قري محصنة أو من وراء جدر بأسنهم بيته شديداً تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون (الحشر/ 14).

هؤلاء هم المفسدون في الأرض وهذه هي حالهم، فماداً علينا فعله أيها المسلمون؟ هذه ملحمة غرة التي انطلقت من جديد لتنتصر للكرامة والعزة، فهل تتلاحم صفوفنا للمشاركة في هذه الملحمة قياماً بالواجب؟ هذا طوفان الأقصى تحرك بقوة، هل نلطف معه لنساهم في تحرير الأقصى والقدس وفلسطين من الأسر والتسطو والظلم؟ هذه مبادرة أبطال غرة، فما هي مباراتنا نحن في مضمار التضحية والفداء؟ هذا واجب ديني، وهو بالإمكان القيام به، إذا صدقت النيات، وتوقرت الإرادات، وتحركت العزائم، فما ذلك على الله بعزيم، وما ذلك على المخلصين ببعيد. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين..

"شكراً رجال المقاومة، فطوفان الأقصى نصر من الله وفتح قريب بإذن الله تعالى وقوته.



قريب لتحرير الأقصى والقدس وكل فلسطين من الاحتلال الصهيوني. وكذلك يكون فتحاً قريباً لتحرر المطبوعين من قيودهم التي تغلغ من نصرة القضية الفلسطينية، والتحرر من الخذلان والخيانة والتفاسع... سيكون - إن شاء الله - طوفان الأقصى فتحاً قريباً كصلح الحديبية الممهّد لفتح مكة. اللهم آمين يا رب الفتح المبين والنصر المكين.

طوفان الأقصى وما حدث فيه يذكرنا بحرب أكتوبر، الذي تحرر فيه العرب - ولو مؤقتاً - من عقدة التثوق الصهيوني. معركة العبور وقعت في 06 من أكتوبر 1973م/ 10 رمضان 1393هـ. التي تقدم فيه الجيش المصري فتح خط بزليف، الذي كان بعبء يخيف به الكيان الصهيوني العرب، وتحذاهم أن يعبروه، أي اتخذها حاجزاً وسداً منيعاً يحمي به من هجوم العرب عليه. فكسر هذا الحاجز.

وطوفان الأقصى حصل يوم السبت: عيد اليهود: 07 أكتوبر 2023م/ 21 ربيع الأول الأثور الأغر 1445هـ، فرمضان شهر انتصارات المسلمين، وبيع الأول شهر ميلاد ناسر نور الإسلام، فكلما الحدثين وقع في أيام مباركة، عسى أن يأتي بعد هذا الطوفان الفتح القريب بالنصر المبين من الله العزيز الحكيم العليّ القدير.

في معركة العبور اجتاز المقاتلون خط بزليف، فأسقطوا دعوى الصهانية الحاملة شعار التثوق الذي لا يقهر، وطوفان الأقصى دفع إلى اختراق قوات حماس الشياخ المحصن الذي يحيط بقطاع غرة، كما أسقط مفعول القبة الحديدية المعمول عليها لحماية ظلم الصهانية وغطرستهم، وضمان أمنهم وسلامتهم، فسبحان مغير الأحوال، وسبحان

دبابه، تجمهر حوله الناس لمشاهدة الواقعة.. قال أحد الحاضرين: إن الشباب أخرجوا جندياً من الدبابه، وهو على قيد الحياة. ثم تعالت أصوات عالية مبشرة: إنه يتم الآن تجريف الحدود. ووصف آخر المنظر المفرح المبهج قائلاً: فقد اعتلى مقاوم جرافة ومزق الشياخ الإسرائيلي الذي كان يحصن بلدات غلاف غرة، وعندها لعل الرصاص احتفاء باللحظة المبهجة، واندفع الناس وراء الحدود لتتعالى الصيحات حمداً وتسبحاً وتكبيراً.

هذا المنظر البطولي يذكرني بقول شاعر الثورة الجزائرية مفدي زكرياء في قصيدة عصماء، نظمها في عام الانتصارات التي حصلت سنة 1957م في الثورة الجزائرية المظفرة، وعدت هذه الانتصارات نصراً من الله وفتحاً قريباً للانعقاد من الاستعمار الفرنسي الغاشم الذي حصل سنة 1962م. مطلع القصيدة:

نطق الرصاص فما يباح كلام  
وجرى القصاص فما يتاح ملام  
وقضى الزمان فلا مرء لحكمه  
وجرى القضاء ونمت الأحكام

وسعت فرنسا للقيامة وانطوى  
يوم النشور وجفت الأقالم  
(اللبيب المقدس، ص: 44. عنوان القصيدة: وتعطلت لغة الكلام، تعدد 78 بيتاً، نظمها الشاعر احتجاجاً وتدبيراً بخذلان منظمة الأمم المتحدة القضية الجزائرية).

التاريخ يعيد نفسه، والمقاومة تتشابه، والظروف تتماثل، وعنوانا الحدثين يحملان مؤشراً واحداً هو: نصرٌ من الله وفتحٌ قريب.. فكما كانت سنة 1957 بداية البشارات لتحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي، كذلك - إن شاء الله - يكون طوفان الأقصى بداية فتح

ألم يفقهوا أن أولئك الأثاوس رجال حقوق أخذت منهم بالقوة، وشلبت بالقهر، صمدوا في الميدان، وتبستوا في المقاومة، وتمسكوا بحقهم.. فكانوا دائم الانتفاضة والثورة ليسترجعوا ما اغتصب منهم. كما غاب عن هؤلاء الأندال الغاصبين أن إرادة الشعوب الحرة من إرادة الله، يمدّها بالقوة بعد الإيمان بنصره من ينصره، ويتمسك بحبله المتين، إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز. ومن هذا المعنى قول أبي القاسم الشابي:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة  
فلا بد أن يستجيب القدر  
ولا بد للبل أن ينجلي  
ولا بد للقيد أن ينكسر

لابد للقهر أن ينتهي، لابد للظلم أن ينجلي، لابد للفتنة الحديدية أن تنكسر، لابد للمدعي امتلاك القوة الزائفة أن ينهض، ويظهر على حقيقته.. وقد كشفت قوة الصهانية الهشة في وقائع كثيرة أمام المقاومة الفلسطينية، ومنها موقعة طوفان الأقصى الجارف.. لقد نقلت وسائل الإعلام العالمية المنصفة والمجرفة، الصديقة والعدوة.. ما فعله رجال المقاومة البواسل في شردمة الصهانية الأراذل، المتهاكلين أمام ضرباتهم؛ قتلا وأسرا وهجوماً وإذلالاً للقوة الضاربة المزعومة للعدو الجبان.

لقد تم أسر جنود الاحتلال في الشوارع وإنزالهم قسراً من مدرعاتهم العسكرية، فكبلوا واقتيدوا إلى قطاع غرة والعالم من شرقه إلى غربه يتابع المشاهد العجيبة، ويتأمل في المناظر الغريبة.

من هذه الشهادات ومن هذه المشاهد مشهد سحب المقاومين جندياً من داخل

هذه الأعمال أحدثت إرباكاً في السكان، وزرعت خوفاً وهلعاً فيهم، وأوجدت اضطرابات في المستوطنات، وأدت إلى اجتياح الفضاءات الآمنة المحصنة، وقادت إلى الاستيلاء على الأسلحة. نتج عن كل ذلك فرار أعداد هائلة من المعتدين على أراضي الفلسطينيين التي تحولت إلى بقع استيطانية مغتصبة. كما سببت هذه الأفعال الجريئة جموداً في التحركات، وتعطيل الحياة العامة في محيطات الصهانية..

ما هذا الطوفان يا كاتب عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس؟ ما هذه الشجاعة المفرطة، التي قد تعود عليكم بما لا طاقة لكم به، ولا حول لكم لصدّه ورده يا أعضاء حركة الجهاد الإسلامي؟

من أنتم يا رجال المقاومة حتى تُرعوا الصهانية وتزعجوه في صباح باكر، في يوم عيدهم وعطلتهم، وهم نيام مطمئنون على سلامتهم، مرتاحون آمنون في سرهم الذي أخذوه بقوة القانون؟ من أنتم يا رجال الرّحف الطوفاني حتى تكتسحوا مناطق المستوطنين وهم يتباهون باستيلائهم على أراض لا يتمكّن أحد من أن يخرجهم منها؟ من أين لكم قوة الهجوم المباغت المفاجئ حتى تغزوا الإسرائيليين من دون سابق إنذار، وأنتم لا تملكون ما عندهم من عدة وعتاد، وأنصار ومناصرين لهم في كل ما يقومون به من غير حساب؟ من أين لكم أن تغامروا بحياتكم والصهانية ضمنوا التعاون معهم في مخططاتهم من المطبوعين والمنبطحين والخونة والمتخاذلين، الذين يقدمون لهم قيمة إضافية في التشكيل بكم، وتصفية قضيتكم وإرسالها إلى زاوية الإهمال ثم النسيان ثم القضاء عليها ودفنها نهائياً؟ ومن أي عالم جئتم حتى تنفضوا على فرائسكم في كل مكان وتنفضوا مضاجع الأمنين على راحتهم في مساكنهم؟ من أنتم حتى تتجرؤوا على شعب الله المختار؟ لماذا لم تحترموا مشاعر هؤلاء الذين يفتخرون بقوة القبة الحديدية التي لا تُقهر ولا تُكسر ولا تُخسر معركتها مع كل مهاجم ومقاوم ومداهم؟

يا رجال القوة الضاربة.. لقد وصلت حدّاً كبيراً في قتل الصهانية تجاوز الألف ومئتي قتيل.. ليس فيكم رجل رشيد وضمير رحيم على هؤلاء الذين مشههم منكم ضرب كبير فيدعو إلى كفت الأذى عن هؤلاء المساكين؟

أسئلة كثيرة تعرض في الميدان.. حيرت المفكرين والمخططين لقهرهم والقضاء عليكم، وأربكت المتفكرين والمستبينين والمتطاولين على إرادة الشعوب الحرة الثابتة في مضمار استرجاع حقوقها المسلوبة، ونسوا أنهم يملكون ويمكر الله والله خير الماكرين. وغفلوا عن حقيقة أن مدمن القرع لابد أن يلج إلى المحال الذي يريد الوصول إليه، وغاب عنهم قول أمير الشعراء أحمد شوقي:

وللحرية الحمراء بابٌ بكل يدٍ مدججة يُدق

## غزة.. هيروشيما فلسطين



■ إسماعيل الريماوي

حسب صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، فإن الطيران الحربي الإسرائيلي قصف نحو 0031 هدف في قطاع غزة، منذ بداية الحملة العسكرية، بأكثر من ألفي طن متفجرات، أي أن وزن المتفجرات التي سقطت على قطاع غزة، الذي لا تزيد مساحته عن 653 كيلومتر مربع، تساوي 005 ضعف القنبلة الذرية، التي ألقتها الجيش الأمريكي على مدينة هيروشيما اليابانية عام 5491، والتي بلغ وزنها 4 أطنان وصددها كل العالم وعبر الأزمان.

إطلاقها ضربات صاروخية باتجاه عدة أهداف من مدن وبلدات إسرائيلية.

حرب إبادة أقل ما يوصف على ما يحدث في غزة، أحياء بأكملها سُويت بالأرض، وما زالت الجهات المختصة في قطاع غزة غير قادرة على إحصاء حجم الدمار بسبب تواصل الغارات الإسرائيلية بشكل مستمر، المشاهد مرّوعة، لا يمكن وصفها، إنها هيروشيما جديدة تضرب المنطقة بسلاح أمريكي ويد صهيونية أمام أنظار العالم المتواطئ والمتفجع.

واستحالة استمرار تقديم كافة الخدمات الحياتية الأساسية، وقد تم إطلاق نداء استغاثة عاجل للمجتمع الدولي ومنظماته الإنسانية والإغاثية، بضرورة التحرك السريع لإيقاف هذه الجريمة ضد الإنسانية.

ويواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي توجيه ضربات كثيفة لقطاع غزة منذ أن أقدمت حركة حماس يوم السبت 7 أكتوبر على مهاجمة مستوطنات غلاف غزة وقتل وجرح وأسر عدداً معتبراً من الجنود الإسرائيليين، فضلاً عن

وقد طال القصف الذي يتواصل ليلاً نهاراً بلا هوادة، عشرات المباني السكنية والمصانع والمساجد والمتاجر والأسواق..

وفي حصيلة جديدة، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة استشهاد أكثر من 2200 فلسطيني وإصابة أكثر من 8700 آخرين بجراح مختلفة جراء القصف الإسرائيلي الهجمي.

في حين يواجه القطاع كارثة إنسانية محققة مع توقف محطة توليد الكهرباء عن العمل، بشكل كامل، خلال ساعات جراء نفاذ الوقود..

مربعات سكنية دمرت بالكامل وأحياء لم يبق فيها حجر ولا بشر، خمسون عائلة مُحيت من السجل المدني ولم يبق منها أحد.. كل ذلك حدث في أول أسبوع من الحرب، حرب إبادة جماعية ترتكب اليوم على مرأى ومسمع العالم الذي لم يحرك ساكناً في قطاع غزة المحاصر والمنكوب، إذ مُنع عنه الماء والكهرباء والغذاء والدواء والتواصل، وكل شيء يتحرك يتم قصفه حتى المسعفين والأطباء كما الصحفيين وطواقم الدفاع المدني.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تيبازة  
مديرية التقنين والشؤون العامة  
مصلحة الشؤون القانونية والمنازعات

## قرار رقم 1610 مؤرخ في 04 أكتوبر 2023 يتضمن فتح تحقيق مسبق حول المنفعة العمومية لمشروع تحويل المياه من محطة تحلية مياه البحر ببواسماعيل نحو خزان 2000 م 3 بخميسي لفائدة الجزائرية للمياه.

إن والي ولاية تيبازة،

بمقتضى الأمر رقم 75 - 58 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المتضمن القانون المدني، المعدل والمتمم.  
بمقتضى القانون رقم 84-09 المؤرخ في 04 فيفري 1984 المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، المعدل والمتمم.

بمقتضى القانون رقم 90 - 25 المؤرخ في 18 نوفمبر 1990 المتعلق بالتوجيه العقاري، المعدل والمتمم،  
بمقتضى القانون رقم 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير، المعدل والمتمم،  
بمقتضى القانون رقم 90-30 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 المتعلق بقانون الأملاك الوطنية، المعدل والمتمم،

بمقتضى القانون رقم 91 - 11 المؤرخ في 27 أفريل 1991 الحدد للقواعد المتعلقة بنزع الملكية من أجل المنفعة العمومية، المتمم،

بمقتضى القانون رقم 11 - 10 المؤرخ في 22 جوان 2011 المتعلق بالبلدية، المعدل والمتمم،  
بمقتضى القانون رقم 12 - 07 المؤرخ في 21 فيفري 2012 المتعلق بالولاية، لاسيما المادتين 110 و 111 منه،

بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 28 نوفمبر 2021 المتضمن تعيين السيد أبو بكر الصديق بوستة واليا لولاية تيبازة،

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 93-186 المؤرخ 27 جويلية 1993 المتضمن تحديد كفاءات تطبيق القانون رقم 91-11 المؤرخ في 27 أفريل 1991 المحدد لقواعد نزع الملكية من أجل المنفعة العمومية، المتمم،

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-215 المؤرخ في 23 جويلية 1994 المحدد لأجهزة الإدارة العامة في الولاية وهيكلها، المعدل،

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95 - 265 المؤرخ في 06 سبتمبر 1995 المحدد لصلاحيات مصالح التقنين الشؤون العامة والإدارة المحلية وقواعد تنظيمها وعملها،

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-427 المؤرخ في 16 ديسمبر 2012 المحدد لشروط وكفاءات إدارة وتسيير الأملاك العمومية والخاصة التابعة للدولة،

بمقتضى المنشور الوزاري المشترك رقم 57 المؤرخ في 26 جانفي 1993 المتعلق بنزع الملكية من أجل المنفعة العمومية للمشاريع الكبرى لقطاع التجهيز.

بمقتضى المنشور الوزاري المشترك رقم 07 المؤرخ في 11 ماي 1994 المتعلق بنزع الملكية من أجل المنفعة العمومية،

بمقتضى المنشور الوزاري المشترك رقم 43 المؤرخ في 02 سبتمبر 2007 المتعلق بنزع الملكية من أجل المنفعة العمومية في إطار البنى التحتية ذات البعد الوطني والإستراتيجي.

بناء على القرار رقم 10 المؤرخ 01 فيفري 2023 الصادر عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، المحدد القائمة الوطنية للأشخاص المؤهلين للقيام بالتحقيق المسبق الإثبات المنفعة العمومية في إطار عمليات نزع الملكية من أجل المنفعة العمومية بعنوان سنة 2023،

بناء على المراسلة رقم 2090 المؤرخ 17 أفريل 2023 الصادرة عن مدير الموارد المالية لولاية تيبازة المتضمنة الملف المطلوب لمباشرة إجراءات النزع الملكية من أجل المنفعة العمومية الخاصة بمشروع تحويل المياه من محطة تحلية مياه البحر ببواسماعيل نحو خزان 2000م 3 بخميسي.

بناء على المراسلة رقم 5573 المؤرخة في 27 سبتمبر 2023 الصادرة عن مدير الموارد المالية لولاية تيبازة، المتضمنة استكمال الوثائق الخاصة بملف نزع الملكية من أجل المنفعة العمومية الخاصة بمشروع المذكور اعلاه،

### باقتراح من مدير التقنين والشؤون العامة بقرار ما يلي -

**المادة الأولى:** يعلن عن فتح تحقيق مسبق حول المنفعة العمومية لمشروع تحويل المياه من محطة تحلية مياه البحر ببواسماعيل نحو خزان 2000 م 3 بخميسي لفائدة الجزائرية للمياه، لمدة الخمسة عشرة (15) يوما خلال الفترة الممتدة من 29 أكتوبر إلى 12 نوفمبر 2023.

**المادة 2:** تتكون لجنة التحقيق المسبق من السادة:

- بوعقوب عبد الكريم مهندس دولة في الموارد المالية  
- حامي احمد مهندس دولة في الطاقة والمناجم  
- زواوي محمدرضا متصرف مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء  
رئيسا  
مديرية الموارد المالية  
مديرية الطاقة  
مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء

**المادة 3:** يضع اعضاء اللجنة وثائق وكذا سجل التحقيق ومخطط الوضعية للمشروع بلديتي ببواسماعيل وخميسي طيلة فترة التحقيق حتى يتمكن المواطنون من الاطلاع عليها من الساعة 09:00 إلى الساعة 12:00 صباحا ومن الساعة 13:00 إلى الساعة 16:00 مساء ما عدا أيام العطل القانونية، وتدون ملاحظاتهم وجوبا بسجل مرقم وموقع من طرف السيد مدير التقنين والشؤون العامة ممثلا للوالي تسجل فيه الاقتراحات والتحفظات.

**المادة 4:** يتباشر لجنة التحقيق المسبق عملها بمقري المجلسين الشعبيين البلديين للبلديتي ببواسماعيل وخميسي.

**المادة 5:** لا يحق لأعضاء لجنة التحقيق المسبق أن يبوحوا بأي سر يتعلق بالوثائق والمعلومات التي يطلعون عليها أثناء أداء مهامهم.

**المادة 6:** بعد القضاء مدة التحقيق يفلق السجل ويفحص أعضاء لجنة التحقيق المسبق الملاحظات المدونة الملحقة للسجل ويحررون تقريرا يستعرضون فيه استنتاجهم بشأن طابع المنفعة العمومية للمشروع بصريح العبارة ويرسلونه إلى السيد الوالي في أجل خمسة عشر (15) يوما ابتداء من انتهاء المدة المحددة في المادة الأولى من القرار.

**المادة 7:** تبلغ نسخة من نتائج التقرير إلى المعنيين بناء على طلبهم عند الاقتضاء.

**المادة 8:** ينشر هذا القرار في يوميتين وطنيتين، وذلك قبل خمسة عشر (15) يوما من تاريخ فتح التحقيق المذكور في المادة الأولى أعلاه كما يعلق بمقر بلديتي ببواسماعيل وخميسي لتمكين الملاك وذوي الحقوق العينية والعقارية من الاطلاع عليه ..

**المادة 9:** تتكفل الجزائرية للمياه بتعويض اعضاء لجنة التحقيق المعينة في المادة 2 اعلاه حسب كفاءات ونسب مصاريف المهمات الممنوحة للموظفين وفقا للتنظيم المعمول به. المادة 10: تكلف السيدة والسادة: الأمانة العامة للولاية، مدير التقنين والشؤون العامة، المدير العام الجزائرية للمياه، مدير الموارد المائية، مدير أملاك الدولة، أمين الخزينة، مدير مسح الأراضي والحفظ العقاري، مدير المصالح الفلاحية، محافظ الغابات، مدير الضرائب، رئيس دائرة ببواسماعيل ورئيسي المجلسين الشعبيين البلديين للبلديتي ببواسماعيل وخميسي كل فيما يخصه الأمر بتنفيذ هذا القرار الذي يدون في نشرة القرارات الإدارية للولاية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
مصلحة الشؤون العمومية  
ولاية تيبازة

بمقتضى القرار رقم: 0998/2019/1132

## إعلان عن الاختيار الأولي

طبقاً لأحكام المواد 48 و 70 و 71 من المرسوم الرئاسي رقم 04/11 المؤرخ في 06 أفريل 2013 المتضمن تنظيم المصالح العمومية و تحديد شروط التعمير، على ما مضى، المتروك لتصرف المصالح العمومية، بعد منح التعمير العمومية لولاية تيبازة لمدة الخمسة عشر (15) عاماً، عن مسابقة يقبلها المصالح العمومية رقم 14/2023 الصادرة بتاريخ 04 أفريل 2023، و E. 00093E بتاريخ 14/09/2023 و نسخة براسا و نسخة إنجاز عمرة عمومية نوع 2 على مستوى موالج 1500 مسكن بـ 04/أفريل 2023. بتمتة تيبازة ولاية تيبازة (الأملاك المملوكة لولاية تيبازة) أما بعد عملية تهمر مدينت الترخيص بتاريخ 09/10/2023. هم توافر الترخيص الآتية لأقسام :

رقم العرض	مكتب الدراسات	رقم العرض	مكتب الدراسات
01	بصهار جلال	17	رصدلي عو لوف
04	مجمع إسماعيل مزور + شعبة حاسو	18	مستور بختل محمد SCP ARTECO
06	عمراني طوب	20	مجمع
07	مجمع إسماعيل مزور + عبد الوهاب + بربلة عبد القادر	21	مجمع ADMITAC لوبي عبد الحميد + شافور حنين
09	مجمع (المرزوقي عبد الحفيظ + يوسف الجمع حفيظ)	22	عمراني عطر
10	شاور مزور	23	عمراني محمد ر. ر. ر.
13	مجمع	24	مجمع SCP ATHAR بنحة جمال
14	مجمع	26	مجمع
15	مجمع	27	مجمع
18	مجمع	29	مجمع

وخطه بالمعنى المذكور أعلاه، مع ضرورة إيداع العروض تقنياً، فتمتلك بالعرض الفعلي، بعد منحها التصريح العمومية لتأجير المرافق، على 03 جوان 2023.

- حدثت عدة تعديلات للعرض التقني، فتمتلك بالعرض الفعلي، بعد منحها التصريح العمومية لتأجير المرافق، على 03 جوان 2023.
- إذا حصل على منح العرض بعد عملية الإيداع إلى يوم العمل التالي.
- حدد تاريخ إيداع العروض التقني، الحد من المبالغ في آخر يوم إيداع العروض، على الساعة (09:00) صباحاً. وتكون خطة عرض تقني، على 03 جوان 2023.

المتبر

ANEP N° 23 16 025 078 - 2023-10-16 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
LAITERIE SIDI KHALED - TIARET  
Société par actions au capital Social de : 646 650 000,00 DA  
Filiale du Groupe GIPLAIT  
Siège social : BP 398 Zone Industrielle Zaaroura Route de Freneda  
Tél : 046.22.80.75 Fax : 046.22.80.76

## AVIS D'APPEL D'OFFRES OUVERT NATIONAL N° 003/2023 DE FOURNITURE DE : INGRÉDIENTS ; EMBALLAGES

La Laiterie Sidi Khaled de Tiaret 1 ère du groupe GIPLAIT, lance un avis d'appel d'offres national pour la fourniture de :

- 3- Ingrédients : 200000 SUCRE BLANC.
- 4- Emballages : 7000 Mix Pope Pour Yaourt  
27000 Power Déco Pour Yaourt

Les entreprises intéressées par le présent appel d'offres sont invitées à relire les cahiers de charges contre le paiement de 3000 DA (trois mille dinars) remboursable à l'adresse suivante :

Laiterie Sidi Khaled zone Industrielle Zaaroura route de Freneda Tiaret

Le délai de retrait des cahiers de charges et dépôt des offres est de dix (10) jours ou plus tard à partir de la première parution dans la presse nationale.

### LE DOSSIER DE CANDIDATURE

- Copie des statuts juridiques de la société (Personne morale)
- Copie du Registre de Commerce
- Liste des principaux gestionnaires de la société
- Copie de la carte d'immatriculation fiscale (NIF) et Le numéro NIS
- Attestation Fiscal.
- Les Bilans Fiscaux des (03) derniers exercices (2020,2021,2022)
- Les références bancaires ainsi que toutes autres informations pouvant éclairer le service contractant sur la situation financière du soumissionnaire
- L'extrait de casier judiciaire du soumissionnaire lorsqu'il s'agit d'une personne physique et du gérant ou du directeur général de l'entreprise lorsqu'il s'agit d'une société
- Attestation de dépôt légal des comptes sociaux délivrée par le CNRC
- Attestation de mise à jour CNAF + CASNOS
- Les références professionnelles appuyées d'attestations de bonne exécution de marchés
- La délégation de pouvoirs, habilitant les personnes à engager la société

La Direction Générale

ANEP N° 23 31 100 670 - 2023-10-16 الشروق

ANEP N° 23 16 025 135 - 2023-10-16 الشروق



## أصداء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

## استعمار الاستعمار

"شرف" الإمام محمد البشير الإبراهيمي إنجلترا فسمّاها "نسيبة الاستعمار"، (الأثار: 96/5)، ومعنى قوله هذا أنه إذا كان الأنبياء - عليهم السلام - هم المثل الأعلى في جميع الفضائل، فإن إنجلترا هي المثل الأعلى في الرذائل.. ويكفي دليلا على صحة كلام إمامنا أن إنجلترا هي من وعدت هذه العصابة الصهيونية بإنشاء وطن لها في فلسطين، وسهرت حتى أنجزت الوعد على حساب الشعب الفلسطيني.

فالإنجليز - كما قال إمامنا - "هم أول الشر، ووسطه، وآخره، وأنهم كالثيطان منهم يبتدئ واليهم ينتهي"، (الأثار: 449/3).

و"شرف" الولايات المتحدة الأمريكية، فوصفها بأنها "استعمار الاستعمار" (الأثار: 99/5)، وهذا الوصف هو كما يقول المناطقة "جامع مانع"، فكل شرور المستعمرين الإنجليز والفرنسيين والإسبان والهنولنديين والبلجيكين والبرتغاليين والألمان والإيطاليين ورثتها الولايات المتحدة الأمريكية، فهي "ورثة الاستعمار"، وهي لا تريد أن يزول الاستعمار من العالم، فهي اليوم تقف مع هؤلاء الصهاينة في اغتصاب فلسطين، وتشريد أهلها، وتقصف مع نظام متعسف يستبد شعبه ويركعه لشخص فاسد، يسمى نفسه - نفاقا - "أمير المؤمنين"، ويسعى لاستعباد شعب الصحراء الغربية، بدعوى "وحدة التراب المغربي"، وعمي عما هو أقرب إليه من حبل الوريد، أعني سببته ومليلة، وما بالعهد من قدم عندما كانت أمريكا تساند وتؤيد وتدعم نظام جنوب إفريقيا العنصري.. ثم تتوقع وتناقف العالم بأنها "حامية حقوق الإنسان"، وهي التي أبادت جنسا كاملا هو جنس الهنود الحمر.

لقد تابعت خطاب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، جو بايدن وهو يعلن تأييده المطلق ودعمه الكامل ماديا وسياسيا للكيان الصهيوني وتحويل حامله طائراته لتمتد الصهاينة بأسلحة التدمير الشامل ضد شعب أعزل في رقعة ضيقة محاصرة برا وجوا.

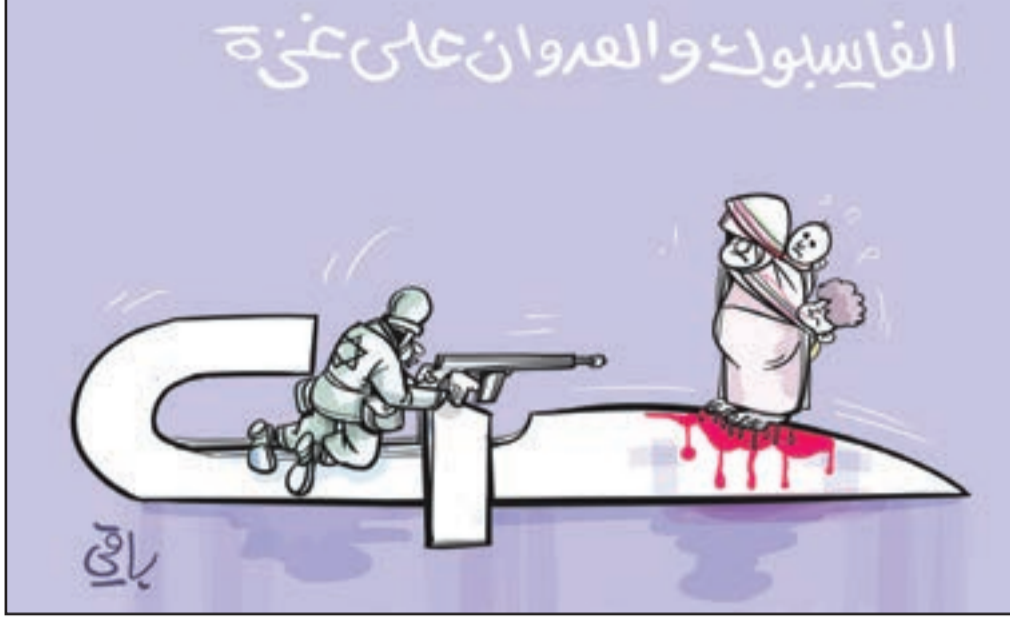
إن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية يجهل تاريخ "بلاده" رغم كثرة مستشاريه، ولو كان يعلم ذلك، لعلم أن هؤلاء اليهود الصهاينة الذين يمددهم بأسلحة التدمير الشامل لبيبدوها بها أطفال غزة ونساءها وشيوخها، هؤلاء الإرهابيون الفاسدون المضدون قد نته إلى خطرهم على الولايات المتحدة الأمريكية نفسها بنيامين فرانكلين (1706-1790)، وهو ممن يسمونهم "الآباء المؤسسين"، ومن واضعي أول دستور لأمريكا حيث قال: "هناك خطر عظيم يهدد الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك هو الخطر اليهودي"، ودعا إلى منع اليهود من الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لأنهم "خطر على هذه البلاد، يجب استئناؤهم من الهجرة بموجب الدستور"، (عبد الله التل: خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية، ص: 209-210).

ولو كان بايدين على علم بأدبيات بلاده، لعلم أن أحد علمائهم في الدراسات التوراتية "ميلر بوروز" في جامعة "بيبل" هو الذي كتب كتابا عنوانه "إسرائيل جريمتنا"، وأن كاتبة أمريكية "إيلين بيتي" هي التي وضعت كتابا عنوانه: "أزبلوا إسرائيل.. ولكن الأمريكيين لم يأخذوا بنصيحة رئيسهم بنيامين فرانكلين العالم بأخلاق اليهود الفاسدة، فجعلوا بلدهم "مستعمرة يهودية". أما مساندة دول الاتحاد الأوروبي للصهاينة، فلم يزدنا إلا إيماننا بمقولة إمامنا الإبراهيمي: "في أوروبا كل شيء إلا الخير"، (الأثار: 447/3).. ووثية إلى "الرجال الحقيقيين في غزة"، وخزيا وعارا ولعنة على الخونة "العرب".

## توقيف 4 أشخاص وحجز كمية من الممنوعات بالعاصمة

● أوقفت مصالح أمن ولاية الجزائر ممثلة في "فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي للمخدرات والمؤثرات العقلية" للمقاطعة الأولى للشرطة القضائية، أربعة أشخاص مسبقين قضائيا، مشتبه فيهم من بينهم الممون الرئيسي، عن قضية تكوين جمعية أشار وتمتدح المتاجر بالخدرات الصلبة، حسب ما أفاد به، أمس الأحد، بيان لذات المصالح.

وأوضح ذات المصدر أن قضية الرجال تمت معالجتها استنادا لمعلومة أمنية وردت للفرقة عن إبرام صفقة بيع مخدرات من المشبوهين على مستوى أحد أحياء بلدية حسين داي. وعليه، باشرت الضبطية لذات المصالح رقعة عناصرها التحري عن المعلومة، وبعد التأكد من هوية المشتبه فيهم، تم التنسيق مع النيابة المختصة إقليميا لحسين داي، أين تم استصدار أذن بالتحقيق لتتميزهم، حيث أسفرت العملية ضبط وحجز 25 صفيحة بعدد 175 قرص من الخدرات الصلبة، ومبلغ مالي بالعملة الوطنية قدره 54 مليون سنتيم من عائدات ترويج هاته السموم، ومبلغ مالي من العملة الصعبة مقدر بـ750 أورو. ■ وأج



bakimou7@hotmail.com

باقي

## أول مواجهة ستكون في 21 نوفمبر القادم أمام أستراليا

## مباريات المنتخب الفلسطيني رسميا في الجزائر



التاريخية التي كانت جمعت المنتخب الوطني المحلي أمام نظيره الفلسطيني بملعب "5 جويلية" في فيفري 2016، في المباراة التي ناصرها فيها الجزائريون المنتخب الفلسطيني ضد بلادهم.

احتضان مباريات المنتخب الفلسطيني بالنظر للعلاقة المميزة التي تربط الشعب الجزائري بفلسطين، وهو ما يترجمه الجمهور الجزائري في كل مرة يلعب "الفدائي" في الجزائر وكأنه يلعب فوق أرضه، لعل أبرزها المباراة الودية

رسمت، أمس، الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "الفاف"، احتضان الجزائر لجميع لقاءات المنتخب الفلسطيني الشقيق، سواء الرسمية منها أو الودية. وحسب ما كشفت عنه "الفاف"، في بيان لها عبر موقعها الرسمي، فإن السلطات العليا في البلاد، منحت موافقتها على احتضان مباريات "الفدائي" على أرض الشهداء.

ح. سمير

لاحتضان لقاءات منتخب فلسطين في تصفيات مونديال 2026 وكأس آسيا 2027، مشيرة إلى تكفلها بتغطية كافة تكاليف تنقلات المنتخب الفلسطيني والطاقتين المرافقتين له.

في ذات السياق، كان رئيس "الفاف"، وليد صادي، أعلن سابقا بأن الجزائر ستحتضن رسميا المباراة القادمة لمنتخب فلسطين أمام منتخب أستراليا، المقررة في 21 نوفمبر القادم، وهذا لحساب التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026. ويأتي اختيار الجزائر من أجل

وكان الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، على لسان رئيسه، جبريل الرجوب، تقدم بطلب رسمي للحكومة الجزائرية من أجل استقبال المنتخب الفلسطيني لمبارياته القادمة في الجزائر، وهذا بسبب أوضاع الحرب التي تعرفها فلسطين حاليا، عقب العدوان الإسرائيلي الحالي على قطاع غزة.

وأوضحت الاتحادية الجزائرية، في بيانها، بأن الجزائر على أتم الاستعداد

## توقيف ستة مشتبه فيهم

## لصوص يقتلون عاملا بتبسة للاستيلاء على سيارته

بآلات حديدية كانت بحوزة بعض أفراد المجموعة، والذين لأدوا بالفرار إلى وجهات مختلفة، تاركين الضحية يسبح في دماثة، حيث فارق الحياة قرب سيارته في الشارع، ليتم تحويله من طرف أقاربه إلى مستشفى "علي هوم" بمدينة مرست، أين تم تأكيد حالة الوفاة.

وفتح تحقيق بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة لعوينات، وفي زمن قياسي، تم التعرف على أحد أفراد المجموعة، وسقط البقية الواحد تلو الآخر في قبضة الأمن، وأكدت مصادر "الشروق اليومي"، بأن المشتبه فيهم يقهون جميعا في بلدة مرست ويعرفون الضحية ويعرفهم جيدا، وقد تم سماعهم

على محاضر جنائية، وتقديمهم أمام النيابة المختصة إقليميا بعدة تهم، أهمها القتل مع سبق الإصرار والترصد، حيث تم إحالتهم على قاضي التحقيق لدى محكمة لعوينات وبعد التحقيق المعمق، تم إيداعهم رهن الحبس المؤقت، بالتهمة الثقيلة المنسوبة إليهم إلى غاية محاكمتهم. ■ ب. دريد



الضحية فارس سفيان

● أودع، أمس الأحد، قاضي التحقيق لدى محكمة لعوينات، بولاية تبسة، ستة أشخاص رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمتهم، للاشتباه بتورطهم في قتل عامل بجامعة "الشيخ العربي التبسي" بعاصمة الولاية، وهذا بحر الأسبوع الماضي، وكان الرأي العام المحلي، قد اهتز على خبر العثور على الضحية فارس سفيان، البالغ من العمر 46 سنة مقتولا، علما أنه مقيم بالمخرج الشرقي لمدينة مرست، التي تبعد بحوالي ثلاثين كيلومتر شمال عاصمة الولاية، وعثر على الجثة غير بعيد عن ثانوية "زرزوقي عمار"، بمحاذاة منزله، الواقع على مستوى الطريق الوطني رقم 16.

وبحسب مصادر "الشروق"، فإن سفيان تفاجأ بسماعه أصوات غير عادية أمام باب المنزل وباب المرآب، حيث كانت سيارته بداخله، وما إن باشر ارتداء ثيابه لمعرفة مصدر الأصوات، حتى تمكن مجموعة لصوص من إخراج السيارة بدفعها، حيث لم يتمكنوا من تشغيل محركها، وما إن التحق بهم الضحية سفيان، حتى انهالوا عليه بضربات قاتلة

## أم تلد توأما داخل سيارة الإسعاف بسطيف

تأخر ولا يمكن نقلها إلى المستشفى، ليقوم الفريق على الفور بتحويل المرأة إلى سيارة الإسعاف المجهزة بالوسائل الضرورية. وتدخل بعدها فريق مختص بإشراف الطبيب الرائد رفيق زروق، لتتولى المجموعة توليد المرأة داخل سيارة الإسعاف، أين تم توفير كل الضروريات للأم وتمت عملية الولادة بنجاح، حيث أنجبت الأم توأما ذكرا وأنثى وسط فرحة كبيرة للأم وكل الطاقم المشرف على العملية.

يذكر أن مثل هذه الحالات تكررت أكثر من مرة مع رجال الحماية المدنية، لكن ولادة توأم في سيارة الإسعاف تعد من الحالات النادرة. ■ سمير مخربش

● نجح أول أمس، فريق الحماية المدنية بسطيف، في توليد أم داخل سيارة الإسعاف، وسط تجند كبير للأعوان الذين أمثوا المهمة بنجاح، وأنجبت الأم توأما في ظروف عادية. العملية تمت بعد ما نقل رب عائلة زوجته الحامل على متن سيارته السياحية، لكن في الطريق لاحظ بأن الأم يشتد بزوجته وحانت لحظة الولادة، فعرج مباشرة إلى الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بمنطقة الحاسي شرق مدينة سطيف التي كانت في طريقه. وبمجرد أن وصل إلى مدخل الوحدة، تدخل رجال الحماية المدنية، الذين لاحظوا بأن المرأة في مخاض وحانت ساعة الولادة، والحالة لا تقبل أي

## "ماركوس باكيثا" مدرباً لشباب بلوزداد

رسم المدرب "ماركوس سيزار دياز كاسترو باكيثا" غودته لفريق شباب بلوزداد، وذلك بعد نجاح المفاوضات بينه وبين إدارة شباب بلوزداد والتي انطلقت يوم 10 سبتمبر الفارط تمهيدا لخلافة المدرب السابق "سغان قندنبر وك" عقب اختلاف وجهات النظر بينه وبين الإدارة بعد المباراة الودية بين شباب بلوزداد ونظيره الملعب التونسي في تونس، حيث ارتأت الإدارة فسخ العقد مع المدرب السابق بالتراضي في الوقت المناسب.

على العارضة الفنية للشباب موسم 2021/2022، أين توج بلقب البطولة، وأقصى في الدور ربع النهائي من منافسة رابطة الأبطال الإفريقية لذات الموسم. للإشارة، سيلتحق المدرب الجديد في الأيام القادمة، وذلك بعد الانتهاء من الإجراءات القانونية والإدارية. ■ ق. ر

## حجز 24.900 أورو غير مصرح بها بمطار سطيف

● تمكن أعوان فرقة الجمارك لفحص المسافرين التابعة لفتشية أقسام الجمارك على مستوى مطار سطيف الدولي "8 ماي 1945" من حجز مبلغ مالي من العملة الأجنبية غير مصرح به يقدر بـ 24 ألفا و900 أورو، حسبما ورد أمس، في بيان صادر عن ذات الهيئة النظامية. وتم ضبط المبلغ المذكور المهرب إثر المراقبة الجمركية عن طريق التفتيش الجسدي، وبعد استنفاذ كافة الإجراءات الجزائرية تم إعداد ملف ضد الشخص المتورط أحيل إلى الجهات القضائية المختصة لبت فيه. ■ ق. م